الانشاء (٢)

اختيار : الدكتور عبد العلي آل لوبه

المدرسة نرجس الانصاري

نص محلّل

لا أُخْفِي عَنْ نَفْسي أَنَّ أَيّام ٱلْعُطْلَة حُلْوَة. . . لَقَدْ أَخَذْت أُفكِّر في ٱلْعَوْدَة إِلَى ٱلْمَدْرَسَة قَبْل ٱلْمَوْعِد ٱلْمُعَيَّن بِثَلاثَة أَسَابِيع. وَكُنْتُ آسَفُ أَنْ تَنْقَطِعَ عَلَيَّ هَذِهِ ٱلْفَتْرَةُ ٱلْهَنِيئَةُ مِنَ ٱلزَّمَنِ ٱلَّتي أنامُ لَيالِيَها مِلْءَ أَجْفَاني، وأَقْضي سَهَراتِها مُطْمَئِنَّ ٱلْخَاطِرِ، وَأُمْضِي نَهَارَاتِها في ٱللَّعِبِ، لا فَرْضَ يَرْقُبُني، وَلا دَرْسَ في ٱنْتِظَاري، وَلا واجِباتٍ تُقَيِّدُني. فَأنا واحِدٌ مِنْ هَذِهِ ٱلْفَراشاتِ وَٱلْعَصَافيرِ ٱلْحُرَّةِ ٱلطَّلِيقَةِ.

أَمَّا ٱلْيَوْمَ، فَأنا أَعُودُ إِلى ٱلْمَدْرَسَةِ، بِخَطَواتٍ بَطيئَةٍ ثَقيلَةٍ. وَأَكادُ لا أَقْوَى عَلى حَمْلِ مَحْفَظَتي تحْتَ إِبْطي فَأَرْمُقُهَا أَحْيانًا بِكَراهِيَةٍ. وَأُلْقي حينًا عَلى جانِبَيِ ٱلطَّرِيقِ نَظَراتٍ مُتَهاوِنَةً عَابِرَةً، فَأُبْصِرُ ٱلْأَشْجارَ، وَقَدِ ٱصْفَرَّتْ أَوْراقُهَا، وتَعَرَّتْ من حُلَّتِها ووقَفَتْ كهَيَاكِلَ مِنَ العظمِ تُحدِّقُ بي وبِمَسِيرِي.

(عن الوافي في القراءة والأدب)

الأسئلة

١- هل يُحبُّ الكاتب الصغير العطلة؟ علّل جوابك.

نعم يحبُّ الكاتب الصغير العطلة لأنّه كان سعيدًا، ينام ملء جفنيه، ويلهو على هواه، دون أن يرهقه درس أو تنهكه كتابة فرض. إنّه كان كالفراشة أو كالعصافير الحرّة والطليقة.

٢- ما الذي بدّل مشاعر الكاتب الصغير؟

إنّ عودته إلى المدرسة بدّلت مشاعره، فكان يسير بخطى بطيئة، وينظر إلى

وقد قسَّمْنا كل جزء من هذه السلسلة إلى قسمين، وجَعَلْنا في القسم الأوّل جملة نصوصٍ محلَّلة، وفي الثاني جملة نصوص للتحليل، مُنوِّعين في الأسئلة لتشمل فَهْم النصوص، وشرح المفردات، وإعطاء المرادفات والأضداد، وتحليل كتابة بعض الكلمات، إلى غير ذلك من قواعد إملائيّة، وحِكَم، ونصوص للمطالعة، وغير ذلك.

إننا لا نَدَّعي الكمال في هذه السلسلة، لكنّنا مقتنعون بأن سلسلتنا هذه تذلِّل معظم صعوبات الإنشاء التي يعانيها تلامذتنا، وخاصَّة إذا اقترنت بالمطالعة المستمرّة والأساليب التربويّة الحديثة.

نأمل أن نكون قد وُفِّقنا في عملنا، والله وليّ التوفيق.

المؤلف

القسم الأول:

نصوص محلّلة

جزء الانشاء (٢)

حقيبته بكراهية لثقلها، ولشدّة أسفه وحزنه لم يكن يرى على الطريق إلّا اصفرار أوراق الشجر أو عري أغصانها.

٣- هل سيتلاشى هذا الشعور عند الكاتب الصغير بنظرك؟

نعم إنّ هذا الشعور الحزين سيتلاشى برؤية الأصدقاء القدامى، والتعرّف على أصدقاء جدد، وأساتذة كرّسوا أنفسهم لخدمة الجيل الطالع، وإعداده للحياة الكبرى، وما يرافق ذلك من تثقيف وإنارة للعقل.

٤- ضع عنوانًا للنص

العودة إلى المدرسة.

٥- اشرح:

أنام ملء جفوني: أي مرتاح البال.

الخاطر: البال.

أرمقها: أطيل النظر إليها.

نظرات متهاونة: نظرات ملؤها الاستخفاف.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

هذه: اسم إشارة مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

ملء: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

سهراتها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة بدلًا من الفتحة لأنّها جمع مؤنث سالم، وهو مضاف، و«ها» ضمير متصل مبنيّ في محل جرّ بالإضافة.

مطمئنّ: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من (لا أخفي... أسابيع)

لا أُخْفي عنْ نَفْسِي أنّ أيّامَ العُطْلةِ حلوةٌ... لقدْ أخذْتُ أفكّرُ فيْ العودَةِ إلى المدرسةِ قبلَ الموعِدِ المعيَّنِ بثلاثةِ أسابيعَ.

٨- استخرج من المقطع الأوّل اسمًا ممنوعًا من الصرف، وبيّن السبب.

أسابيع: ممنوع من الصرف لأنّه على وزن «مفاعيل».

٩- علّل كتابة همزة «مطمئنّ».

توسّطت الهمزة وهي مكسورة وما قبلها مفتوح فكتبت على نبرة.

١٠- الموضوع: انتهى فصل الصيف وعدت إلى المدرسة. اذكرْ كيف قضيت هذه العطلة.

التوسيع

بعد انتهاء العام الدراسي عزم والدي على قضاء فصل الصيف في الجبل هربًا من حرّ المدينة، ودخان مصانعها، وكثرة همومها، وطلبًا للراحة والاستجمام.

يتمتّع الجبل بمناظره الجميلة، ومناخه الجيّد الذي يبعث النشاط والحيويّة في النفوس، لذلك لم نترك مكانًا إلّا قصدناه، فمن رابية إلى أخرى، ومن نبع إلى آخر، وكنّا لا نعود إلى البيت إلّا في المساء؛ وفي الصباح الباكر، وعلى تغريد الطيور كنّا نستيقظ لنقوم بجولة تعارف أخرى.

ولعلّ أجمل السويعات التي كنت أقضيها هي عندما كنت أتأبّط كتابي وأقصد النبع المجاور أقرأ حينًا، وحينًا أستلقي على صخرة ملساء تحت ظلّ شجرة الصنوبر الهرمة التي يتوافد إليها الطيور زرافاتٍ ووحدانًا، كما كنت بين الفينة والأخرى أكحّل ناظري بمرأى الحقول والبساتين الخضراء التي تبشّر بمواسم وفيرة، وتبعث الأمل في نفوس أصحابها.

وإن أَنْسَ فإنّني لا أنسى الليالي المقمرات التي قضيتها، وأنا أتأمّل السماء المرصّعة بالنجوم التي تبدو كقطيع غنم، يرعاه القمر الذي يبدو كالفتى الأغرّ، بينما تبدو القرى المتلألئة بالأضواء كأنّها ثريّات معلّقة في الفضاء.

أضف إلى ذلك منظر مغيب الشمس التي تصبغ الأفق بلون عسجديّ بديع.

ما أجمل الحياة في الجبل، وما أروعها، إنّها تجعل الإنسان على علاقة شديدة بالأرض والطبيعة. كم أتمنّى لو تكون إقامتي في الجبل، غير أنّ الصيف قد انتهى، وفتحت المدارس أبوابها لتستقبل طلّابها وتعدّهم للحياة. آه لو لم ينقض الصيف، لأبقى مع قلبي الذي خلّفته هناك يتفقّد كلّ مطرح زرته، تاركًا فيه أجمل الذكريات.

أقوال في الكتاب

- ومَنْ طَلَبَ العُلُومَ بغيرِ دَرْسٍ سَيُدْرِكُها إذا شابَ الغرابُ

* * *

- خَيْرُ المحادثِ والجَليسِ كتابٌ تَخْلُو به إنْ مَلَّكَ الأصحابُ
لا مُفْشِيًا سِرًّا إذا استَوْدَعْتَهُ وتُنالُ منه حِكْمةٌ وصوابُ

* * *

- أعزُّ مكانٍ في الدنى سَرْجُ سابحٍ وخير جليسٍ في الأنامِ كتابُ

(المتنبّي)

* * *

- أنا مَنْ بدّل بالكُتْبِ الصّحابا لم أجِدْ لي وافيًا إلّا الكتابا

(شوقي)

* * *

- مَنْ يُتلِفْ كتابًا كمن يقتُلُ نفسًا.

(ميلتون)

* * *

- الكتابُ صديقٌ لا يخونُ.

* * *

- هل رَأَيْتَ بُسْتانًا يُحْمَلُ في رُدْنٍ، ورَوْضَةً تُقَلُّ في حُجْرٍ، وناطقًا يَنْطِقُ عنِ الموتى، ويُتَرْجِمُ عنِ الأحْياءِ، ومؤنسًا لا يَنامُ إلّا بنومِك، ولا يَنْطِقُ إلّا بما تَهْوَى.

(الجاحظ)

* * *

- بَيْتٌ بلا كُتبٍ جَسَدٌ بلا روحٍ.

* * *

نص محلل

مع النجوم

في بلادِ الجبلِ، ليس عندَنا منَ الخيرِ غيرُ النجومِ والقمرِ... وهذه المدّةِ الطويلةِ مِن الألوانِ...

... وأنت لو رأيتَ هذه الكبرياءَ التي عندَنا في الجبلِ، لمسحْتَ من عينَيْك، غبارَ المدينةِ، وما في المدينةِ من ضلالاتٍ!

وأنتَ لو قُدّرَ لك يومًا أن تسهَرَ لَيْلَكَ كلَّه على مساطبِ بلادِ الجبلِ، معَ القمرِ والنجومِ... أنفُكَ في السماءِ، وخدُّك على حجرٍ من الضيعةِ، أبيضَ... لعرفْتَ كيفَ يكونُ الإنسانُ إنسانًا كبيرًا، في الجبلِ، وكيفَ يصغرُ الإنسانَ ويتضاءَلُ في هذهِ المدينةِ...

وأمسِ انطفأتْ نجومُ الجبلِ من جبيني، ليتسكّعَ جبيني على رصيفِ الشوارعِ هنا...

... وأمس ودّعت القمر والألوان، وجنائن البنفسج، وعناقيد العنب الأحمر... لآكل التراب والدم على طاولة كريهة.

... وأمس خلعت جبّة الإنسان الكبير، الذي لا يضع جبينه إلّا في النجوم... لأرتدي أسمال الإنسان الصغير.

فؤاد سليمان

- تموزيات -

الأسئلة

١- ضع عنوانًا آخر للنص.

بين المدينة والقرية.

٢- ماذا يجد الكاتب في بلاد الجبل؟

يجد الكاتب في بلاد الجبل النجوم والقمر، وبساطة العيش الممزوجة بالأنفة والكبرياء، والجمال الطبيعيّ المزيّن بمختلف الألوان، والأزهار وعناقيد العنب الحمراء...

٣- ما كان موقف الكاتب من المدينة؟ هل تؤيّد رأيه؟

رسم الكاتب صورة مضخّمة عن المدينة لم يألفها القرويّ، فقال: إنّ فيها غبارًا وضلالات، وامتهانات لكرامات الناس، وعملًا متواصلًا لتأمين العيش وإن كان على حساب الآخرين، لأنّ الأخلاق لا قيمة لها في قاموسهم، والغاية عندهم تبرّر الوسيلة.

غير أنّني أعتقد بأنّ كثيرين من الناس يجدون مساوئ القرية أشدّ فتكًا من مساوئ المدينة، لما فيها من شظف العيش، وجهل، واغتياب ونميمة... وفي المدينة سرعة في مواكبة الحضارة والتطوّر.

٤- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «لآكل التراب والدم على طاولة كريهة»؟

يقصد الكاتب بهذا القول أنّه في بلاد الجبل يأكل بشهيّة متناهية من خيرات أرضه، التي طالما اعتنى بها وسرّ بمرآها. أمّا في المدينة فإنّه يتناول طعامه ممزوجًا بالتراب، وشرابه ممزوجًا بالدم، فاستحالت مائدته طاولة كريهة بين جدران أربعة.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

غير: اسم «ليس» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة.

الكبرياء: بدل من «هذه» منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

عينيك: اسم مجرور، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

كيف: اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعول به.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع من (... وأمس ودعت... الصغير».

وأمسِ ودّعتُ القَمَرَ والألوانَ، وجنائنَ البنفسجِ وعناقيدَ العنبِ الأحمرِ... لآكلَ الترابَ والدمَ على طاولةٍ كريهةٍ. وأمسِ خلعتُ جبَّةَ الإنسانِ الكبيرِ الذي لا يَضَعُ جبينَهُ إلّا في النجومِ... لأرتديَ أسمالَ الإنسانِ الصغيرِ.

٧- اشرح:

المدّة: هنا المساحة.

مساطب: ج مسطبة، وهي مكان في البيت مرتفع قليلًا، يتّخذ للقعود.

يتسكّع: لم يهتد إلى وجهته.

أسمال: ثياب بالية.

٨- استخرج من النص اسمين ممنوعين من الصرف، صُرف أحدهما، ثمّ بيّن السبب.

جنائن: صُرفت لأنّها أضيفت.

أبيض: ممنوعة من الصرف لأنّها على وزن «أفعل».

٩- قال أحد الكتّاب: «لبنانُ موطنُ الجمال»

ناقش هذا القول واذكر واجبات المواطنين في المحافظة على هذا الجمال.

التوسيع

لبنان بلد الجمال والروعة، تغزّل به العديد من الشعراء والأدباء المحلّيين والأجانب الذين زاروه، فتركوا وراءهم أقوالًا جرت مجرى الأقوال المأثورة، لأنّها نبعت من صميم أفئدتهم، واعترافًا بالواقع، وبقدرة الله الخلّاقة. فمناخه

المعتدل جعله مقصد السيّاح من كلّ أقطار العالم، وأكسب أوديته وبعض جباله أحراجًا ظليلة تنبعث منها روائح عطرة تنعش الأنوف، كما تنبعث عنها أغاريد الطيور في جوقة كأنّها تسبّح الخالق، بما يرافقها من خرير للمياه المتدفّقة من الجبال إلى السهول والوهاد - أضف إلى ذلك صفاء السماء في ليالي الصيف، المزدانة بالنجوم الساطعة التي تبدو ضاحكة لمرأى القرى المنتشرة هنا وهناك، والمدن الدائمة الإشراق والحيويّة، فضلًا عن توالي الفصول التي لا تخلّ بموعد. وهذا ما حمل الشاعر أحمد شوقي على القول:

لبنانُ والخلدُ اختراعُ الله لم ... يزدَنْ بأحسَنَ منهما مَلَكُوتُهْ

أو سعيد عقل:

لي صخرةٌ عُلِّقَتْ بالنجمِ أسْكُنُها ... طارتْ بها الكُتْبُ قالتْ: تلكَ لبنانُ

هكذا كان لبنان منذ فجر التكوين قبلة أنظار البشر من زوّار ومستعمرين، لذلك علينا نحن المواطنين أن نستفيدمن هذه النعمة التي قلّ نظيرها، ونحافظ عليها بالاهتمام بها، واجتناب كلّ ما من شأنه أن يعرّضها إلى الخطر، وأن نتعاون جميعًا حتى تعمّ الطمأنينة في جميع أنحائه ليبقى بلد الخير والسلام والحضارة والنور.

أقوال في الجمال

- ليس الجمال بأثوابٍ تُزَيِّنُنا ... إنّ الجمالَ جمالُ العلمِ والأدبِ

(الإمام علي)

* * *

- احْذَرْ مَحاسِنَ أوْجُهٍ فَقَدَتْ مَحَا ... سِنَ نَفْسِها وَلَو انّها أقمارُ

سُرُجٌ تَلُوحُ إذا نَظَرْتَ وإنّها ... نورٌ يُضيء وإنْ مَسَسْتَ فنَارُ

* * *

- مَا الحُسْنُ في وَجْهِ الفَتَى شَرَفٌ لَهُ إذا لم يَكُنْ في فِعْلِهِ والخلائقِ

(المتنبّي)

* * *

- الجمالُ بُسْتَانٌ تُزَيِّنُهُ الأزهارُ إلى الأبدِ، وجَوْقَةٌ منَ الملائكةِ تُرَفْرِفُ بأجْنِحَتِها إلى مُنْتَهى الدهورِ.

(جبران)

* * *

- حُسْنُ الصورةِ جَمالٌ ظاهِرٌ، وحُسْنُ العَقْلِ جمالٌ باطنٌ.

(الحسن بن محمد)

* * *

- مَنْ يُحِبَّ الجمالَ يَرَ النورَ.

* * *

- جمالٌ بلا حَيَاءٍ وَرْدَةٌ بلا عِطْرٍ.

* * *

- الجَمَالُ لَوْنٌ من ألوانِ النبوغِ، يحكُمُ العالَمَ بإذنٍ من اللهِ؛ فَمَنْ حَبَتْهُ الطبيعةُ به اسْتَوَى على عَرْشِ القلوبِ!

(أوسكار وايلد)

* * *

- الجَمَالُ يَنْبُوعُ غِبْطَةٍ لا يَنْضَبُ مَعِينُهُ لِمَنْ يَعْرِفُ كيف يَكْتَشِفُهُ.

(ألكسي كاريل)

* * *

نص محلل

١- أنتَ في شوارعِ موسكو، كالبهلوانِ السائرِ على الحبلِ فوقَ هوّةٍ سحيقةٍ. عليك أن تمشيَ على مهلٍ وحذرٍ، وتحافظَ على توازنِك فلا يختلّ. عليك أنْ تتبيّنَ جيّدًا المكانَ الّذي تضعُ قدمَك فيه. وإياكَ أن تدوسَ بقعةً سوداءَ لأنّ الجليدَ تحت السوداءِ خائنٌ غدّارٌ. فهو أملسُ كالزجاجِ. وليس فيه أيّ نتوءٍ يمسكُ الحذاءَ. وإياك أن تمشيَ على القشرةِ الرّقيقةِ من الثلجِ، لأنّها تُخفي تحتَها الماءَ والوحلَ، فتغوصَ فيهما رجلاك، بل اخترِ الثلجَ الكثيفَ الصّلبَ المتماسِكَ. والأفضلُ أن تضعَ قدمَك في الأثرِ الذي خلّفته قدمُ مَنْ سارَ قبلَك.

٢- أنت هناك واحد في القطيع، فعليك أن تقتفي أثر الماشية التي سارت قبلك، فإذا لم تفعل، وحاولت أن تشذّ عن القطيع، زلّت بك القدم وزلقت...

خليل تقي الدين

الأسئلة

١- ما النصائح التي يقدّمُها الكاتب إلى القارئ؟

يقدّم الكاتب عدّة نصائح إلى القارئ، وهي: السير على مهل لكي لا يختلّ توازنه فيقع، وأن لا يدوس البقع السوداء لأنّها ملساء، وتخفي تحتها الجليد الخدّاع، كما تخفي القشرة الرقيقة الماء والوحل. وينصحه أيضًا بأن يدوس الثلج الكثيف المتماسك؛ والأفضل أن يدوس أثر أقدام من سبقوه من الناس.

٢- لماذا يقدّم الكاتب هذه النصائح؟

يقدّم الكاتب هذه النصائح حفاظًا على سلامة الناس الذين يسيرون على الثلج في موسكو، لأنّه إذا شذّ عن «القطيع» زلّت به قدمه وزلقت، وحصل له ما لا تحمد عقباه.

٣- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «أنت واحد من القطيع»؟

«القطيع» هنا مجموعة من الناس تسير على الثلج، وقد شبّهها بالماشية لأنّها تسير على غير هدى وخاصة المتقدّمة منها.

٤- ماذا يريد في المقطع الأخير؟

يحذّر الكاتب الناس ويطلب منهم أن يقتفوا أثر من أمامهم، وإلّا سقطوا.

٥- ضع عنوانًا للنص.

السير على الثلج.

٦- اشرح:

البهلوان: البارع في المشي على الحبل.

هوّة سحيقة: وادٍ عميق.

يختلّ: يضطرب ويتزعزع.

زلّت القدم: زلقت، عثرت.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

جيدًا: حال منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

المكان: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.

خائن: خبر «لأنّ» مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة.

رجلاك: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنّى، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة.

اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص.

أنتَ هناكَ واحدٌ في القطيعِ، فَعَلَيْكَ أنْ تَقْتفيَ أثرَ الماشيةِ التي سارتْ قبلَكَ، فإذا لم تفعلْ، وحاولْتَ أنْ تشذَّ عنِ القطيعِ، زلَّتْ بكَ القدمُ وزلقَتْ.

٩- استخرج الأفعال المزيدة من النص واذكر جذرها.

- تحافظ (حافظ) = حفظ.
- يختلّ (اختلّ) = خلّ.
- تتبيّن (تبيّن) = بان.
- يمسك (أمسك) = مسك.
- تخفي (أخفى) = خفى.
- اختر (اختار) = خير.
- خلّفَتْه (خلّف) = خلف.
- تقتفى (اقتفى) = قفا.
- حاولت (حاول) = حول.

١٠- علّل كتابة الهمزة في «نتوء» و«خائن».

نتوء: تطرّفت الهمزة وما قبلها ساكن.

خائن: وقعت الهمزة مكسورة بعد ألف ساكنة.

١١- **الموضوع: قمت برحلة إلى الجبل في فصل الشتاء، فنعمت بالتزلج واللعب على الثلج. صف الرحلة.**

التوسيع

صحا الجوّ بعد ليلةٍ عاصفة من ليالي الشتاء فدعانا والدي أن نصعد إلى الجبل حيث نقضي هذا اليوم الجميل باللعب على الثلج.

وبسرعة فائقة أحضرت أمّي ما يلزمنا من طعام وسواه، وقُبيل الساعة

التاسعة كانت السيارة منطلقة بنا تنهب الأرض نهبًا. وكنّا كلّما صعدنا قليلًا نرى الثلوج أكثر كثافة وتراكمًا، ممّا يزيدنا فرحًا. ولمّا وصلنا إلى المكان المقصود ترجّلنا من السيّارة، ودهشنا بالمنظر الرائع: فالأرض لبست ثوبها الأبيض، والأشجار قد تعرّت من أوراقها، باسطة أغصانها وكأنّها تضرع إلى الخالق الجبّار أن يسرع في عودة الربيع ليعيد إليها اخضرارها. وأشدّ ما بهرنا منظر الشمس التي سكبت أشعّتها على ذلك البياض الذي راح يلمع وكأنّه اللؤلؤ.

وفيما أتأمّل هذا المنظر الجميل فإذا بي أصادف بعض رفاقي، فانطلقنا نلعب على الثلج، ونتراشق بكراته فرحين مسرورين غير عابئين بالبرودة والصقيع.

وما إن فرغنا من التراشق حتى رحنا نصنع التماثيل، وكان أجملها ما صنعه رفيقي حيث بدا وكأنه «بابا نويل» بلحيته العريضة وثوبه الفضفاض وعصاه التي كانت من أغصان الصنوبر.

ولمّا حان موعد الغداء أكلنا بشهيّة لا توصف. ثمّ استرحنا قليلًا، ثم عدنا إلى اللعب حتى آذنت الشمس بالمغيب، عندئذ دعانا والدي تهيّؤًا للعودة، فأسرعنا هربًا من البرد والجليد، وعدنا إلى البيت مسرورين مؤمّلًا نفسي بقضاء يوم آخر مماثل لهذا اليوم الرائع.

أقوال في الفصول

- أُحِبُّ الشتاءَ لأنّ لـه ضبابًا كهمّي ثقيلًا كَثِيف
وأهْوَى الربيعَ فأنْفاسُهُ دَواءٌ لجِسْمِي العليل الضَّعِيف
وأصبو إلى الصَّيْفِ مُسْتأنِسًا بوَحْشَةِ ليلي الطويلِ المُخِيف
وتَشْتَاقُ نَفْسي الخريفَ وقَدْ تجنّى عليّ زمانُ الخريف

(رشيد أيوب)

* * *

- هَلْ يَعي أيْلولُ أنغامَ الربيعِ وعلى أذْنَيْهِ أوراقُ الخريف؟

(جبران)

* * *

- أتاك الربيعُ الطلقُ يَخْتالُ ضاحكًا من الحُسْنِ حتّى كادَ أنْ يتكلّما
وقد نَبَّهَ النَّيْرُوزُ في غَلَسِ الدُّجَى طلائعَ وَرْدٍ كنَّ بالأمْسِ نُوَّما
يُفَتِّقُها بَرْدُ النَّدَى فكأنَّهُ يَبُثُّ حَديثًا كان أمْسِ مُكتَّما

(البحتري)

* * *

- الخريفُ هو الربيعُ انْبَعَثَ من القَبْرِ نائرًا حلاه وحلله!

(هوغو)

* * *

للمطالعة

الفصول الأربعة

لِكُلِّ فَصْلٍ مِنْ فُصُولِ ٱلسَّنَةِ مَعْناهُ وَرَوْنَقُهُ وَبَهْجَتُهُ، حَتَّى لَتَبْدو المُفَاضَلَةُ فيما بَيْنها ضَرْبًا مِنَ الجَدَلِ، الَّذِي لا طَائِلَ تَحتَهُ. إِذْ لا يَنُوبُ فَصْلٌ واحِدٌ عَنْ بَاقِي الفُصُولِ.

فالرَّبيعُ هُوَ ٱنْتِفاضَةُ الطَّبِيعَةِ المُنْغَلِقَةِ عَلَى مَا بِها، وَقَدْ مَلَّها الانْغِلاقُ، فَثارَ ثائِرُها عَلَى الأَقْفالِ وَالْقُيُودِ، وَراحَتْ تُحَطِّمها، يَمِينًا وَشِمالًا: فَبَراعِمُ تَتَفَتَّقُ عَنْ أَزْهارٍ وَأَوْراقٍ وَأَغْصانٍ، وَبُذورٌ تَنْفِضُ عَنْها الأَكفانَ، فَتَدرُجُ مِنْ ظُلمةِ الأَرْضِ إِلى نُورِ ٱلشَّمْسِ، أَعْشابًا شَذِيَّةً؛ وَجُذُورٌ تَتَفَكَّكُ مِنْ أَصْفادِها، فَتَشُقُّ التُّرابَ شَقًّا، وَتَمْضي تُصَعِّدُ في ٱلجَوِّ، وَتَمْتَدُّ في كُلِّ جانِبٍ؛ وَهَوامٌّ وَأَطْيارٌ وبَهائِمُ، تَطِنُّ وَتَرْقُصُ وَتُزَغْرِدُ، وتَسْرَحُ وَتَمْرَحُ وَتَتَراوَحُ، وَهِيَ في نَشْوَةٍ مِنْ سِحْرِ التَّجَدُّدِ والٱنْطِلاقِ. أَرضٌ تَغُورُ بالحَرَكَةِ وَالبَرَكَةِ، وَشَتَّى الأَشْكالِ والأَلْوانِ؛ وَسَماءٌ تَمُورُ بالحَرارَةِ وَالنُّورِ، وَبالأَهازِيجِ وَالأَلْحانِ... إِنَّها لَنَشْوَةُ الثَّوْرَةِ الظَّافِرَةِ.

إِنْ يَكُنِ الرَّبِيعُ ثَوْرَةَ الطَّبِيعَةِ عَلى الٱنْغِلاقِ، فَالصَّيْفُ هُوَ تِلْكَ الثَّوْرَةُ وَقَدْ بَلَغَتْ مَداها ومُبْتَغاها، فَٱنْكَسَرَتْ حِدَّتُها، وَلانَتْ شَكِيمَتُها، وَصَحَتْ مِنْ سَكْرَتِها، فَٱنْطَلَقَتْ تُنَظِّمُ شُؤُونَها، وَتُحْصِي مَغانِمَها، وَتَسْهَرُ عَلى سَلامَتِها وَتَنْمِيَتِها، كَيْما يُتاحُ لَها فيمَا بَعْدُ، أَن تَسْتَمْتِعَ بأَطايِبِها، إِلى أَقْصَى حُدُودِ الٱسْتِمْتاعِ. وَيَأْتي الخَرِيفُ، فَإِذا بالثَّوْرَةِ الطَّبيعيَّةِ تُعْطِي نِتاجَها، وَنِتاجُها ثِمارٌ ناضِجَةٌ، بَهِيَّةٌ شَهِيَّةٌ، فيها الجَمالُ، وَفيهَا اللَّذَّةُ، وَفِيها العافِيَةُ. وَتَمْضي الأَرْضُ، تَنْعَمُ بِثِمارِ ثَوْرَتِها، فَتَجْني وتَأْكُلُ وَتَشْبَعُ، وَتَخْتَزِنُ ما فاضَ مِن

حَاجاتِها. وَإِذْ تَشْبَعُ، يَرِين عَلى أَجفانِها النُّعاسُ.

وَالشِّتاءُ هُوَ قَيْلُولَةُ الطَّبِيعَةِ الثَّائِرَة، تَفْرِضُها الحَياةُ عَلَيْها مِنَ الفَوْضى. فَمِنْ حِكْمَةِ الحَياةِ أَنْ تَمْشيَ بأبنائها الهُوَينا، في سبيل الٱنْطِلاقِ ٱلكَامِلِ... ذَلِكَ أَنَّ الحُرِّيَةَ إِكسيرٌ لا يُسْتَطاعُ التَّداوي بِهِ، إِلَّا جُرْعَةً جُرْعَة. وَجُرْعَةٌ واحِدَةٌ مِنْه تَكْفي لِعُمْرٍ واحِدٍ، أَوْ لِدَوْرَةٍ وَاحِدَةٍ.

ميخائيل نعيمة

نص محلل

ما ألذَّ وقعَ حوافرِ القطيعِ عائدًا عندَ الغروبِ. فهو كحفيفِ أوراقِ الخريفِ الصفراءِ، وكتساقطِ المطرِ على السّطوحِ في الليلةِ الخرساءِ. موكبٌ صامتٌ؛ القطيعُ بين مَدبّرَيْنِ: الكرّازُ أمامَهُ، والراعي خلفَه، والكلبُ يروحُ ويجيءُ بينَهما. في كتفِ الراعي سطلُه، وهو مزنّرٌ بالجرابِ يشكُّ في وسطِهِ النايَ، ورأسُ القصبتين المضمومتين بادٍ من عبّه. الموكبُ يمشي الهُوينى، والزعيمان لا يتكلّمان. لا صوتَ يُسمعُ إلا رنينُ الجرسِ المعلّقِ في عنقِ الكرّازِ، وعلى الكرّازِ مهابةٌ تفيضُ على جنباتِ الدربِ. فهو لا يلتفتُ ألبتّةَ كأنّه يحسُّ طعمَ الزعامةِ تحت أضراسِه. إذا حاول خروفٌ أن يماشيَه، ينكزُه بقرنِهِ العظيمِ فيعرفُ مقامَه. أمّا الأنثى فلا يخاشِنُها، ولا بأسَ عليها إنِ اخترقَتْ خطَّ العظمةِ.

من رأى الكرّاز يمشي بأبّهة وجلال، خاله يفكّر **بمشاكل** خطيرة. كان صوتُ جرسه يعلن قدومَه فأُسرع إلى استقباله.

مارون عبود (بتصرف)

الأسئلة

١- ما الذي أعجب الكاتب في هذا النص؟

الذي أعجب الكاتب هو عودة القطيع إلى الزريبة عند الغروب.

٢- كيف صوّر الكاتب عودة القطيع؟

يعود القطيع إلى الزريبة بانتظام كالموكب الصامت، الكراز من أمامه

والراعي من خلفه، وبينهما الكلب يروح ويجيء كالحارس الأمين.

٣- كيف صوّر الكاتب الكرّاز؟

إنّه كالزعيم يمشي متبخترًا، في عنقه جرس، يفرض احترامه على سائر القطيع، والويل للخروف، إذا حاول أن يماشيه، من نكزة عظيمة من قرنه، أمّا الأنثى فلا يخاشنها إذا فعلت كأنّ لها مكانة خاصّة عنده.

٤- ضع عنوانًا للنص.

- عودة القطيع.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

سطله: مبتدأ مؤخّر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف، والهاء ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ جرّ بالإضافة.

بادٍ: خبر المبتدإ مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص.

يتكلّمان: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير متّصل مبنيّ في محلّ رفع فاعل.

بمشاكل: الباء حرف جر، «مشاكل» اسم مجرور، وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص.

منْ رأى الكرّازَ يمشي بأبّهةٍ وجلالٍ، خالَهُ يفكّرُ بمشاكلَ خطيرةٍ. كان صوتُ جرسِهِ يُعلنُ قدومَهُ، فأسرعُ إلى استقبالِهِ.

٧- ماذا نسمّي بيت:

الأسد: عرين.

الضبع: وِجار.

الحصان: إصطبل.

النحل: خليّة.

النمل: قرية.

٨- استخرج من النص أسلوب تعجّب وأعربه.

ما ألذّ وقع حوافر القطيع!

ما: نكرة تعجبيّة مبنيّة في محلّ رفع مبتدأ.

ألذ: فعل ماضٍ جامد للتعجّب مبنيّ على الفتحة الظاهرة على آخره. وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره «هو» على خلاف الأصل.

وقع: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

حوافر: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

القطيع: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

٩- استخرج من النص جموع التكسير.

حوافر - أوراق - السطوح - أضراس - مشاكل،

١٠- الموضوع: صف عودة قطيع عند الغروب.

التوسيع

بينما كنت واقفًا على شرفة منزلنا المطلّة على الوادي، أمتّع ناظريّ بجمال الطبيعة الفتّان، وأروّح عن نفسي بعض العناء، فإذا بي أسمع صوت حوافر قطيع يعود إلى زريبته، وكأنّه فحيح أفعى تنساب على هشيم بهدوءٍ ورويّة، يخالطه صوت جرس معلّق في عنق الكرّاز، وثغاء بعض الحملان تنادي أمّاتها.

لوحة فنيّة رائعة. الموكب يسير بهدوء. أمامه الكرّاز، ووراءه الراعي على ظهر حمار، يعتمر قبّعة تقيه حرارة-الشمس، وعلى وسطه جراب يشكّ في وسطه الناي الذي يسلّيه طوال النهار، مبعدًا عنه شبح السأم والضجر. والكلب،

الحارس الأمين، يروح ويجيء متبخترًا ومراقبًا، ومكشّرًا عن أنيابه إذا ما أحسّ بالأذيّة من أيّ كان.

راقبت هذا المشهد إلى أن دخل القطيع زريبته، ثم عدت إلى متابعة واجباتي المدرسيّة مكبرًا أعمال هذا الراعي الذي، على بساطته، يقدّم للوطن جلّ الخدمات.

نص محلل

تَتَضَامَن ٱلْقَرْية ٱللُّبْنَانِيَّة تَضَامُنًا رَائِعًا فِي مُنَاسَبَات ٱلزَّوَاج. وَمِنَ ٱلنَّادِر أَنْ يُعْقَدُ زَوَاج مَع أَجْنَبِيّ، فَٱلْفَلَّاح لَا يَعْرِف أَجْنَبِيًّا. وَفِي ٱلْعُهُودِ ٱلْمَاضِيَةِ كَانَ ٱلتَّبَعُ - ٱلَّذِي تَجْتَمِعُ عِنْدَهُ ٱلنِّسْوَةُ لِمَلْءِ جِرَارِهِنَّ - كَانَ فُرْصَةً طَيِّبَةً لِلِقَاءِ عُذْرِيٍّ بَيْنَ ٱلْمُحِبِّينَ، وَعِنْدَمَا عَرَفَتْ مِيَاهُ ٱلشُّرْبِ طَرِيقَهَا إِلَى ٱلْبُيُوتِ ٱخْتَفَى ذَلِكَ ٱلتَّقْلِيدُ. وَكَانَ ٱلْمَرْءُ يَأْسَفُ عَلَى ٱخْتِفَاءِ ذَلِكَ ٱلتَّقْلِيدِ ٱلرَّقِيقِ، لَمْ تَخْتَفِ مَعَهُ حُمَّى ٱلتِّيفُوئِيدِ وَغَيْرُهَا مِنَ ٱلْأَوْبِئَةِ.

وإِذَا هَبَطَ ٱلْمَوْتُ إِلَى بَيْتٍ، أَثَارَ فِي ٱلْقَرْيَةِ كُلِّهَا شُعُورًا بِٱلتَّضَامُنِ حَيًّا، بَاقِيًا. فَٱلرِّجَالُ يَحْمِلُونَ ٱلنَّعْشَ عَلَى أَكْتَافِهِمْ، وَيَجْتَمِعُ ٱلْأَهْلُونَ جَمِيعًا، وَحَتَّى مَنِ ٱجْتَذَبَتْهُمُ ٱلْمَدِينَةُ مِنْهُمْ. وَتَرْتَدِي ٱلنِّسْوَةُ زِيَّ ٱلْحِدَادِ وَقَدْ يَسْتَمِرُّ هَذا طَوِيلًا بَلْ دَائِمًا، فَفِي أَغْلَبِ ٱلْأَحْيَانِ تَعْرِفُ ٱلْقَرْيَةُ حِدَادًا جَدِيدًا فِي خِلَالِ ٱلْأَعْوامِ ٱلْأَرْبَعَةِ أَوِ ٱلْخَمْسَةِ ٱلَّتِي تَرْتَدِي ٱلنِّسْوَةُ فِي خِلَالِهَا زِيَّ ٱلْحِدَادِ ٱلْأَسْوَدِ.

شارل عمّون

(عن نشرة الأنسكو)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

- القرية اللبنانيّة - من عادات اللبنانيين.

٢- لماذا لا يتزوّج الفلاح اللبناني فتاة أجنبيّة؟

لا يتزوّج الفلّاح اللبناني فتاة أجنبيّة لأنّه لا يعرف الأجانب، ولا يفارق موطنه، فمكان التعارف كان النبع في غالب الأحيان، أو الحقل في أيّام جني المواسم.

٣- ماذا حصل بعد أن جُرّت المياه إلى البيوت؟

عندما جرّت المياه إلى البيوت زال اللقاء بين المحبّين، فأسف الناس على زوال ذلك التقليد الرقيق، وكثرت الأمراض من جرّاء تلوّث المياه.

٤- ماذا يفعل الناس في القرية إذا ما أصاب أحدهم الموت؟

إذا أصاب الموت أحد الناس في القرية تضامن معه أهل القرية جميعًا: الرجال يحملون النعش إلى مثواه الأخير، والنساء يرتدين أثواب الحداد زمنًا طويلًا؛ فالجميع يشارك أهل الفقيد في مُصَابِهم الأليم.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

النسوة: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة.

طريقها: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف، و«ها» ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

تختف: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره.

يجملون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبنيّ في محل رفع فاعل.

٦- اشرح:

عذري: بريء، عفيف.

حمّى التيفوئيد: نوع من المرض يصيب الأمعاء.

الأوبئة: ج الوباء، وهو المرض الشديد السريع العدوى.

زيّ الحداد: أي السواد، وهو علامة الحزن عند القرويين اللبنانيين.

٧- اضبط المقطع الأوّل من النص: من (تتضامن... أجنبيًّا).

تتضامنُ القريةُ اللبنانيّةُ تضامنًا رائعًا في مناسبات الزواجِ. ومنَ النادرِ أنْ يُعقدَ زواجٌ معَ أجنبيٍّ، فالفلّاحُ لا يعرفُ أجنبيًّا.

٨- علّل كتابة التاء في «مناسبات» و«الموت».

مناسبات: كتبت التاء طويلة لأنّها-في جمع المؤنّث السالم.

الموت: كتبت التاء طويلة لأنّها في اسم ثلاثي ساكن الوسط.

٩- استخرج من النص خبرًا لمبتدأ يكون جملة فعليّة.

فالرجال يحملون (جملة «يحملون» الفعليّة في محلّ رفع خبر المبتدأ «الرجال»).

١٠- الموضوع: صف عرسًا قرويًّا.

التوسيع

لا يَسمعُ المقبلُ على القريةِ الزاهيةِ في هذا اليومِ السعيد، إلّا دقَّ الطبول، وأنغامَ المزامير، وغناءَ الشبّان الحافلين، وزغردة النساءِ الحافلاتِ. تستقبله القريةُ مبتسمةً، ويعرضه الأطفالُ وهم يتبخترون في ثيابٍ جديدةٍ مزركشةٍ.

وكلّما وَفَدَ على الجمعِ مَنْ أَلِفوا منه الهزلَ والفكاهةَ، صفّقوا له، وهتفوا باسمه، ووقف هو في وسطِهم يرقصُ ويتفنّنُ في رقصِه.

نُظِّم الموكبُ الموفَدُ إلى أهلِ العروسِ ليتسلّمها منهم، ويعودُ بها إلينا. وما إنْ وصلوا إلينا حتّى اعتلتْ زغردة النسوة ترحيبًا بقدومِ العروسِ، ودوّتِ الساحةُ دويًّا اختلط فيه دقُّ الطبولِ بأنغام المزامير، وطلقات البنادق بصهيلِ الخيلِ، ونُباحِ الكلابِ، بصياح الأطفال...

ولما استقرّتِ العروسُ في بيتها، دعي الجميعُ إلى الوليمة، ومُلئت القصاع بالمآكل الشهيّةِ، وانقسمَ الناس جماعات. كلُّ جماعةٍ دارت بقصعةٍ تأكلُ

وتتلذّذ، في جوّ ملؤه الصفاءُ والمودّة.

قضينا ليلة حلوةً بين لهوٍ وزهوٍ، في حفلةِ طَربٍ ريفيّةٍ، فيها الغناءُ، والأدب، والفنُّ، ثمّ تفرّقنا وآبَ كُلٌّ إلى بيته.

علي بن هادية

(بتصرّف)

أقوال في التضامن والتعاون

- كُونُوا جَمِيعًا يا بنيَّ إذا اعْتَرَى خَطْبٌ ولا تَتَفَرَّقُوا أفْرادا
تَأْبَى العِصيُّ إذا اجْتَمَعْنَ تكَسُّرًا وإذا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ آحادا

(معن بن زائدة)

* * *

- أَلَمْ تَرَ أنّ جَمْعَ القَوْمِ يُخْشَى وأنّ حَرِيمَ واحِدِهِمْ مُبَاحُ

(ناهض الكلابي)

* * *

- كُلُّ الناسِ لِلْفَرْدِ الواحِدِ، والواحدُ للفردِ.

(ديماس)

* * *

- يَدُ اللهِ معَ الجماعةِ.

(مثل عربي)

* * *

- التعاونُ قانونُ الطبيعةِ.

* * *

- الجَبَلُ لا يحتاجُ إلى جَبَلٍ، لكنّ الإنسانَ يحتاجُ إلى الإنسان.

(لا فوتين)

* * *

- لا يَعْجَزُ القَوْمُ إذا تَعاونُوا.

(مثل عربي)

* * *

- باجْتِمَاعِ السواعدِ تُبْنى الأوطان، وباجتماعِ القلوبِ تُخَفَّفُ المِحَنُ.

* * *

نص محلل

كَسَارُ الحَصَى

١- بَقِيت أُسْبُوعين كَامِلين أَسْمَعُ ضَرْب مِطْرَقَته عَلَى الْحِجَارَة تُفَتتها حَصًى لِتَعْبيد طَرِيق يَمُر بِالْقُرْبِ مِنْ بَيْتي.

وَلأَنَّ فَتْكَ مِطْرَقَتِهِ بِأَعْصَابِي وَأَفْكارِي كَانَ أَشَدَّ هَوْلًا مِنْهُ بِالْحِجَارَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَسْتَعيذَ بِهَا مِنْهَا، فَأَصْرِفَ انْتِبَاهِي إِلى وَقْعِ ضَرَبَاتِهَا عَلى الْحِجَارَةِ، لَعَلَّنِي أَجِدُ فيها شَيْئًا مِنَ الْموسيقَى. وَلَقَدْ نَجَحْتُ إِلَى حَدٍّ بَعيدٍ، فَمَا هِيَ إِلَّا سَاعَةٌ وَبَعْضُ السَّاعَةِ حَتَّى اسْتَأْنَسْتُ أُذُنِي بِتِلْكَ الضَّرَبَاتِ، بَيْنَ طَوِيلَةٍ وقَصيرَةٍ، وَعَالِيَةٍ وَخَافِتَةٍ، وَسَرِيعَةٍ وَبَطيئَةٍ. وَأَحْسَسْتُنِي كَمَنْ يُصْغِي إِلَى سَمْفُونِيَّةٍ مِنْ طِرَازٍ غَريبٍ.

٢- وَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ تُثِيرَ الْمِطْرَقَةُ فُضُولِي لِمَعْرِفَةِ الطَّارِقِ، فَكُنْتُ مِنْ حِينٍ إِلى حِينٍ أُطِلُّ مِنْ شُباكِي وَأَرْقُبُهُ طَويلًا.

أَمَّا هُو فَما كَانَ يَشْعُر بِوُجودي، وَلَا كَانَ يَرْفَعُ بَصَره عَنِ الحَجَر الَّذي أَمَامَه، وَالْمِطْرَقَة الَّتي في يَده. بَلْ مَا أَظُنُّه كَان يَشْعُر بِوُجود وَاحِد مِن النَّاس.

وَلَكَمْ رَأَيْتُهُمْ يَمُرُّونَ بِهِ، وَسَمِعْتُهُمْ يَطْرَحُونَ عَلَيْهِ السَّلامَ، أَوْ يَطْلُبُونَ لَهُ الْعَافِيَةَ، فَلا يَرُدُّ إِلَّا بِإِشَارَةٍ مِنْ حَاجِبٍ، أَوْ بِطَبْطَبَةٍ مِنْ شَفَةٍ، فَكَأَنَّهُ يُتَمِّمُ سِرًّا مِنَ الْأَسْرارِ الَّتي يَقُومُ بِهَا الْكَونُ، فَلا يَصِحُّ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنْهُ وَلَا لَمْحَةَ طَرْفٍ.

ميخائيل نعيمة

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكل فقرةٍ من النص.

- سمفونيّة من طراز غريب.
- العامل النشيط، أو انكباب العامل على عمله.

٢- ما الذي كان يزعج الكاتب من هذا العامل؟

الذي أزعج الكاتب هو سماع ضرب مطرقة العامل الذي كان يفتّت الحجارة حصى لتعبيد الطريق، وكان لهذا الضرب وقع سيّئ على أعصابه في بادئ الأمر، غير أنّه ما لبث أن استأنس بها معتبرًا إيّاها سمفونيّة من طراز غريب.

٣- لماذا اعتبر الكاتب صوت المطرقة سمفونيّة غريبة؟

اعتبر الكاتب صوت المطرقة سمفونيّة غريبة لتنوّعه بين طويل وقصير، وعالٍ وخافت، وسريع وبطيء، ممّا يشبه إيقاع الآلات الموسيقيّة.

٤- لماذا كان العامل لا يلتفت إلى المارة ولا يتكلّم مع أحد؟

كان العامل لا يلتفت إلى المارة ولا يتكلّم مع أحد لشدّة اهتمامه بالعمل الذي يعتبره شيئًا مقدّسًا لا يصحّ أن ينقطع عنه ولا لمحة طرف.

٥- اشرح:

الهول: الخوف.

استعاذ: لجأ واعتصم.

استأنست به: سكنت إليه، ارتاحت له.

سمفونيّة: لحن موسيقيّ طويل ذو عدّة حركات يعزفه عدد كبير من العازفين.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

هولًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شيئًا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أذني: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل الياء لانشغال المحلّ بالحركة المناسبة، وهو مضاف، والياء ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ بالإضافة.

يمرّون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

٧- اضبط أواخر كلمات ما بين معقوفين.

بقيتُ أسبوعَيْنِ كاملَيْنِ أسمعُ ضربَ مطرقتِهِ على الحجارةِ تفتّتُهَا حصًى لتعبيدِ طريقٍ يمرُّ بالقربِ منْ بَيْتِي. أمّا هو فما كان يشعرُ بوجودي، ولا كانَ يرفَعُ بصرَهُ عنِ الحجرِ الذي أمامَهُ، والمطرقةِ التي في يدِهِ. بلْ ما أظنُّهُ كانَ يشعرُ بوجود واحدٍ منَ الناسِ.

٨- استخرج من المقطع الأوّل الطباقات.

طويلة ≠ قصيرة؛ عالية ≠ خافتة. سريعة ≠ بطيئة.

٩- استخرج الأحرف المشبّهة بالفعل من المقطع الأوّل.

لأنّ - لعلّني.

١٠- صرّف فعل «وجد» في الأمر.

جِدْ	جِدي
جِدا	جِدا
جِدوا	جِدْن

١١- الموضوع: أكتب قصّة عنوانها: «الإتقان سرّ النجاح».

التوسيع

أنا مُعْجَبٌ بِالإتْقانِ أَنّى رَأيتُه، وأحسَبُ أنّ ٱلْعَمَلَ ٱلْمُتْقَنَ أَسَاسُ كُلِّ رُقِيٍّ.

وَلكنَّ الإتْقانَ لا يَتَسَنَّى لجَميع ٱلناسِ، بَلْ هُوَ، في نَظَري، مَوْهِبَةٌ كَالموسِيقَى، والتَّصْويرِ، وٱلشِّعْرِ، وَٱلْمُتقِنونَ هُمُ ٱلَّذينَ يَعشَقُونَ أَعْمالَهُم عِشْقًا فَيَنْجَحُونَ إلى حَدٍّ بَعيد.

أَعْرِفُ ماسِحَ أَحْذِيَةٍ في بَيْروتَ، أَصْبَحَ صَاحِبَ ثَرْوَةٍ لِأَنَّهُ بَرَعَ في «فَنِّهِ» بَرَاعةً مُدْهِشَةً، وَأَتْقَنَ صَنْعَتَهُ إتْقانًا جَذَبَ إليهِ الزَّبائِنَ ٱلكثيرين.

وَلَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتَبِرَ سِرَّ نجاحِهِ، فَدَفَعْتُ إليه بِرِجلي يَوْمًا مِنَ الأيّام وَجَعَلْتُ أُراقِبُهُ وَهوَ يَعْمَلُ، فَرَأيتُهُ إذْ شَرَعَ يَمْسَحُ ٱلْحِذاءَ، وَقَدْ أَكَبَّ عليه بِكُلِّ جَوارِحِهِ، ٱنْحَصَرَتِ ٱلدُّنيا في نَظَرِهِ بِهٰذا ٱلْحِذاءِ، فَلا ٱلْقِطارُ يَشْغَلُه، وَلا صُراخُ ٱلْباعَةِ يُلْهيه، وَإنَّما هَمُّهُ كُلُّهُ أنْ يُظْهِرَ حِذائي بِمَظْهَرٍ لَمّاعٍ، نَظيفٍ، لا غُبارَ عَلَيهِ.

وَلَقَدْ رَأيْتُهُ يُدَغْدِغُهُ بِٱلْفُرْشاةِ، وَبِٱلْخِرْقَةِ، إلى أَنْ خَرَجَ مِن بَينِ يَدَيهِ فِتْنَةً في الأَحْذِيَةِ، مَصْقولًا كَٱلْمِرْآةِ.

وَكُلَّما مَرَرْتُ أَمامَ دُكّانِه رِأَيْتُهُ يَشْتَغِلُ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ إلى عَمَلِهِ ٱنْصرافًا تامًّا مُنْقَطِعَ ٱلنَّظير.

فَعَلِمْتُ أَنَّ هٰذا ٱلصَّانِعَ قَدْ عَشِقَ مِهْنَتَهُ فَنَجَحَ في ٱلْحياةِ. وَلَمْ يَدُرْ في خَلَدِي قَطُّ أَنْ أَنْظُرَ إلى المِهْنَةِ من حَيثُ هي. وقديمًا قالَ ٱلْفَرَنْسِيُّون: «لَيْسَ مِنْ مِهْنَةٍ حَقيرَةٍ، بَلْ هُنالِكَ أُناسٌ حقيرون».

وَانا أَعُدُّ كُلَّ مَنْ يُتْقِنُ عَمَلَهُ فَنّانًا، مَهْما يَكُن هٰذا ٱلْعَمَلُ بَسيطًا. فَٱلْخيّاطُ الذي يَقِفُ ساعةً أَمامَ ٱلسَّيِّدَةِ لِيَخْلَعَ على ٱلثَّوْبِ ٱلَّذي صَنَعَهُ لَها أَسْرارًا مِنَ ٱلْجَمالِ لا يَعْرِفُها غَيرُه، هو كَٱلشّاعر الذي يَحْلُمُ، وَقَدْ جالَتْ في رَأْسِهِ قَصيدةٌ عُلْوِيَّةٌ، أَو طافَ خَيالٌ.

أَليسَ كِلاهما على أُهْبَةِ إخْراجِ عَمَلٍ مُتْقَنٍ لِلنّاسِ؟ وَٱلْعَمَلُ ٱلْمُتْقَنُ لا بُدَّ أَنْ

يَكونَ جَميلًا، لأَنَّ ٱلْجَمالَ نَفْسَهُ لَيْسَ إلّا عَمَلًا مُتْقَنًا مِن صُنْعِ اللهِ.

خليل تقي الدين

أقوال في إتقان العمل

- لا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الأفْعَى وتُرْسِلَها إنْ كُنْتَ شَهْمًا فأتْبِعْ رَأْسَها الذَّنَبَا

* * *

- أتْقِنْ عَمَلَكَ تحقّقْ أملَك.

(أفلاطون)

* * *

- الصانِعُ المهمِلُ يُلْقي اللّائمةَ على الأدواتِ.

(مثل إنكليزي)

* * *

- لا تَطْلُبْ سُرْعَةَ العَمَلِ بَلْ تَجْوِيدَهُ؛ لأنّ الناسَ لا يَسْأَلُونَكَ في كم فَرَغْتَ مِنْهُ، بل يَنْظُرُونَ إلى إتْقانِهِ وجُودَةِ صُنْعِهِ.

(أفلاطون)

* * *

- بَرَكَةُ العُمْرِ في حُسْنِ العَمَلِ.

(الإمام علي)

* * *

- العَمَلُ كَنْزُ الرجالِ.

(إيزوب)

* * *

- العَمَلُ مِلْحُ الحياةِ.

* * *

- الرَّجُلُ القَوِيُّ يَعْمَلُ والضَّعيفُ يَتَمَنَّى.

* * *

- العَمَلُ يُبْعِدُ عن الإنسانِ ثلاثةَ عُيُوبٍ: السأمَ، والرذيلةَ، والحاجةَ.

(فولتير)

* * *

العمل عبادة

يقولُ المثلُ اللاتينيُ: («العملُ عبادةٌ»). ولهذا المثلِ نظيرٌ في لغاتِ العالمِ جميعًا. والحقُّ أنَّ كلَّ عملٍ صالحٍ عبادةٌ. فالعملُ الصالحُ هوَ بعضُ ما وُجد الإنسانُ في هذِه الحياةِ ليقومَ بِهِ. بلْ هُوَ كلُّ واجبِ الإنسانِ في هذِهِ الحياةِ. وكلَّما ازدادَ الإنسانُ دأبًا وإتقانًا ازدادَ عندَ اللهِ أجرُه ومثوبتُه.

والعملُ الصالحُ يتناولُ كلَّ عملٍ مُثمرٍ يقومُ بِهِ الإنسانُ لخيرِهِ وخيرِ الناسِ. في هذِهِ الحدودِ كلُّ عملٍ شريفٌ، وكلُّ عملٍ عبادةٌ. يستوي العملُ اليدويُّ والعملُ العقليُّ أو الفنيُّ. ولقد أخطأَ أولئِكَ الذين كانوا يُفاوتون بين الأعمالِ، ويعتبرون بعضَها أشرفَ من بعضٍ، ليصلوا من ذلكَ إلى أنَّ الرجلَ الغنيَّ عن العملِ المتعالي عليه هو أشرفُ الناسِ مقامًا وأكثرُهم نبلًا. فالمتعالي على العملِ كسلانُ يأكلُ عملَ غيرِهِ بَغْيًا بغيرِ حقّ، ولو أنَّ رجلًا اجتمعَتْ له الأموالُ حتى ما يكادُ (يحصيها) لما أعفاه ذلِكَ من أن يعملَ، فواجبٌ عليه (أن يعمل) ليكون قد أدّى فرضَه من العبادةِ.

والعبادةُ في الحقِّ ما هي؟ هي هذا التوجّه الخالص للاتّصالِ بالكونِ. وكيف لنا أن نتصلَ بالكونِ إذا لم نعملْ فيه؟ نعمْ! كيفَ نتصلُ بالكونِ إذا قَصَرْنا كلَّ جهدِنا على (أن نستهلكَ) ثمراتِه دونَ (أن ننتج) مكانَها ثمراتٍ جديدةً من نوعِها أو من نوعٍ آخر؟

أمّا الذين يحسبون الحياة لهوًا ولعبًا، فإنّما يغريهم الشبابُ. فإذا (تقدَّمَت بهم السن) ألفَوا أنفسَهم عاجزين عن العملِ، وألفوا الشباب قد خَلَقَ لهم، بلهوِه

ولعبِه من سيّئ الآثارِ في مالهم وفي صحتهم، ما (لا يجدي معه الأسفُ). فليبكرْ شبابُنا بالعملِ والدأبِ عليه والإثمارِ فيه.

محمد حسين بك هيكل

أسئلة

أ- في فهم النص:

١- إلى أي درجة ارتقى الكاتب بالعمل؟ لماذا؟

٢- ما هو العمل الشريف برأي الكاتب؟ وهل في العمل عارٌ؟

٣- ماذا يجد الكاتب في الشخص المتعالي على العمل؟ لماذا؟

٤- ما هو مفهوم العبادة بنظر الكاتب؟

٥- أثبت بالدليل أن كلّ عمل مهما ضؤل هو عمل مثمر، يسهم في دفع الإنسان إلى مراقي النموّ والتطوّر.

ب- في اللغة والقواعد:

١- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات.

٢- اذكر محل الجمل الموضوعة بين قوسين أو المصادر المؤولة بين قوسين من الإعراب.

٣- استخرج من المقطع الأخير: جملة شرطية - جملة طلبية - جملة منفية - جملة خبرية.

٤- ما أضداد الكلمات التالية: العمل - عبادة - مثوبة - يدوي - نستهلك - يجدي.

ج- في الإنشاء:

اختر أحدَ المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأول:

قال الإمام عليّ بن أبي طالب: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدًا، واعمل لآخرتك كأنّك تموت غدًا.

اشرح هذا القول، مبديًا رأيك في إمكانية تطبيقه.

الموضوع الثاني:

قيل: «البطالة أم الرذائل»، اشرح هذا القول، مشيرًا إلى مخاطر البطالة، ثمّ بيّن دور كل من الفرد والدولة في التغلّب على هذه الآفة الخطيرة التي تهدّد المجتمعات والأوطان.

الموضوع الثالث:

قيل: لله درُّ العمل، إنه ينفي عنّا ثلاث آفات عظمى مُهلكة: السآمة والرذيلة والفاقة، ويُشعرنا باللذة والمتعة، ويسمو بنا في مراقي الفضيلة والكمال.

عالج ذلك مبينًا أهمية العمل في حياة الإنسان.

الأجوبة

- في فهم النص:

١- ارتقى الكاتب بالعمل فجعله بمنزلة العبادة. لأنه يعتبر أن كل عمل صالح عبادة. وأن العمل الصالح هو بعض ما وُجد الإنسان في هذه الحياة ليقوم به، بل هو كل واجب الإنسان في هذه الحياة.

٢- العمل الشريف برأي الكاتب هو كل عمل مثمر يقوم به الإنسان للخير العام من غير عدوان على أحد. يستوي في ذلك كل أنواع العمل. وليس في العمل عارٌ مهما ضؤل، وليس من عمل أشرف من عمل.

٣- يجد الكاتب أنّ الشخص المتعالي على العمل كسلانُ يأكل عمل غيره بغيًا وظلمًا بغير حق، لأن من واجب كل إنسان أن يسعى ويؤدي فرصته من

العمل، كما يؤدي فرصته من العبادة.

٤- العبادة في نظر الكاتب هي توجه خالص للاتصال بالكون.

٥- إن كل عمل مهما ضؤل هو عمل مثمر يسهم في دفع الإنسان إلى مرافئ النمو والتطور. فدعائم الحضارة البشرية قامت على الجدّ والتعب، ولولا العرق المتصبب من جباه العاملين لما توارثنا العلوم، ولولا الأيدي القاسية لما شيدت قصور ولا زرعت حدائق ولا تطورت، وكل ما نراه اليوم من صروح وآلات قامت على سواعد العمال من أصغرهم شأنًا حتى أعظمهم قدرًا.

- في اللغة والقواعد

١- لهذا: اللام: حرف جر. هذا: اسم اشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، وشبه الجملة تتعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود.

نظير: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وجد: فعل ماض مجهول مبني على الفتحة الظاهرة.

الإنسان: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مقاما: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

بغيا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثمراته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضا عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

جديدة: نعت تبع المنعوت في النصب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفتحة الثانية للتنوين.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمان، متضمن معنى الشرط خافض لشرطه متعلق بجوابه منصوب على الظرفية.

عاجزين: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنها جمع مذكر سالم.

ما: اسم موصول مبني في محل نصب مفعول به.

ليبكر: اللام: لام الأمر. يبكر: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

ب- (العمل عبادة): جملة إسمية في محل نصب لمفعول به.

(يحصيها): جملة فعلية في محل نصب خبر يكاد.

(أن يعمل): المصدر المؤول من أن وما بعدها في محلّ رفع مبتدأ مؤخّر.

(أن نستهلك): المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بحرف الجر.

(أن ننتج): المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بالإضافة.

(تقدمت بهم السن): جملة فعلية في محل جر بالإضافة.

(لا يجدي معه الأسف): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب، لأنها صلة الموصول.

٣- جملة شرطية: إذا تقدمت بهم السنّ ألفوا أنفسهم عاجزين.

جملة طلبية: فليبكر بالعمل.

جملة منفية: لا يجدي معه الأسف.

جملة خبرية: إنما يغريهم الشباب.

تصميم الموضوع الثالث:

- المقدمة: العمل شريعة الحياة... وقوام الوجود.
- العرض: العمل يبعث اللذة وينفي السآمة.

العمل ينمي الفضيلة ويخمد الرذيلة.

العمل يغني المرء ويبعد الفاقة والعوز.

- الخاتمة: كل كائن حي عامل..

التوسيع:

إن العمل كان ولا يزال شريعة الحياة الكبرى في كل زمان ومكان. والعمل هو عماد المجتمع وقوام الوجود، فإن ضنّ المرء بما يملك من طاقة وقدرة على العمل، كان سارقًا مختلسًا لنعمة الله عليه.

العمل يخلق اللذة والغبطة الحقيقية، والإنسان الباطل تدركه السآمة حيث نزل، وتنخر روحه، حتى يشعر أن هذه السآمة هي أشق عليه من قسوة العمل وتعبه. فالعمل واجب لا مفرّ منه ولا حق لإنسان في أن يعطّل القوة التي منحه إياها الله ليعمل بها.

ولكن كيف يشارك العمل في خلق اللذة والسعادة؟

إن الإنسان العامل يجد أنّه في كل عمل يقوم به يسهم في صنع الحضارة وخدمة بني الإنسان، في حين أن المتعطّل هو متطفل على الوجود يأكل تعب الآخرين بغير حق.

العمل من مقومات الفضيلة، كما أن الكسل من مقومات الرذيلة، والإنسان العاطل عن العمل كالماء الراكد الذي أسن وصار خبيثًا، يركد خياله، وتجفّ عاطفته ويظلم عقله وتخبث نفسه ويحتقره الناس. فالعمل يصقل النفس الإنسانية ويسمو بها، بعد أن تخوض معركة الحياة والوجود. في حين أن الإنسان الباطل ينغمس في الرذيلة، ويغرف من المسرات المشينة التي تقتل كرامة الإنسان، ويغرق في الرذائل والعيوب.

العمل يغني المرء ويبعد الفاقة والعوز، فيه يدفع المرء عن نفسه غائلة الجوع، ويقي جسده أذى العري، ويوفر لنفسه ولعائلته الاطمئنان والسكينة والأمان. العمل قانون الوجود وسنة الخلق، ومن واجبنا الإخلاص له لأنّه ضرورة محتومة.

بالعمل وحده ينال العامل ما يحتاج إليه لإسعاد نفسه وحفظ كرامته، وبالعمل وحده يقبله المجتمع عضوًا فاعلًا منتجًا، وقد قال تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

يوميتي

علّقتُها على الحائطِ في غرفةِ نومي، أُمسي فانظرُ إليها، وأُصبحُ فأحدقُ فيها. هي آخرُ ما (ينطبِقُ عليه جفناي)، وهي أولُ ما تتفتحُ عليهِ عيناي. كلما اقتلعْتُ منها صفحةً اقتلعَتْ من حياتي يومًا، أختُ الساعةِ هي، وأبوها الدهرُ، تمشي كأختِها، وتتقلّبُ كأبيها. أقمْنا معًا منذ سنة، ولكني لا أعرفُها الآن.

عددُ وجوهِها كعدد أيامِ السنةِ، أما أزياؤُها فكأيامِ الشهرِ. اسمُها في وجهِها، ونَسَبُها على جبينِها. سبعةُ أسماء تتداولُها في الأسبوع، واثنتا عشرةَ نسبةً تتبدلُها في العام.

تقلّبي ما شئتِ، يا بنت الدهر، وتلوّني أبدًا كما تشتهين! إنّ يدي انتقَمَت منكِ لنفسي، لاشتْكِ رويدًا رويدًا، ومشَتْ بكِ إلى الفناءِ على مهلٍ. أنتِ التي بادأتِني الشرَّ، والبادئُ أظلمُ!

جئْتُ بكِ إلى بيتي طفلةً لم تَدرُجي، فبوّأتُكِ صدرَ غرفتي لتكوني دائمًا قريبةً مني، وأجلسْتُك على مكتبي لتراك أبدًا عيني، وحملتُكِ في جيبي فوقَ قلبي، لأحسَّ بكِ في كلِّ حينٍ؛ ولكنَّكِ (أنكرتِ جميلي)، وجَحَدْتِ فَضْلي؛ خُنْتِني في أعزِّ شيءٍ لديَّ، مدَدْتِ يدك إلى حياتي، فكنْتِ (تسرقينها) يومًا يومًا، وتسلبينها شهرًا شهرًا! أهكذا أدّبَكِ أبوكِ، يا بنتَ الدهرِ!

في هذا الليلِ، أنتزعُ آخرَ صفحةٍ منكِ، وأرمي بها في الفضاءِ فلا يراني أحدٌ؛ ثم ألقي بثوبِكِ القشيبِ إلى النارِ. سأفعلُ ذلك تحتَ جنحِ الظلامِ؛ لكي ألبسَ، من سوادِهِ، الحدادَ على أيامي التي أدفنها معك، وآمالي التي تجرّينها

إلى القبر. بل الحدادَ على سنةٍ، من شبابٍ زائلٍ.

تنطوي الليلةُ بعد أكفانِك ولن تعودَ.

أمين تقي الدين

أ- أسئلة حول فهم النص:

١- ما العنوان المناسب للنص؟

٢- قسّم النصّ إلى فقرات، وحدّد الفكرة الرئيسة لكلّ فقرة.

٣- يبدو في المقطع الرابع أنّ الروزنامة قد أنكرت فضل الكاتب. أثبت ذلك.

٤- كانت الإساءة متبادلة بين الروزنامة والكاتب. إذ يتضح لنا من سياق النصّ أن هذا الأخير يبيّت لها نوايا شريرة. اشرح ذلك.

٥- إن انتقام الكاتب وخوفه كان في الحقيقة خوفًا من مصيبة أدهى وأعظم. ما هي؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- جد في المعجم مرادف العبارات التالية: بنت الكرمة - بنت الشفة - ابن السبيل - بنت الدهر.

٢- استخرج طباقًا من المقطع الأول من النص.

٣- استخرج من النص جملة طلبية، واذكر نوع الطلب.

٤- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات، واذكر محل الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته ثمّ وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأول:

تساءل جبران خليل جبران أمام مشهد من مشاهد الخريف قائلًا: «أهكذا تنقضي أيامك أيّها الإنسان يقظة، فحزن، فنزاع، فنومٌ عميق». اشرح من خلال هذا القول مراحل حياة الإنسان مشيرًا إلى أهمية كلّ مرحلة.

الموضوع الثاني:

بمناسبة عيد رأس السنة، أقمت وعائلتك احتفالًا. صف الاحتفال، وارو ما جال في خواطركم من أفكار وتأملات وما داعب خيالكم من أمنيات.

الأجوبة

أ- في فهم النص:

١- الروزنامة.

٢- ينقسم النصّ إلى ٥ فقرات:

- الفقرة الأولى: «علّقتها... لا أعرفها الآن». وفيها يتناول الكاتب نوع العلاقة بينه وبين الروزنامة، إذ يخاطبها كأي كائن حيّ، يتبادلان مشاعر الحبّ والكره.

- الفقرة الثانية: «عدد... في العام». يحدّد فيه الكاتب صفات الروزنامة وتعدّد وجوهها وأسمائها.

- الفقرة الثالثة: «تقلّبي... أظلم». يظهر الكاتب أن العداوة أصبحت متبادلة بينه وبين الروزنامة، فيعدها بالانتقام منها لأفعالها.

- الفقرة الرابعة: «جئت بك... يا بنت الدهر». يذكّر الكاتب الروزنامة بأوّل عهده بها وكيف أجزل لها العطاء فبادلته الإحسان بالإساءة.

- الفقرة الخامسة: «في هذا الليل... ولن تعود». يظهر الكاتب نواياه تجاه الروزنامة، ويتأسف مع رحيلها على رحيل شبابه وآماله.

٣- لقد أنكرت الروزنامة فضل الكاتب، كما يتبيّن لنا من المقطع الرابع، أنه قد أولاها اهتمامه ورعايته، فبوّأها المكانة الفضلى في قلبه، وقرّبها منه، وكان لا يفارقها، فجحدت فضله وأنكرت جميله، بأن مدّت يدها إلى حياته، وسرقت أيّامه.

٤- إن كلًا من الروزنامة والكاتب كان يفني صاحبه، ويسرق ساعات عمره، فمع كل يوم تنتزعه من حياة الكاتب كان ينتزع ورقة من أوراق عمرها، فيسرّع في احتضارها كما تسرّع في موته. ويتضح لنا من سياق النص أن الكاتب يبيّت نوايا الغدر والانتقام، وهو إذ يظهر العطف ففي محاولة منه لخداع الروزنامة ودرء شرّها، في حين أنّه يضمر لها حقدًا أشدّ من حقدها، وغدرًا أدهى من غدرها، يلاشيها حتّى آخر رمق فيها.

٥- إن خوف الكاتب لم يكن في الحقيقة خوفًا من هروب الأيام بقدر ما كان خوفًا من زوال الشباب، من أيّام تدفن وآمال تجرّ إلى القبر، من ليالٍ تُطْوى، من موت محتوم، من الشعور بالعجز وعدم القدرة على إيقاف الزمن.

ب- في اللغة والقواعد:

١- بنت الكرمة: الخمرة، بنت الشفة: الكلمة، ابن السبيل: المسافر، بنت الدهر: المصيبة.

٢- أمسي ≠ أصبح - ينطبق ≠ تتفتّح - آخر ≠ أوّل.

٣- تقلّبي ما شئت. نوع الطلب: أمر، وكذلك: تلوّني أبدًا.

٤- ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

جفناي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

سبعةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

اثنتا: معطوف على مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنّى.

عشرة: اسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

تقلبي: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بالياء. والياء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

لم تدرجي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة.

بوّأتُك: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء. والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

لتكوني: اللام: لام التعليل. تكوني: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متّصل مبني في محل رفع اسم تكون.

أبدًا: ظرف منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

لكنّك: حرف مشبه بالفعل لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لكن.

يومًا: توكيد تبع المؤكد في النصب، وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

القشيب: نعت تبع المنعوت في الجر، وعلامة جره الكسرة لفظًا.

ممّا: من: حرف جر. ما: اسم موصول مبني في محل جر بحرف الجر.

(ينطبق.. جفناي): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب، لأنّها صلة الموصول.

(أنكرت جميلي): جملة فعلية في محل رفع خبر لكن.

في الإنشاء

تصميم الموضوع الثاني:

المقدمة:

- عامٌ يرحل، وعام يهلّ.
- إقامة احتفال بهذه المناسبة.

صلب الموضوع:

- دعوة الأقارب والأصحاب.
- الاستعدادات والتحضيرات اللازمة.
- الحالة النفسيّة في انتظار الحدث.
- تأملات وخواطر.

النهاية:

- دعوة إلى أخذ العبرة والعظة من الأخطاء الماضية، وإلى تحقيق الأماني بالعزم والعمل.

التوسيع:

هوذا العام يلوّح مودّعًا، ينثر العبرات فرقًا على آخر أيّامه. أقبل العيد هذه المرّة وأنا أشعر أني قد قطعت من العمر شوطًا يؤهلني لأشارك في وداع ما انصرم من أيامنا ولياليا، وداع راحل عزيز أقام بين ظهرانينا زمنًا، سطع نجمه ثم أفل، كما يعطيني الحق لأقف مستقبلًا أخاه، يحبو طفلًا وديعًا، يخاطب لواعجنا بالأماني، ويداعب قلوبنا بالأحلام.

بهذه المناسبة، مناسبة عيد رأس السنة، أقام أهلي احتفالًا دعوا إليه بعض الأقارب والأصحاب؛ وقد اهتم الجميع بالتحضير لهذا الحدث الفريد. أضيئت الأنوار، وعُلقت الزينة، وتلألأت الشموع، وتفننت أمي في صناعة ما لذ وطاب

من صنوف الطعام والحلوى. غُطيت طاولة الطعام بمفارش، جهزت خصيصًا لهذه المناسبة، حمراء مزركشة، لاستقبال القادم من بعيد، فصدحت الموسيقى وتعالت الأنغام، وتمايلت القدود. اجتمع الشمل، واكتمل المدعوون، الرؤوس مأخوذة من طرب، والأنفس ملهوفة من انتظار، والأنفاس تصفق في الصدور كلّما دنت ساعة الرحيل وهلّت ساعة الولادة، لم يكن المخاض عسيرًا، إذ بين قرع الكؤوس وهزّ الرؤوس، سرعان ما مرّت سويعات الأنتظار، بنات زمنٍ لا يعرف للهداوة طريقًا، ولا للمهادنة سبيلًا، مرت كأنّها لحظات، وأُعلِنَ النبأ الذي أوقفنا صخبنا وضجيجنا أمام رهبته، دقت الثانية عشرة ليلًا.

هي تلك اللحظة التي تشعر فيها كأنّك بين أمرين لا ثالث لهما، كلاهما مرّ، وكلاهما حلو. وانبرى كلٌّ منا يعبر عن دخيلة نفسه وانفعالاته، فهذا يودِعُ خيباته طيًا للعام المنصرم، كمن يحمّل الميت أخطاءه، بحجة أن الموتى لا ينطقون، وذاك يوكل أحلامه وأمانيه للعام الآتي، كمن يحاول أن يرفع عن كاهله عبء أعمال لا طاقة له بها.

لكن لا للخيبة والندم، ولا للحسرة والألم، ونعم للأماني تتحقّق.

فليكن لنا من عام مضى عبرة وموعظة، وليكن لنا في عام مقبل، عزيمة وحافز؛ فنتلافى أخطاءنا، وتتضافر جهودنا، عاملين بعزم لا يفلّ، وجهد لا يكلّ، كي نحقق ما تصبو إليه نفوسنا بشجاعة، رافعين بذلك أسس المجتمعات السليمة، سائرين بالوطن في مدارج الرقي والازدهار.

الأضراس المسوسة

(كان في فمي ضرسٌ مسوسٌ)، وكانَ يحتالُ على تعذيبي، فيسكُنُ متربِّصًا ساعات النهار، ويستيقظُ مضطربًا في هدوءِ الليلِ عندما يكونُ أطباء الأسنانِ نائمين والصيدليةُ مقفلةٌ. ففي يوم، وقد نفد صبري، ذهبتُ إلى أحدِ الأطباء، وقلت له: ألا فانزعْه ضرسًا خبيثًا يحرمني لذةَ الرقادِ، ويحوّلُ سكينةَ لياليَّ إلى الأنينِ والضجيجِ. فهزَّ الطبيبُ رأسَه قائلًا: من الغباوةِ أن نستأصلَ الضرسَ إذا كان بإمكانِنا تطبيبُه. ثمّ أخذَ يحفرُ جوانبَ الضرسِ، وينظّفُ زواياه، ويتفنَّنُ بتطهيرِهِ من العلّةِ. ولما وَثِقَ بأنّه (صار خاليًا من السوس)، حشا ثقوبَه بالذهبِ الخالصِ، ثم قال مفاخرًا: (لقد أصبحَ ضرسُك العليلُ أشدَّ وأصلبَ من أضراسِك الصحيحةِ). فصدَّقْتُ كلامَه، وملأتُ حفنَتَه بالدنانير، وذهبْتُ فرِحًا. ولكن لم يمرَّ الأسبوعُ حتى عادَ الضرسُ المشؤومُ إلى تعذيبي وإبدالِ أنغامَ روحي بحشرجةِ الاحتضارِ وعويلِ الهاوية. فذهبْتُ إلى طبيب آخر، وقلْتُ له: بصوتٍ (يعانقُه الحزمُ)، ألا فاخلَعْه ضرسًا شريرًا ولا تعترضْ «فمن يأكل العصيَّ لا كَمَنْ يعدُّها». فنزع الطبيب الضرس، وقد كانت ساعة هائلة بأوجاعها، ولكنّها كانت ساعة مباركة. وقد قال لي الطبيب، بعد (أن استأصل الضرس) وتفحّصه جيدًا: لقد فعلت حسنًا، فالعلةُ قد تمكّنَتْ بأصولِ ضرسِك هذا حتى لم يبقَ رجاءٌ بشفائه. وقد نمت مرتاحًا في تلك الليلة ولم أزل في راحة، والحمدُ للخلعِ والاستئصال.

في فمِ الجامعةِ البشريةِ أضراسٌ مسوسةٌ، وقد نَخرتْها العلةُ حتى بلغَتْ

عظمَ الفكِ. غير أن الجامعةَ تكتفي بتمريضِها وتنظيفِ خارجِها وملءِ ثقوبِها بالذهبِ اللماعِ.

جبران خليل جبران

أ- أسئلة حول فهم النص

١- ما مرادف: متربصًا - نستأصل - حفنة - حشرجة.

٢- كيف كان الضرس يحتال على الكاتب؟

٣- ما مدى الصواب في رأي الطبيب الأوّل؟

٤- إلام يهدف الكاتب من قوله: «حشا ثقوبه بالذهب الخالص»؟

٥- ما هو الحل المحمود الذي توصّل إليه الكاتب؟ وما كانت نتائجه؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد

١- بيّن نوع التعبير التالي: «في فم الجامعة البشرية أضراس». ثم اشرحه.

٢- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات.

٣- اذكر محل الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

في الإنشاء

اختر أحد المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

قيل: «قل لي من تعاشر أقل لك من أنت».

اشرح هذا القول، مبينًا كيف أن رفاق السوء يَصِمون من يعاشرهم بالعار، أعطِ بعض النصائح حول ضرورة اختيار الأصدقاء.

الموضوع الثاني:

التعصب (الطائفي - المذهبي - الحزبي - العرقي..) سوسة تنخر في

جسم الوطن وتؤدي إلى تفتته وشرذمته. بيّن مخاطر هذه الآفة مقترحًا بعض الحلول للتخلص منها.

الموضوع الثالث:

لك صديق ابتلي بآفة الثرثرة والنميمة. صف هذا الصديق، موضحًا موقف رفاقه ومحيطه منه. موجّهًا له النصح حول ضرورة التخلص من هذه الآفة الهدامة، لما تتركه من آثار سلبيّة.

الأجوبة

١- متربصًا: متحيّنًا الفرصة.

نستأصل: ننتزع من الأصول.

حفنة: ملء الكفّين.

حشرجة: تردّد النفس عند الموت.

٢- كان الضرس يسكن متربصًا ساعات النهار، فتخفى العلة على الكاتب ويخال نفسه بريئًا معافى، ليعود مستيقظًا مضطربًامن هدوء الليل عندما يكون أطباء الأسنان نائمين، والصيدلية مقفلة.

٣- لم يكن رأي الطبيب الأوّل مصيبًا تمامًا، فعالج العلّة معالجة سطحية لم تعط النتيجة المرجوّة. فقد غاب عن باله أن العلة قد تمكنت من العضو فاستحال شفاؤها، أو معالجتها بغير البتر أو الاستئصال. وكان علاجه منصبًا على القشور دون اللباب، إذ عمل في الضرس حفرًا، وتنظيفًا، وتطهيرًا، وأضفى عليه بريق الذهب، ولكن العلّة بقيت كامنة مستترة في الجذور.

٤- يهدف الكاتب من قوله: حشا ثقوبه بالذهب الخالص. أي أعطاه مظهرًا براقًا، ليس له أي صلة بواقع الحال. فالرذيلة لا تصبح فضيلة إنْ غطت وجهها وطلت أظافرها، وارتدت اللامع من الأثواب، وكأني بالكاتب يريد القول إنّ هذا الذهب قد ستر العلّة دون أن يمسّ جوهرها.

٥- توصّل الكاتب إلى حل محمود، عندما قرّر خلع الضرس واستئصاله، وقد فاز بالراحة التي يرجوها، رغم الآلام الهائلة التي تعرض لها أثناء عمليّة الاستئصال.

٦- المقصود بعبارة: «من يأكل العصي لا كمن يعدّها» أي أن صاحب العلّة وحده يشعر بثقل وطأتها عليه، ويعاني من نتائجها.

٧- أراد جبران من هذا النص إعطاء العظة والعبرة في كيفية تدبر أمور العلل والآفات التي تحل بالأمم والأوطان، فهو يرى أن استئصال العضو المريض أضمن للشفاء. وقديمًا قيل: «التفاحة الفاسدة تفسد كل ما في الصندوق من تفاح سليم».

في اللغة والقواعد:

١- التعبير في جملة «في فم الجامعة البشريّة أضراس» هو تعبير مجازي، إذ ليس للجامعة البشريّة فم وأضراس على سبيل الحقيقة، وقد استعار الكاتب لها الفم والأضراس من الإنسان، فجعلها بمثابة الكائن الحيّ.

٢- متربّصًا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة لفظًا، والفتحة الثانية للتنوين.

ساعاتٍ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضًا عن الفتحة لأنّه جمع مؤنّث سالم.

صبري: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم لانشغال المحل بالحركة المناسبة للياء، والياء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

نستأصل: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

تطبيبه: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة لفظًا، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

حفنته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبني في محل جرّ بالإضافة.

بحشرجةٍ: الباء حرف جر، لا محل لها في الإعراب. حشرجة: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لفظًا، وهو مضاف.

آخرَ: نعت تبع المنعوت في الجر، وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه صفة على وزن أفعل ممنوع من الصرف.

بعدَ: ظرف زمان منصوب وعلامةنصبه الفتحة لفظًا.

لم يبق: لم: حرف جزم، لا محل له في الإعراب. يبق: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره.

مفاخرًا: حال منصوبة وعلامة نصبها الياء لأنّها جمع مذكر سالم.

ب- (كان في فمي ضرسٌ مسوس): جملة ابتدائيّة لا محل لها في الإعراب. (صار خاليًا من السوس): جملة اسمية في محل رفع خبر أنّ.

(لقد أصبح ضرسك... الصحيحة): جملة اسمية في محل نصب مفعول به.

(يعانقه الحزم): جملة فعلية في محل جر نعت.

(أن استأصل الضرس): المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل جر بالإضافة.

تصميم الموضوع الأوّل

المقدّمة:

تعريف بالصداقة وأهدافها.

صلب الموضوع:

- شرح القول.
- البشر ليسوا جميعًا سواء، ففيهم من صفت مشاربه، وفيهم من تشوبه

العيوب والهفوات.

- أثر رفاق السوء على سلوك المرء وأخلاقه.

- نظرة الناس إلى هذا النوع من الأصدقاء (التفاحة الفاسدة تفسد صندوقًا سليمًا).

النهاية:

أهميّة الصداقة في حياة الإنسان، وضرورة اختيار الأصدقاء.

التوسيع

يمكن للصداقة أن تأخذ أشكالًا مختلفة وفق الظروف التي يوجد فيها الإنسان، وتبعًا لنوع العلاقات التي يقيمها مع الناس. ولكنّها دومًا في ذلك الموقف الداخلي الذي هو موقف انفتاح وعطاء، موقف من يمنح الثقة التامة من حيث المبدأ دون حساب.

ونجد في هذا القول «قل لي من تعاشر أقل لك من أنت» أصدق شاهد على طبيعة المرء. فالانسان بطبعه ميال إلى التقليد، فهو يؤثر ويتأثر بمن يصادق ويعاشر، وغالبًا ما نجد الصداقات المعقودة ذات طابع مميز. فإما أن تتسم بالعقلانية والسمو، وإما أن تشوبها العيوب والهفوات.

وبما أن البشر ليسوا جميعًا سواء، ففيهم من صفت مشاربه، وفيهم من تنكر لكل مبادئ الإنسانية، وأمام اندفاع الإنسان ككائن اجتماعي لمعاشرة الأصدقاء، لا بدّ له في حياته، من أن يصادف النوعين كليهما، ومع استحالة وجود المعصومين من الخطأ، يجب أن يدرك ما يتوافق من الصداقات وميوله، وما يساير منها أهدافه، ولا تخدعنّه المظاهر البراقة، ولا تسلب لبّه الألفاظ الرنانة، أو يغريه التبجح بعظيم الصفات والسجايا.

يصر الإنسان في سعيه خلف الصداقة على أن يحظى بصديق منزه عن جميع الأخطاء والعيوب، أما لو جرت الرياح بما لا تشتهي السفن، وكان الصديق الذي

وقع عليه اختيارنا ممن لفظهم المجتمع، فعلينا أن نتجنب معاشرته، لأن معاشرة رفاق السوء، تنحرف بالإنسان عن جادة الصواب، وقديمًا قيل: «التفاحة الفاسدة تفسد صندوقًا سليمًا».

الصداقة ضرورة وحاجة في حياة الإنسان، لأنّه كائن اجتماعي بطبعه لا يمكنه أن يعيش بمعزل عن المجتمع، ولكن لا خير في صداقة تجر على الإنسان الويل والثبور. من هنا ننصح بأهميّة اختيار الأصدقاء، لأنّ صديق السوء وصمة في جبين المرء، في حين أن الصديق العاقل شرف للإنسان وفخرٌ.

ثمرات الحضارة الغربية

قالَ سياسيٌ معاصرٌ في أوروبّة، تبريرًا لاستعدادِه الحربيِّ (إنَّه سيحاربُ) دفاعًا عن مستوى معيشتِه المهدّدِ بالانخفاضِ. هذا القولُ هوَ لسانُ حالِ كلِّ رجلٍ يستمتعُ في الغربِ بثمراتِ الحضارةِ. إنهم يهبّون هناكَ للحربِ كلمَا رَأُوا أو خُيِّل لَهُم الوهمُ (أنّهم يَرَوْن) أنَّ حياتَهم ستكونُ خلوًا من طبقٍ جيدٍ منَ اللحمِ يوضَعُ على المائدةِ، ومنْ كتاب جيّدٍ يُقرأُ بهدوءٍ إلى جانبِ المدفأةِ، ومن ساعاتٍ ممتعةٍ تُقْضى في دارٍ أوبرا، أو قاعةِ موسيقى، أو مسرحِ تمثيل.

هذا الحرص على ثمرات الحضارة (يبذلون) في سبيله دماءهم ودماء أبنائهم بلا تردّد. أمّا نحن فعندما ننهض قليلا لنطلب نصيبًا متواضعًا من الحضارة، نحنُ الذين عشنا طويلًا ولَمْ نزل نعيش في الفقر والحرمان، ولا تستطيع موازنتنا أن تقتطع من مال الشعب ما نشيد به دار تمثيل واحدة، نحنُ الذين نكدُّ بحثًا عن مواردَ تزيدُ في ثروتِنا القوميةِ زيادةً تتيحُ لنا قدرًا من الحضارةِ التي نحلمُ بها. فجأةً نجدُ من يقفُ في وجهِنا ويقولُ «مكانَكم، إنَّ الحضارةَ (ليسَتْ من نصيبِكم) لأنَّكم لا تستطيعونَ دفعَ تكاليفِها».

إن المسألةَ لدينا أصبحتْ (تتلخّصُ) في هذه العبارةِ، نكونُ أو لا نكونُ، إما أن نوجدَ وجودًا حضاريًا وإما أن نبادَ إبادةً، نكونُ أو لا نكونُ، عندما تضعُ أمّةٌ المسألةَ هذا الوضعَ فإنَّ قوتَها ستكونُ هائلةً، لأنَّها إنَّما تضعُ حياتَها كلّها ثمنًا لتوجدَ أو تولدَ من جديدٍ، وهذا الثمنُ إذا دُفِعَ بشجاعةٍ وإخلاصٍ فإنَّه قلَّما ينفقُ هباءً.

توفيق الحكيم (بتصرف)

أسئلة في فهم النص:

١- اشرح المفردات التالية: لسان الحال، يهبون، خيل لهم الوهم، خلوًا، إبادة، ينفق هباء.

٢- كيف يحرص الغربيون على ثمرات حضارتهم المزعومة؟

٣- يدّعي الغربيون أن الحضارة ليست من نصيبنا، فما رأيك في ذلك؟

٤- كيف نتصدى لتحدي الغرب برأي الكاتب؟

أسئلة في القواعد:

١- دلّ في النص على فعلين مبنيين للمجهول؟

٢- ردّ المصادر التالية إلى الأفعال التي اشتقت منها: تبريرًا - استعدادًا - دفاع - قول - انخفاض - خلوًا.

٣- استخرج من المقطعين الأول والثاني ٦ أسماء جامدة وحدد نوعها.

٤- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

٥- اضبط بعلامات الإعراب المقطع الثاني حتى عبارة - دار تمثيل واحدة.

في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

درج بعض الشرقيين على تقليد الغرب تقليدًا أعمى، فانجرفوا في مفاسد الحضارة الغربية، وخطف بريقها أبصارهم أكثر مما استفادوا من حسناتها. بيّن رأيك في ضرورة تقليد الإنجازات العلمية وتجنب كل ما يشوه الأخلاق والمفاهيم الشرقيّة.

الموضوع الثاني:

نلحظ في الأحياء والشوارع كل يوم ظاهرة المتسولين والمتشردين، وأغلبهم من الأطفال.

صف أحد هذه المظاهر، مشيرًا إلى أسبابها مقترحًا بعض الحلول التي تساعد على تلافيها وتحسين أوضاع الناس الاجتماعية.

- أسئلة في فهم النص:

١- لسان الحال: رأي.

يهبّون: ينتفضون.

خيّل لهم الوهم: تراءى لهم.

خلوًا: فارغًا.

إبادة: إهلاك.

ينفق هباء: الهباء هو الغبار، وينفق هباء أي دون جدوى.

٢- إن الغربيين يحرصون أشد الحرص على ثمرات حضارتم المزعومة، فهم عندما يشعرون بأدنى خطر يتهدد مستواهم المعيشي، يهبّون للحربِ، ويبذلون في سبيله دماءهم ودماء أبنائهم.

٣- يدّعي الغربيّون أن الحضارة ليست من نصيبنا، لأن الحضارة برأيهم من نصيب الأقوى دائمًا، ولأن بلادنا رزحت زمنًا تحت وطأة الاحتلال فعانت من الفقر والجوع والحرمان، وعندما استقلت قامت تلملم جراحها، وترمم ما تهدّم من مدنيتها، كما وتحاول التخلص من الديون الدولية التي أثقلت كاهلها؛ في حين أن الغربيين قد قطعوا في الحضارة شوطًا، بعد أن اغتنوا من سلب الدول الضعيفة مقوماتها الطبيعية.

٤- نستطيع أن نتصدى لتحدي الغرب برأي الكاتب عندما نعتبر مسألة الحضارة مسألة وجود، فإما أن نكون أو لا نكون، إما أن نوجد وجودًا

حضاريًا يحفظ كرامة الإنسان، وإما أن نهلك دون ذلك.

- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- يُوضع - يُقرأ.

٢- تبريرًا: برّر - استعداد: استعدّ - دفاع: دافع - قول: قال - انخفاض: انخفض - خلوًا: خلا.

٣- لسان: اسم ذات.

حرب: اسم معنى.

وهم: اسم معنى

طبق: اسم ذات.

لحم: اسم ذات.

مال: اسم ذات.

٤- تبريرًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

يهبّون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنّه من الأفعال الخمسة. والواو: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

خلوًا: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، والفتحة الثانية للتنوين.

موسيقى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذر.

تردد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة لفظًا.

متواضعًا: نعت تبع المنعوت في حالة النصب، منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، والفتحة الثانية للتنوين.

موارد: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة عوضًا عن الكسرة لأنّه على وزن صيغة منتهى الجموع ممنوع من الصرف.

زيادة: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

هذا: اسم إشارة مبني في محل نصب نائب مفعول مطلق؛

كلها: توكيد تبع المؤكد في حالة النصب، وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، وهو مضاف، و«ها»: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

ب- (إنّه سيحارب): جملة اسمية في محل نصب مفعول به.

(انهم يرون): المصدر المؤول من أن وما بعدها في محل نصب مفعول به.

(يبذلون): جملة فعلية في محل رفع خبر مبتدأ.

(تتلخص): جملة فعلية في محل نصب خبر أصبحت.

٥- هذا الحرصُ على ثمراتِ الحضارةِ يبذلونَ في سبيلِهِ دماءَهم ودماءَ أبنائهم بلا تردّد. أما نحنُ فعندما ننهضُ قليلًا لنطلبَ نصيبًا متواضعًا من الحضارةِ، نحن الذين عشْنا طويلًا، ولم نزلْ نعيشُ في الفقرِ والحرمانِ، ولا تستطيعُ موازنتُنا أن تقتطعَ من مالِ الشعب ما نشيدُ به دارَ تمثيلٍ واحدةٍ.

تصميم الموضوع الثاني:

- المقدمة:

ظاهرة التفاوت الطبقي في المجتمعات وعدم وجود عدالة اجتماعية.

- صلب الموضوع:

- ظاهرة المتسولين والمتشردين الذين يطالعوننا كل صباح أنّى توجهنا وأكثرهم من الأطفال.

- أسباب هذه الظاهرة:

- الفقر والحرمان.

- فقدان العدالة الاجتماعية.

- انعدام الوعي الاجتماعي.

- الأمية.

- عدم احترام حقوق الإنسان.

الحلول: - تحديد النسل.

- التعليم الإلزامي.

- تشجيع المهنيات.

- تخصيص مساعدات تقدمها الدولة للمحتاجين والمعوزين وتأمين مجالات للعمل.

- سن قوانين وأنظمة جديدة تحترم حقوق الإنسان.

التوسيع

إن ظاهرة التفاوت الطبقي في المجتمعات، وعدم وجود عدالة اجتماعية، أصبح بمثابة الأمر المحتوم، وقد نتج عن ذلك الكثير من الأزمات. وما المتسولون والمتشردون الذين نلحظهم صباح كل يوم، يجولون الشوارع، يصدعون الرؤوس بصراخهم وتوسلاتهم، التي لا تنقطع إلّا أحد نتائج هذا الأمر.

ويقيني أن أبرز أسباب هذه الأزمة هو:

الفقر والحرمان الناتجان عن سوء تخطيط الدولة، ونظام لا يراعي العدالة الاجتماعية، وعدم احترام حقوق الإنسان، والجوع الذي يدفع بالإنسان دفعًا ليركب مركب الذل والإهانة. كما أن انعدام الوعي الاجتماعي سبب أساسي في تزايد هذه الظاهرة، فلا ملاجئ للأيتام ولا جمعيات خيرية، ولا مؤسسات رعاية، خاصة وأن أغلب هؤلاء من الأطفال الذين وجدوا في ساحات العمل رغمًا عنهم، وفقدوا دفء العائلة وحنانها، ولا مرشدين اجتماعيين يساهمون في حلّ المشاكل العائليّة وتوجيه الآباء وإرشادهم إلى كيفية الأخذ بنواصي الأمور، وتدارك البلاء قبل وقوعه.

أما الأميّة فإنها ولا ريب تسلب الإنسان أهليته في تولي عمل لائق يحفظ له ماء الوجه. عدا ذلك، فإن أغلب الأسباب يصب حقيقة في مسألة عدم احترام حقوق الإنسان، وإهمال الدولة وطبيعة نظامها.

إنّ هذه الأزمة يمكن تلافيها وعلاجها، وأهم سبل العلاج برأيي:

تعاون أهل الوطن الواحد ومساهمتهم في إنشاء الجمعيات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، كما يمكن التخفيف من الأعداد الهائلة للأطفال المشردين عبر سياسة تنظيم النسل، وفرض التعليم الإلزامي، وتشجيع المهنيات الرسمية، واتباع سياسة تقيم وزنًا للفرد، وتعمل على تقديم المساعدات الاجتماعية، وتوفر الضمانات الاجتماعية التي تعتبر حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان في الحياة الكريمة وتأمين مجالات العمل. ممّا ينعكس إيجابًا على المظهر العام للبلد. ويستغلّ الطاقات البشريّة في مكانها اللائق.

(يتمتّعُ ابنُ البادِيةِ بحريةٍ) لا يتمتّعُ بها ابنُ القريةِ، وينعمُ ابنُ القريةِ بحريةٍ لا ينعمُ بها ابنُ المدينةِ، ويهنأُ ابنُ الأزقة بحريةٍ لا يهنأُ بها ابنُ المدرسةِ؛ وهكذا يسيرُ الإنسانُ من الحريةِ إلى النظامِ، ومن الانفرادِ إلى الاجتماعِ.

يدخلُ الطالبُ المدرسةَ، فيرى أمامَه قوانينَ تقيّدُه، وأنظمةً تسلبُ حريتَه، فيثورُ عليها ثورةً تنتهي بالعصيانِ أحيانًا. فيصمدُ القانونُ للطالبِ، ويصمدُ الطالبُ للقانونِ؛ ويكونُ النصرُ أخيرًا للنظامِ، كما يجبُ أبدًا (أن يكونَ).

وإذا كان في الحرية ما (يرضي رغائب الفرد)، ففي القانون ما يحفظ حياة المجموع. وفي النظامِ الاجتماعيِّ قوةٌ واحدةٌ هائلةٌ قضَت على الوحوشِ الضاريةِ، وخرجَتْ بالإنسانِ من مبادئِ النزاعِ والتفرّقِ والقتالِ إلى مبادئِ الرحمةِ والحبِّ والاتحادِ.

والمدرسةُ أرقى هيئةٍ اجتماعيةٍ متحدةٍ؛ وحبُّ النظامِ ثقافةٌ اجتماعيةٌ راقيةٌ، وعصيانُه ثقافةٌ فرديةٌ هادمةٌ؛ فلا يتوهمنّ طالب (أن في العصيان فخرًا)، وأنَّ في المقاومةِ شجاعةً. وإنما الشجاعة بانتصارِ العقلِ على العاطفةِ، وإنّما الفخرُ بإفناءالفرد نفسَه في خيرِ المجموعِ.

والثورةُ على القانونِ الاجتماعيِّ عاطفةٌ جامحةٌ ورثَها الإنسانُ عن أجدادِهِ الأقدمين، وسنجية هدّامةٌ يحاربُها العقلُ أبدًا ليسير بالإنسانِ إلى مراتبِ الرُّقيِّ والقوةِ.

وحبُّ النظامِ المدرسيِّ دليلٌ على أدبِ الطالبِ. والتمدّنُ أثرٌ من آثارِ النظامِ الاجتماعي، والرقيُّ نتيجةٌ من نتائجِ القانونِ المدرسيِّ.

أما عصيانُ القانونِ فانحدارٌ في سبلِ الذلِّ والانحطاطِ، وأما محاربةُ النظامِ فسقوطٌ في مهاوي الهمجيةِ والنزاعِ. وليسَ (في الانحدارِ) شجاعةٌ ولا في السقوطِ قوةٌ.

حنا نمر

أسئلة

أ- في فهم النص:

١- ما مرادف الكلمات التالية: البادية - ابن الأزقة - تتعدى - يصمد القانون للطالب - جامحة - مهاوي - سجية.

٢- ما سبب التمايز في الحريات بين كل من ابن البادية وابن القرية وابن المدينة وابن الأزقة وابن المدرسة؟

٣- هل تجد في تقييد القانون للحريات مظهر رقي أم مظهر تخلف؟ علل إجابتك.

٤- ما هي أرقى هيئة اجتماعية برأي الكاتب؟ لماذا؟

٥- يحبذ الكاتب في النص الغيرية على الفردية، ويجد في الثورة على القانون الاجتماعي سجية هدامة. أتوافق الكاتب رأيه؟ لماذا؟

٦- ضع عنوانًا مناسبًا للنصّ.

ب- في اللّغة والقواعد:

١- حدد الطباقات الموجودة في المقطع الثالث.

٢- دلّ في المقطع الرابع على أحد أساليب التأكيد، واذكر نوعًا آخر تعرفه.

٣- ورد في المقطع الرابع حرف مشبه بالفعل بطل عمله، دل عليه ذاكرًا السبب.

٤- اضبط بالحركات العبارات التالية: إذا كان في الحرية ما يرضي رغائب الفرد، ففي القانون ما يحفظ حياة المجموع - ليس في الانحدار شجاعة - لا يتوهمن طالب أن في العصيان فخرًا.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات، واذكر محل الجمل بين قوسين من الإعراب.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

قال أمير الشعراء أحمد شوقي:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

اشرح هذا القول مبينًا أهمية المثل الأخلاقية في بناء الفرد والوطن.

الموضوع الثاني:

لك صديق فصل من المدرسة لعصيانه وسوء تصرفه. اكتب رسالة تشرح فيها الفرق بين المجتمعات البدائيّة التي لا يحكمها قانون، والمجتمعات الراقية التي تقيم وزنًا للأنظمة والقوانين، داعيًا إياه إلى تحسين سلوكه ليكون قادرًا على الانسجام في المجتمع الإنساني.

الأجوبة

- في فهم النص:

١- البادية: الصحراء.

ابن الأزقة: المتشرّد.

تتعدّى: تتجاوز.

يصمد القانون للطالب: يقف القانون بوجهه فيمنعه من المخالفة.

جامحة: متمردة، شاردة.

مهاوي: منحدرات عميقة، مفردها مهواة.

سجية: صفة.

٢- إن سبب التمايز في الحريات بين كل من ابن البادية وابن القرية وابن المدينة وابن الأزقة وابن المدرسة، هو الأنظمة والقوانين التي تتضاءل، كلما ابتعدنا عن المجتمعات المنظمة، وتتزايد كلما اقتربنا من المدينة، فابن البادية هو بشكل أو بآخر له قانونه الخاص الذي يختلف تمام الاختلاف عن قوانين المدينة ويقترب من العشائرية. وكذلك ابن القرية وابن الأزقة تخف عندهم الضوابط والروادع كلما توارت عين الرقيب والحسيب.

٣- إنّ تقييد القانون للحريات هو مظهر رقيّ. فعندما يكون الجميع سواسية أمام القانون، لا يتعسفنَّ أحد في استعمال حقّه، ولا يتطاول أحدنا على أخيه في الإنسانية، بحجة ممارسة حريته، ويسود بين الناس روح العدل والمساواة، ويتعاون أبناء المجتمع على الحق والخير.

٤- إن أرقى هيئة اجتماعية برأي الكاتب هي المدرسة، لأنها تغرس في نفوس الطلاب بذور النظام واحترام القوانين، فتؤهلهم بالتالي إلى خوض معركة الحياة، والانضمام إلى الهيئة الاجتماعية، أعضاء فاعلين.

٥- أوافق الكاتب رأيه في تغليب الغيرية على الفردية، وأجد في الثورة على القانون الاجتماعي سجية هدامة تفتك بالفرد والمجتمع. إذ لا بقاء للفرد خارج المجموعة فهو بها يحيا، وبزوالها يفنى، والدليل على ذلك الأقليات التي احتُلّت أوطانها، وتشرد أبناؤها، فأخذت في الاندثار شيئًا فشيئًا.

٦- الحرية.

في اللغة والقواعد:

١- الفرد ≠ المجموع

الصراع ≠ الوفاق

التفرّق ≠ الاتحاد

٢- لا يتوهّمن: تأكيد بنون التوكيد، التأكيد بأن..

٣- إنما الشجاعة بانتصار العقل..

إنما: حرف مشبه بالفعل، بطل عمله، لدخول ما الكافّة عليه.

٤- إذا كان في الحريّة ما يُرضي رغائب الفرد ففي القانونِ ما يحفظ حياة المجموع - ليس في الانحدار شجاعة - واعلم أن الشجاعة في ارتقاء السبل الوعرة.

٥- أمامه: مفعول فيه ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة لفظًا، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

أبداً: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

ما: اسم موصول مبني في محل رفع اسم كان.

قوة: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لفظًا.

الأقدمين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

ليسير: اللام، للتعليل. يسير: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة، وعلامة نصبه الفتحة لفظًا.

مهاوي: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

شجاعة: اسم ليس مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لفظًا.

(يتمتع... بحرية): جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

(أن يكون): المصدر المؤول من أن وَما بعدها في محل رفع فاعل.

(يرضي... الفرد): جملة فعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول.

(أن في العصيان فخرًا): جملة اسمية في محل نصب مفعول به.

(من الانحدار): شبه جملة تتعلق بخبر ليس المحذوف المنصوب.

تصميم الموضوع الثاني:

١- تحيّة الصديق.

٢- إظهار الأسف للنتيجة التي آل إليها.

٣- قيمة الحريّة.

٤- مخاطر العصيان والتمرد.

٥- الفرق بين المجتمعات البدائية والمجتمعات الحديثة.

٦- عتاب الصديق ونصحه.

٧- حضّه على تحسين سلوكه ليكون قادرًا على الانخراط في المجتمع الإنساني.

التوسيع

صديقي العزيز عماد.. حرر في ١٢-١٠-٩٩

تحيّة طيبة وبعد...

ممّا لا ريب فيه أن خبر فصلك من المدرسة، قد وقع علي وقوع الصاعقة. ولكنني في الحقيقة كنت أنتظر لك مثل هذه النتيجة، فسلوكك في الفترة الأخيرة، تجاوز كلّ الحدود والقوانين، وتخطّى كل الأنظمة.

لا تَخَلْ يا صديقي المدرسةَ مجتمعًا كمجتمع الغاب، نستطيع أن نطلق فيه العنان لأهوائنا وغرائزنا، نتصرف فيه كما نشاء. الحرية الفردية يا صديقي ثمينة

جدًا، ولكن هذه الحرية لا تقاس بحرية الأوطان وسلامتها. العصيان سوسة تنخر جسم المجتمع، وهو من أخطر الآفات التي تعمل على تفتيت الأوطان، وهلاك الأمم. فهو يبث روح التفرقة والقتال بين أبناء الوطن الواحد، كما يؤزّم الصراعات الفردية، ويقطع الطريق أمام كل الحلول السلمية. ولا أظن خافيًا عليك المرحلة التي قطعتها الإنسانية بانتقالها من البداوة إلى الحضارة، ومن اللاقانون إلى القانون، وكم بَذَلَت في سبيل ذلك من الأرواح، وما هذا إلا لأنها عرفت بالتجربة والبرهان، أن الحرية المنظمة خيرٌ من الحرية المطلقة. كم وجَّهت إليك مخلصًا النصحَ والإرشاد، فاستخففْتَ برأيي، وتجاهلْتَ نصيحتي، وقد آن لك أن ترعوي وتعود عن غيّك.

إنّي لأجد فيك، يا صديقي، من البذرة الطيبة ونبل الأخلاق وكرم النفس، ما يبشرني بقدرتك على تخطّي هذه المحنة، وما تلك الأعمال الشائنة، التي صدرت عنك، غير زوبعة في فنجان، تستطيع تجاوزها بعد أن تأخذ منها العبرة، وتعمل على تدريب نفسك على احترام المجتمع الذي تعيش فيه، وبالتالي احترام القوانين والأنظمة التي ما وجدت إلا لتحمي الإنسان من الجوز، وتصون كرامته من الامتهان، وتنأى به عن الظلم والعدوان، وأنت إن فعلت أحسنت إلى نفسك وإلى مجتمعك، وانخرطت فيه عضوًا حيًا، لأنّ لا حياة لك بمعزل عنه.

ودمت لصديقك المخلص: سليم

نص للتحليل

١- انْتَشَرَ في ٱلقَرْيَةِ دَاءُ ٱلحُمّى، وَأُصيبَ بِهِ حَفيدُ «هَنْدومه» ٱلبِكْرُ ٱلَّذي دَعَوْهُ «فارِسًا»، تَيَمُّنًا بِٱسْمِ جَدِّهِ، وَكانَ أَحَبَّ أَحْفادِها إِلَيْها لِأَنَّهُ ٱلصَّبِيُّ ٱلوحيدُ بَيْنَ ثَلاثِ بَناتٍ. وَٱشْتَدَّ مَرَضُهُ ٱشْتِدادًا أَشاعَ ٱلقَلَقَ وَٱلخَوْفَ في نُفوسِ مَنْ حَوْلَهُ. وَكانَتِ ٱلجَدَّةُ أَشَدَّهُمْ خَوْفًا وَهَلَعًا: فَقَدِ ٱنْهارَتْ عَزائِمُها دُفْعَةً واحِدَةً، وَهِيَ ٱلَّتي عُرِفَتْ فيما مَضى بِٱلصَّلابَةِ وَرَباطَةِ ٱلجَأْشِ؛ وَصارَتْ كَريشَةٍ في مَهَبِّ ٱلرِّيحِ، تَفْرُكُ يَدَيْها، وَتُرَدِّدُ مِنْ غَيْرِ وَعْيٍ: كُلُّها إِصابَةُ عَيْنٍ. لا شَيْءَ يَخْرِبُ ٱلبُيوتَ كَالحَسَدِ! لَقَدْ أَصابونا بِسِهامِهِمْ رَغْمَ نَعْلِ ٱلفَرَسِ ٱلمُعَلَّقَةِ فَوْقَ ٱلبابِ مُنْذُ أَرْبَعينَ سَنَةً؟ وَلٰكِنْ لا بَأْسَ!... سَنَرُدُّ كَيْدَهُمْ بِإِذْنِ ٱللهِ!».

٢- أَخَذَت تَسْهَرُ ٱللَّيالي بِجانِبِ ٱلوَلَدِ ٱلمَريضِ: تَعُدُّ أَنْفاسَه، تَسْقيهِ ٱلدَّواءَ، وَتَأْبى أَنْ يُشارِكَها أَحَدٌ في تَمْريضِه؛ تَجْلِسُ مُشَعَّثَةَ ٱلشَّعْرِ، غائِرَةَ ٱلعَيْنَيْنِ، لا تَذوقُ طَعامًا، تَقْرَعُ صَدْرَها وَتُصَلّي إِلى ٱللهِ لِكَيْ يَشْفيَه: «يا إِلهي! أَيَموتُ ٱلصَّبِيُّ وتَبْقى ٱلبَنات؟... لا فَجيعَةَ أَكْبَرُ مِنْ هٰذِهِ! أَشْفِقْ عَلَيْنا يا إِلهي!».

روز غريّب

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- لماذا سمّي الطفل بـ «فارس»؟

٣- ما هو سبب مرض الطفل بحسب رأي الجدّة؟

٤- ماذا كان يفعل أجدادنا لإزالة إصابة العين؟

٥- اشرح: تيمّنًا - أشاع - رباطة الجأش - كيدهم - مشعّثة الشعر - غائرة العينين.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط المقطع الأخير من النصّ.

٨- استخرج من النصّ فعلًا من أفعال الشروع واذكر اسمه وخبره.

٩- استخرج من النصّ جملة فيها «لا» النافية للجنس وسمّ اسمها وخبرها.

١٠- الموضوع: صف جدّتك.

نص للتحليل

الولاءُ للوطنِ من أرفع مَظاهر الوعي القوميّ والتربية المدنيّة وإرادة العَيش المشتَركة بين أبناء الوطن الواحد.

والانتِساب إلى الوطن هو نعمة وبركة، والبَر بكلتيهمَا واجِب مقدَّس.

ولعلّ التفاتَنا إلى المشرَّدينَ في الأرضِ، أو مَنْ عُرِفوا باللّاجِئين، يُجسّمُ في أعيُنِنَا أهمّيَّةَ الانتِمَاءِ لوطَنٍ والعَيْشِ فيهِ براحَةٍ وطُمَأنِينَةٍ. فمَنْ لا وطنَ لَهُ لا عزَّةَ لَهُ، ولا كرامَة، ولا أمانَ، ولا استقرارَ. ولذا فالمُحافَظَةُ على الوَطنِ قِمَّةٌ في الأعمالِ النبيلَةِ، وطليعَةُ الحاجاتِ الأساسِيَّةِ الّتي يَتحسَّسُها الإنسانُ.

كما أنَّ الولاءَ للوطَنِ تضحِيَةٌ وخدمةٌ قبلَ كلِّ شيْءٍ، فهو مصدَرُ واجِباتٍ وفروضٍ.

مِن تلكَ الواجباتِ خدمةُ العلمِ، والدِّفاعُ عنه ساعةَ يَدُقُّ النفيرُ، والذَّوْدُ عِن كُلِّ شِبرٍ من أرضِ الوطَنِ تجاهَ المعتدَينَ. ومنها تطبيقُ الأنظِمَةِ والقوانينِ بروحِ الاقتناعِ والاندفاع، واعتبارُ التقيُّدِ بِها دليل قُوَّةٍ وشَرَفٍ، لا دليلَ ضَعفٍ وجُبنٍ.

عن التنشئة الوطنيّة

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- ما الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النص؟

٣- ما هي سمات المواطن الصالح؟

٤- ماذا يعني الولاء للوطن؟ علّل جوابك.

٥- كيف أكّد النصّ على أهميّة الولاء الوطني؟

٦- اشرح: الولاء - البر - يجسّم - النفير.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- اضبط المقطع الأوّل من النصّ.

٩- ما الفرق بين «القمّة» (بكسر القاف) و«القُمّة» بضم القاف.

١٠- ما معنى «البِر» (بكسر الياء) و«البَر» (بفتح الياء) و«البُر» (بضم الياء)؟

١١- ورد في النصّ «بكلتيهما» ما حكمها الإعرابي؟ أعط أمثلة.

١٢- الموضوع: اكتب رسالة إلى صديق لك في المهجر تحثّه على العودة إلى وطنه.

نص للتحليل

أَنا مُستلْقٍ على صَخرةٍ دَهريَّةٍ بَيْضاء، فيها نَواتِئُ مُسنَّنةٌ كالحراب، تَتخلَّلُها مُنبسَطاتٌ مَلِسَةٌ كَكَفِّ العذراءِ. مِن ورائي صُخورٌ تَتعالى إلى السَّماءِ، وتَطرَحُ عليَّ سِتْرًا منَ الظِّلِّ ناعمًا كالمحبَّةِ، مُؤْنِسًا كالرَّجاءِ، عابِقًا بالسَّلامِ والطُّمأْنينةِ كالإيمانِ. بَيْني وبينَ تِلكَ الصُّخورِ قَناةٌ، تتسابَقُ فيها قَطَراتُ نبعٍ صِنّينَ، متهامِسةً فوقَ الحصى، مُترنِّمةً بينَ الأَعشابِ، متهلِّلةً عندَ انحدارِها من عُلُوٍّ صغيرٍ، ناشِرةً في الهواءِ أنفاسَها البليلةَ. أَنا أَسمع همسها وترانيمها وتهاليلها، وأَشعر بمَرّ أَنفاسها على وجهي ويديّ.

ميخائيل نعيمة

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- كيف وصف الكاتب المكان الذي استلقى عليه الكاتب؟

٣- كيف كانت الصخور من وراءِ الكاتب؟

٤- ما رأيك بأسلوب الكاتب؟

٥- اشرح: دهريّة- نواتئ - متهامسة - الحصى - ترانيمها.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط المقطع الأخير من النص (من: أنا أسمع... ويديّ).

٨- علّل كتابة الهمزة في «نواتئ» و«الطمأنينة».

٩- متى تحذف ياء اسم المنقوص؟

١٠- الموضوع: قضيت يومًا بين أحضان الطبيعة. صف مشاعرك.

نص للتحليل

وَلَمّا ٱجْتَمَعَتِ ٱلقَرْيَةُ في دارِ ٱلعَريس، عَقَدَ ٱلشُبّانُ حَلْقَةً حَوْلَ أَجْرانٍ حَجَرِيَّةٍ مُخْتَلِفَةِ الحَجْمِ والثقْلِ وُضِعْنَ في باحَةِ ٱلدارِ. فأمّا ٱلأَوَّلُ فَهُوَ أَخَفُّها وأَسْهَلُها حَمْلًا يَرْفَعُهُ أَضْعَفُ ٱلشُبّانِ فَوْقَ رَأْسِهِ، وَأَمّا الثاني فَأَثْقَلُ مِنَ ٱلأَوَّلِ، يُجَرِّبُ فَريقٌ مِنَ الفتْيانِ رَفْعَهُ، فَيَنْجَحُ بَعْضُهُمْ وَيُخْفِقُ ٱلكَثيرون، وَأَمّا الثّالِثُ فَجُرْنٌ ثَقيلٌ، لا يَجْسُرُ عَلى ٱلتَّعَرُّضِ لَهُ مِنْ شَبابِ ٱلقَرْيَةِ إلّا ٱثْنانِ: العَريسُ وَمَعْرُوفُ بَرَكاتٍ. فَلَمّا ٱنْتَظَمَتْ حَلْقَةُ الشُبّانِ بَدَأُوا يَتَبارَوْنَ في رَفْعِ هَذِهِ ٱلأَثْقالِ، فَلَعِبوا بِٱلجُرْنَيْنِ ٱلخفيفَيْنِ لَعِبًا، حَتّى إذا ٱنْتَهَوا إلى ٱلثالِثِ وَقَفوا مُتَرَدِّدينَ، ثُمَّ فَسَحوا في ٱلمجالِ لِمَعروف بَرَكات، فَتَقَدَّمَ بِخُطُواتٍ هادِئَةٍ مُتَّزِنَةٍ وَعَلى ثَغْرِهِ ٱبْتِسامَةُ ٱلزَّهْوِ وٱلفَخْرِ.

أَخَذَ بِيَديهِ حَفْنَة مِن ٱلتُراب مَسَحَهما بِها، وَٱنْحَنى عَلى ٱلجُرْن قائِلًا: «يا عَوْنَ ٱللهِ!» ثُمَ نتَه بِيُمْناه نَتْقَة قَوِيَّة، وَرَفَعه فَوْق رَأْسه ويَده تَرْتَجِف قَوِيَّة جَبّارَة، وَقَدْ بَرَزَت عَضَلات ساعِده مَفْتولة جَميلَة. وَظَلَّ ٱلجُرْن هُنَيْهَة يَرْتَعِش فَوْق رَأْسه والشُبّان يُصَفِّقون.

خليل تقيّ الدين

الأسئلة

١- لماذا اجتمع أهل القرية؟

٢- هل لا زالت العادات والتقاليد الواردة في النصّ قائمة حتى الآن؟ علّل جوابك.

٣- بمَ أخذ الشبّان يتبارون؟

٤- ضع عنوانًا للنصّ.

٥- اشرح: باحة الدار - يخفق - يجسر - الزهو - نتقه.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط كلمات المقطع الأخير من النصّ.

٨- استخرج من النصّ فعلاً من أفعال الشروع واذكر اسمه وخبره.

٩- الموضوع: حضرت عرسًا تخلّله رفع أجران، أو تحدّيات بين أهل العروسين. صف مشاهداتك.

نص للتحليل

مِنْ أَصْلِ ٱلمُساعَداتِ ٱلماليَّةِ ٱلَّتي تَبَرَّع بِها أَهْل ٱلنَّخْوَة لِمُعالَجَة طِفْل كَسيح، مَبْلَغ مِنَ ٱلمال قَدَّمه مُحْسِن، حَرِص عَلى أَنْ يَبْقى اسْمه طَيّ ٱلكِتْمان.

المُحْسِنُ ٱلمَجْهولُ أَعْظَمُ فَضْلًا - في نَظَري - مِنَ ٱلجُنْدِيِّ ٱلمَجْهولِ، لِأَنَّهُ كَتَمَ اسْمَهُ قَصْدًا، فَكانَتْ مَكْرَمَتُهُ ٱثْنَتَيْن؛ ٱلأُولى تَنازُلُهِ عَنْ مَالِه، وَٱلثّانِيَةُ تَنازُلُهِ عَنْ ذاتِه.

وَإِذا كانَ ٱلتَّنازُلُ عَنِ ٱلمالِ كَرَمًا، فَٱلتَّنازُلُ عَنِ ٱلذّاتِ بُطولَةٌ بِكُلِّ ما في ٱلكَلِمَةِ مِنْ نُبْل. فَمِنَ ٱلمُحْسِنينَ مَنْ يُحْسِنونَ لِيُقالَ إِنَّهُمْ أَحْسَنوا، هٰؤلاء هُمُ ٱلكَثْرَةُ ٱلسّاحِقَةُ. إِنَّهُمْ يُعْطونَ جَميعًا بِٱليَمين، وَيَأْخُذونَ بِٱلشِّمال. وَرُبَّما أَخَذوا مِنَ ٱلصّيتِ وَٱلجاهِ أَضْعافَ ما أَعْطَوا مِنْ مالِ ٱلدُّنْيا وَمَتاعِها. بَشَرٌ هُم، لا يُلامون. أَمّا تِلْكَ ٱلأَيْدي ٱلَّتي تَنْتَهِزُ غَفْلَةَ ٱلمَريضِ، لِتَضَعَ أَمامَهُ ٱلدَّواءَ ٱلَّذي عَجِزَ عَنْ دَفْعِ ثَمَنِه، وَتَنْتَظِرُ غِيابَ ٱلفَقيرِ عَنْ بَيْتِه، لِتَدُسَّ لَهُ ٱلرَّغيفَ مِنَ ٱلنّافِذَة، وتَرْتَدي ٱللَّيْلَ قفازًا لِتُلْقيَ على بابِكَ باقَةً مِنَ ٱلأَزْهار... تِلْكَ ٱلأَيْدي ٱلنّاعِمَةُ، ٱلحَيَّةُ، مَوْصولَةٌ - لا شَكَّ - بِيَدِ ٱلله.

أَيُّها ٱلمُحْسِنُ ٱلمَجْهولُ، زاهِدٌ أَنْتَ في ٱلشُّكْرِ، لِذٰلِكَ لا أَقولُ لَكَ شُكْرًا. وَلٰكِنّي أَدُلُّ عَلَيْكَ وَأَهْتِفُ: شُكْرًا لله.

توفيق يوسف عوّاد

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- ما قيمة المحسن المجهول بنظر الكاتب؟

٣- كم نوعًا من العطاء ذكر الكاتب في هذا النصّ؟

٤- من هو المحسن الحقيقيّ بنظر الكاتب؟ ولماذا لا يشكره الكاتب؟

٥- اشرح: كسيح - طيّ الكتمان - متاع الدنيا - تنتهز.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط المقطع الأوّل من النصّ.

٨- استخرج من النصّ طباقًا.

٩- استخرج من المقطع الأوّل مصدرًا مؤوّلًا واذكر محلّه الإعرابي.

١٠- الموضوع: شاهدت فقيرًا يمدّ يده في أحد الشوارع، صفه وتحدّث عن مشاعرك نحو الفقراء.

نص للتحليل

أَرْضِي وَأَرْضُكُم

مَا أَشَدَّ تَعَلُّقِي بِالأَرْضِ وَحَنِينِي إِلَيْهَا! . . .

الأَرْضُ الَّتِي تَتَضَوَّعُ فِي الأَزْهَارِ، وَتُغَرِّدُ فِي الْجِدَاوِلِ، وَتَبْتَسِمُ فِي الْيَنَابِيعِ، أَرْضُ الصَّنَوْبَرِ، وَالسِّنْدِيَانِ، وَالْوَزَّالِ، وَالزَّيْتُونِ، أَرْضُ الْفَجْرِ الطَّالِعِ فِي نُورِهِ الشَّاحِبِ، وَالشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ فِي ثَوْرَةٍ مِنَ النَّارِ، وَالْبَرَارِي الشَّادِيَةِ فِي نَوَاقِيسِ الْمَاعِزِ، وَشَبَّابَةِ الرُّعَاةِ، وَتَرْجِيعِ الطُّيُورِ، وَخَرِيرِ الأَنْهَارِ، وَحَفِيفِ الْغُصُونِ. أَمَّا أَرْضُكُمْ: الأَرْضُ الَّتِي تَدِبُّ عَلَيْهَا كُلُّ قَاتِلَةٍ وَخَاطِفَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْحَدِيدِ وَالْكَهْرُبَاءِ، فَلَيْسَتْ بِأَرْضِي، وَلا أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّفَ إِلَيْهَا. أَرْضِي جِنَانٌ وَظِلالٌ، سُهُولٌ وَأَوْدِيَةٌ وَأَدْغَالٌ، فِي قَلْبِهَا الْحَيَاةُ، وَعَلَى صَدْرِهَا الْجَنَى وَالنُّورُ وَالْعَبِيرُ.

وأَرْضكم خُطُوط وَزِفْت وَشَرِيط. قَلْبُهَا أَقْذَار، وَسَمَاؤُهَا دُخَان. فَأَيْنَ أَنْتُمْ مِنِّي! وَأَيْن أَرْضكمْ مِنْ أَرْضِي!

فِي الصَّبَاح الْبَاكِر طُفت فِي «مَمْلَكَتِي» مُتَفَقِّدًا رَعِيَّتِي.

فَنَفَر الْعُصْفُور فِي الْفَضَاء مُزَقْزِقًا فِي انْطِلَاقَة تُشْفِق عَلى سُكَّان الْمُدُن الْمُسْتَعْبَدِينَ.

وَتَمَاوَجَتْ أَغْصانُ الْحَوْرِ وَالسِّنْدِيَانِ تَسْخَرُ مِنْ جُمودِ نَاطِحَاتِ السَّحَابِ. وَغَرَّدَ الْجَدْوَلُ هَازِئًا بِأُولَئِكَ الَّذِينَ يَسْتَجْدُونَ السَّمَاءَ قَطَرَاتٍ مِنْ فُوهَاتِ الْحَدِيدِ.

وَعِنْدَمَا فَتَحْتُ ذِرَاعَيَّ أَسْتَقْبِلُ نَسِيمَ الصَّبَاحِ مَحْتْ قُبُلاتُهُ عَنْ شَفَتَيَّ آثَارَ

ٱلْقُبُلَاتِ ٱلَّتِي طَبَعَتْهَا سَاكِنَاتُ ٱلْمدِينَةِ، فَتَوَجَّهْتُ إِلَى ٱللهِ رَبِّي، قَائلًا: قَرِّبْنِي مِنْ هٰذِهِ ٱلأَرْضِ، وَأَبْعِدْنِي عَنْ تِلْكَ، وَٱجْعَلْ مَقِيلِي فِي ظِلَالِهَا، وَحَيَاتِي فِي تَرَامِيهَا، وَقَبْرِي فِي تُرْبَتِهَا ٱلدَّائِمَةِ ٱلْفَوْحِ وَٱلْعَبِيرِ.

خليل تقيّ الدين

(خواطر ساذج)

-الأسئلة

١- ضع عنوانًا آخر للنصّ.

٢- ما الصفات التي أطلقها الكاتب على أرضه؟

٣- كيف صوّر الكاتب أرض سواه؟

٤- ماذا يطلب الكاتب من ربّه؟

٥- اشرح: تتضوّع - الشاحب - الشبّابة - تراميها.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع من (وأرضكم... المستعبدين).

٨- استخرج من النصّ فعلًا يتعدّى إلى مفعولين.

٩- ماذا تسمّي صوت: الغنم - البقر - الخيل - الضفادع.

١٠- الموضوع: أقم حوارًا بين قرويّ ومدنيّ ذاكرًا حجّة كلٍّ منهما في الدفاع عن رأيه.

للمطالعة

فلاحٌ مكفيّ سلطانٌ مخفيّ

١- سبعونَ خَيَّالًا تركوا مَقرَّ بيتِ الدينِ متّجهينَ نحوَ البقاعِ، فقطعوا الجبالَ، يتقدَّمُهم الأميرُ بشيرٌ والمعلِّمُ بطرس كرامة على جوادَين أشهبين. كانت تلكَ الرِّحلةُ تفتيشيَّةً، اعتادَ الأميرُ إجراءهَا، من وقتٍ لآخرَ، ليقِفَ على أحوالِ البلادِ...

جابَ الأميرُ تلك السُّهولَ... حتى وافاهُ المساءُ وحاشيتَهُ قرب تخومِ بعلبكَ فوقفَ يرمقُ سهلًا واسعًا، سار فيهِ عشرةُ فدادين متحاذيَةٍ، يسوقُها عشرةٌ من أشدَّاءِ الرجالِ، منتصبو القاماتِ، عريضو الصدر... وبعدَ أن أجالَ النَظَرَ في تلكَ الحقولِ، شَاهَدَ قبالَتَهُ، على صخرٍ شاهقٍ، شيخًا مهيبًا، ذا لحيةٍ طويلةٍ مدَّ فيها الشيبُ خيوطَهُ. وقد ارتدى عباءةً رماديَّةً، لفَّها على شروالٍ كحليٍّ. ورَبضَ على ذاكَ المرتفعِ يراقِبُ الزارعين.

٢- وقفَ الشيخُ إذ رأى الموكِبَ، ونزلَ مهرولًا من مكانِهِ، فتقدَّمَ من أحدِ الفرسانِ وسألَهُ:

- من هو الزعيمُ الذي ترافقون؟

فأجابَهُ الفارسُ:

- هذا الأميرُ بشيرٌ، سيّدُ البلادِ.

فلفَّ الشيخُ عباءتَه، ونفض غليونَه، واقترَبَ من الأمير منحنيًا، فقال:

- أسعد الله مساءَ سعادتِكم، يا مولايَ.

- ومساءك يا عمُّ؛ الله يعطيك العافيةَ!

- الله يعافي سعادَتكم!

وبعد قليلٍ تابعَ الشيخُ:

- أَرى الظلامَ قد أدرك الفرسانَ، فأرجو من سعادتِكم أن تُشرِّفوني إلى العشاءِ الليلَة. «ضيف المساء ما لو عشاء» يقولُ المثلُ يا مولايَ. فلن تُكلِّفوني شيئًا إلَّا «من حواضِر البيتِ».

- عامرٌ! عامرٌ يا عمّي الشيخ.

- عامر بنظرِ سعادتِكم يا مولايَ. ولكني أُكرِّرُ الرجاء بأن تُشرِّفوني هذِهِ الليلة. ثم صاح بأولادِه الزارعينَ أن فُكّوا الأبقارَ واتبعوني. وسارَ أمام الخيلِ يمشي نحو بيتِهِ مِشيةَ ابنِ عشرينَ.

٣- وصَلَ الموكِبُ إلى بوَّابةٍ كبيرَةٍ، والأميرُ لا يزال يستغربُ ادّعاءَ هذا الشيخِ، ويسألُ نفسهُ عمّا عساهُ أن يقدِّمَ لعشاءِ سبعينَ فارسًا مع خيلهم... دفع الشيخُ البوَّابةَ ثم نادى فتًى قادَ الخيلَ إلى الأقبيةِ «وعلِّق عليها»، وصعِدَ الجميعُ إلى عِلِّيَّةٍ واسعةٍ ذاتِ ثَلاثَةِ «قمندلونات[1]»، فجلَسَ الأميرُ على منصَّةٍ عاليَةٍ يُدخِّنُ النارجيلةَ، ونظرُه يَتيهُ في أطرافِ البنايَةِ. وما هي هنيهةٌ حتى دخَلَ الميدانَ راعٍ بقطيعٍ مِنَ الغنمِ، فثانٍ بقطيعٍ من الماعِزِ، فثالثٌ بقطيعٍ من البقر والجاموسِ والنِّياقِ... فبُهِتَ الأميرُ وسألَ الشيخ فأجابَهُ:

- الماشيةُ ماشيَتي، والرعيانُ أحفادي.

وبينما القومُ في الحديثِ، إذ دَخَلَ أولادُ الشيخ ودعوا الجميعَ إلى العشاءِ. فساروا إلى مربَّعٍ كبير بإزاءِ العلِّيَّةِ. فجلسوا على الأرضِ، وفُرشتْ أمامَهم أطباقُ الخبز، وحولها الأصنافُ المتعددةُ من البيضِ واللبنِ والجبنِ والدبسِ...

وفي اليوم الثاني أرادَ الأميرُ الرحيلَ، فأوقفَهُ الشيخُ وقال:

(٢) القمندلونات: ج القمندلون، وهو الرواق المتّصل بالبيت، له شكل هندسيّ خاص.

- حقُّ الضيافَةِ ثلاثةُ أيام، يا صاحبَ السَّعادَةِ! وأشارَ فذُبحت الأغنامُ، وهُيِّئَتِ المآكلُ الفاخرةُ. وكلُّها من حواضر البيت.

٤- ولما انقضَى زَمنُ الضيافةِ. ركبَ الأميرُ ورجالُه قاصدينَ بيتَ الدينِ. وقبلَ أن يخرج طلبَ إلى المعلِّم بطرس كرامه مبلغَ كيسينِ كي يُعطيَه للشيخ. فقال المعَلِّمُ:

- هَبهُ يا مولايَ «مِيرَةَ سنتَين» فيكون أكثر سرورًا. ويكون للهبَةِ مغزًى أسمى! فاستصوبَ الأميرُ هذا الرأيَ، وقال للشيخ:

- كم تدفع «مِيرَة» كل سنة؟

- لقد دفعتُ ما عليَّ هذِهِ السنةَ، يا مولايَ!

- ليس قصدي مطالبتَك يا عمُّ، بلْ أُريدُ إعفاءَكَ من مِيرَةِ سنتَينِ وإعطاءَك وصْلًا بذلك: فكم تبلغُ قيمةُ ما تدفعُ؟

- إني أدفعُ كلَّ سنة خمسةَ أكياسٍ!

فالتفت الأميرُ إلى المعلِّم بطرس، كأنَّهُ يقول: «قد غَلَبَنَا» ثم وقَّع له وصلًا بعشرة أكياسٍ وسارَ وهْوَ يقول للمعلِّم:

- «فلّاحٌ مكفيٌّ سلطانٌ مخفيٌّ».

فؤاد افرام البستاني

(بتصرّف)

نص للتحليل

لُبْنَانَ قِطْعَةٌ مِنْ سَمَاءٍ، ذُو تُرَاثٍ فِكْرِيٍّ وَرُوحِيٍّ غَزِير. إِلَيْهِ ٱنْتَسَبَ أَعْظَمُ ٱلْمُشْتَرِعِينَ، وَمِنْهُ ٱنْطَلَقَ ٱلْحَرْفُ فَكَانَ أَعْظَمَ ٱخْتِرَاعٍ جَادَتْ بِهِ ٱلْبَشَرِيَّةُ. تَمَرَّسَ مُوَاطِنُوهُ بِٱلْبُطُولَاتِ، فَكَانُوا مُعَلِّمِي مُعَلِّمِي ٱلْعَالَمِ، لَا يَتْقُصُهُمْ وَعْيٌ، وَطَاقَاتُهُمْ لَا تُحَدُّ. خَصَّهُمُ ٱللهُ بِبَلَدٍ لَمْ تَحْلُمِ ٱلدُّنَى بِأَجْمَلَ مِنْهُ وَأَرْوَعَ. وَلَنْ يَعْدُوَ بِٱسْتِطَاعَتِنَا أَنْ نُحِبَّ هٰذَا ٱلْوَطَنَ مَحَبَّةً صَحِيحَةً، تَتَعَدَّى ٱلْخُطَبَ وَٱلْأَقْوَالَ فَتَتَجَلَّى أَفْعَالًا وَمَوَاقِفَ، إِلَّا إِذَا أَحْبَبْنَا بَعْضَنَا مَحَبَّةً صَحِيحَةً غَيْرَ ذَاتِ شَوَائِبَ، إِلَّا إِذَا ٱسْتَأْصَلْنَا مِنْ أَعْمَاقِنَا، مِنْ تُرَاثِنَا ٱلرُّوحِيِّ وَٱلْخُلُقِيِّ، دُمَّلًا يَمْتَصُّ مِنَّا ٱللَّحْمَ وَٱلدَّمَ لِيَزْدَادَ هُوَ حَجْمًا وَخَطَرًا. ذٰلِكَ ٱلدُّمَّلُ - وَهُوَ أَخْطَرُ آفَةٍ تُهَدِّدُنَا - لَيْسَ سِوَى ٱلطَّائِفِيَّةِ ٱلْمُتَعَصِّبَةِ، ٱلَّتِي تُسِيءُ إِلَى مَنْ تَسَلَّحَ بِهَا، وَشَهَرَهَا، بِقَدْرِ مَا تُسِيءُ إِلَى ٱلَّذِي شُهِرَتْ فِي وَجْهِهِ، وَٱنْقَضَّتْ عَلَيْهِ. إِنَّهَا لَسِلَاحٌ يَقْتُلُ ٱلْمُعْتَدِيَ وَٱلْمُعْتَدَى عَلَيْهِ فِي آنٍ مَعًا... يَقْتُلُ ٱلشَّعْبَ وَٱلْوَطَنَ!

فَوَٱللهِ لَوْ مُنِحْتُ سُلْطَةَ ٱلتَّشْرِيعِ فِي هٰذَا ٱلْبَلَدِ، لَمَا تَرَدَّدْتُ لَحْظَةً فِي ٱشْتِرَاعِ قَانُونٍ يَقْضِي بِأَنْ يُرْجَمَ فَوْرًا، فِي ٱلسَّاحَاتِ ٱلْعَامَّةِ، كُلُّ مَنْ حَاوَلَ ٱلتَّلَفُّظَ بِكَلِمَةٍ تُثِيرُ نَعْرَةً طَائِفِيَّةً، أَوْ تَسْتَغِلُّ ٱللهَ لِتَضْرِبَ عِبَادَهُ.

إِنَّ يَدَ ٱللهِ أَلْقَتْ فِي قَلْبِ كُلٍّ مِنَّا حَبَّةَ خَيْرٍ، فَلْنَجْعَلْهَا تَنْمُو وَتَتَرَعْرَعَ، لِتَتَجَسَّدَ أَعْمَالًا تَمْحُو ٱلْبُطْلَ وَٱلْبُؤْسَ، وَتَنْشُرَ ٱلْحَقَّ وَٱلْخَيْرَ.

نصري سلهب

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- كيف صوّر الكاتب لبنان؟

٣- بم اشتهر اللبنانيون برأي الكاتب؟

٤- كيف يبرهن اللبنانيون عن محبّة بعضهم بعضًا؟ أيد رأيك.

٥- ماذا يقصد الكاتب بـ «الدمّل»؟ هل توافقه الرأي؟

٦- ما القانون الذي يحلم بسنّه لو تسلّم سلطة التشريع؟

٧- اشرح: غزير - تمرس - تتجلّى - يرجم - البطل.

٨- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٩- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من (إن يد الله... الخير).

١٠- استخرج من النصّ ممنوعًا من الصرف وبيّن السبب.

١١- الموضوع: ترك اللبناني في المهجر مآثر متعدّدة الأنواع. اكتب موضوعًا في هذا الصدد، وأيّد رأيك بالشواهد.

نص للتحليل

الطبيعة مصدر عطاء

١- . . . ولكنّ هذا العطاء لا يمكن أن يستمرّ بالتجدّد إذا لم يستخدم الإنسان موادّه بتأنّ وحكمة، ويستنكف عن استغلالها بقسوة تبلغ حدّ محوها من الوجود.

٢- تُرى أيُعْقَلُ أن يستمرَّ تُجّارُ الطاقةِ باستغلالِ مناجمِ الفحمِ، ومنابعِ النِّفْطِ، على هذه الصورةِ الجَشِعَةِ، دون أنْ تكونَ هناك مخاطرةٌ جدِّيّةٌ بالقضاء نهائيًّا على مصادرِ الطاقةِ هذه؟ أيُعْقَلُ أن يستمرّ الناسُ بتَلْويثِ الهواءِ بدخانِ المصانعِ والسيّاراتِ، ومياهِ الأنهرِ بالأقذارِ والأوساخِ دونَ المخاطرةِ الجدّيّةِ بالقضاءِ على حياةِ الإنسانِ؟ . . .

الأسئلة

١- اشرح: بتأنّ - يستنكف - استغلال - الجشعة.

٢- كيف يمكن أن تستمرّ الطبيعة بالعطاء؟

٣- عمّ يتساءل الكاتب في هذا النصّ؟

٤- كيف يمكن أن نحافظ على الطبيعة؟

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النصّ.

٧- استخرج من المقطع الأوّل الحرف المشبّه بالفعل واذكر اسمه وخبره.

٨- علّل كتابة التاء في «السيارات» و«حياة».

٩- الموضوع: قُل: «حماية الطبيعة واجب».

وسّع هذا القول وبيّن أهميّة الطبيعة في حياة الإنسان.

نص للتحليل

١- في أَعْماق النَّفْس ذِكرَيات حُلْوَة بَرِيئَة لَنْ تُمْحى، تَعيش مع المَرءِ في غَدواته وَرَوْحاته. هذِهِ الذِّكْرَيات تُقَرِّبُ الأَبْعاد، وَتَقْطَع المَسافات، غَيْر عَابِئَة بحَواجِز وَمَوانِع، بَاعِثَةٌ في الرُّوح نَشْوَةً سِحْرِيَّةً، وَمُزيلَةً عنها الانْقِباضَ والحُزْنَ، إِنَّها هَاجِعَةٌ في خِدْرِ الزَّمَنِ، وَلَكِنَّها تَرْمُقُنا بِعَيْنٍ سَاحِرَةٍ جَذَّابَةٍ. تَعيشُ في صميمِ القَلْبِ، فَإذا تَشَوَّقْتَ للتَّخلُّصِ منَ الواقعِ المَريرِ حيثُ الحياةُ أَقامتْ قُضْبانًا حَديدِيَّةً، وَنَصَبَتْ صَنَمًا نُفْنِي على قَدَمَيْهِ أَيَّامَنَا وَلَيالِيَنَا، اندفَعَتُ إلى رِحابِ ذِكْرَياتٍ عَذْبَةٍ تُمِيطُ اللِّثامَ عنِ العينِ والقلبِ.

٢- فَأَنا أَتَذَكَّرُ اليومَ الأَوَّلَ حينَ تَدَحْرَجْتُ إلى مَدْرَسَةِ القَرْيَةِ بخُطُواتٍ خَجولَةٍ مُتَرَدِّدةٍ، وكنتُ أَتحَسَّسُ المَرارَةَ والأَسَى، ووقفتُ أَوَدُّ العَوْدَةَ إلى البيتِ، ولكنْ ما لَبِثَتْ هذه الحسرةُ أنِ انْحَسَرَتْ بِحُسْنِ اسْتِقْبالِ المُعَلِّمَةِ، وَوَجْهِها الأَنيسِ، وَحَديثِها العَذْبِ، وَمُعَامَلَتِها اللَّبِقَةِ. لا أَزال، على بُعْد السِّنين، أَتَذَكَّر كَلِمَات من أناشيد أُدَنْدِن بها حينًا، وأَتَصَوَّر الحركات والإشارات في اللُّعَب المَليئة بالدُّعاب والحياة.

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- ما الفكرة المهيمنة على المقطع الأوّل من النصّ؟

٣- ماذا يقصد الكاتب بقوله: ونصبت الحياة صنمًا تغني على قدميه أيامنا ولياليناه؟

٤- ماذا يتذكّر الكاتب؟ وما كانت نتائجه؟

٥- اشرح: غدواته - روحاته - الانقباض - هاجعة - أماط اللثام.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط المقطع الأخير من النصّ من (لا أزال... والحياة).

٨- استخرج من المقطع الأوّل الممنوع من الصرف، وبيّن السبب.

٩- استخرج من المقطع الثاني جمع المؤنّث السالم، وبيّن حركات إعرابه.

١٠- الموضوع: لا شكّ أنّك تتذكّر حادثة جرت لك، انقلها إلينا، مبديًا شعورك.

نص للتحليل

أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إلى النَّفسِ في هٰذِهِ الأَيّام مِنَ المُتْعَةِ بِالشَّمْسِ وَالحَدِيثِ عَنِ الشَّمْسِ؟ فَقَدْ أَقْرَسَنا البَرْدُ، حَتَّى اصْطَكَّتْ مِنْهُ أَسْنانُنا، وَانْكَمَشَ جِلْدُنا، وَيَبِسَتْ أَطْرافُنا، وَحَتَّى وَدِدْنا إذا رَأَيْنا النَّارَ أَنْ نَحْتَضِنَها، وَإذا رَأَينا الجَمْرَةَ أَن نَلْتَهِمَها، وَلَوَدِدْتُ في هٰذ الأَيّامِ أَنْ أكونَ فَرّانًا أوْ طَبّاخًا، أَوْ سائِقَ قِطارٍ، حَتَّى لا أُفارِقَ النّارَ.

كُلُّ شَيْءٍ في الطَّبِيعَةِ جمِيلٌ، وَأَجْملُ ما فيها شَمْسُها، وَهِيَ في شِتائِنا أَجْملُ مِنْها في صَيْفِنا، وَلَها في كُلِّ جمالٌ، فَلَهَا صَيْفًا جَمالُ القُوَّةِ، نُعَظِّمُها وَنُجِلُّها، وَنهْرُبُ مِنْها، وَلَكِنْ نُحِبُّها، تَقْسو أَحْيانًا، وَلَكِنَّنا نَرى الخَيْرَ في قَسْوَتِها، فَهي كالمُرَبّي الحَكِيم، تَقْسُو وَتَرْحمُ، وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ، تَلْفَحُنا بِنارِها، وَتَكْوِي بِجِباهَنا، حَتَّى إذا غَلا جَوْفُنا، وَضَاقَ صَدْرُنا، غابَت عَنَّا، وَأَرسَلَتْ رَسُولَها اللَّطِيفَ الوَدِيعَ: القَمَرَ، فَخَفَّضَ مِنْ حِدَّتِنا، وَأَصْلَحَ ما أَفْسَدَتْ، فإذا خَشِيَتْ أَن نَطْمَئِنَّ إلَيْهِ، أَدْرَكَتْها الغَيْرَةُ مِنْهُ، وَطَلَعَتْ عَلَيْنا بِبَهائِها وَجَمالِها وَجَلالِها.

وَهِيَ، شِتاءً تَطْلُعُ عَلَيْنا بِوَجْهٍ آخَرَ، تُرِينا فيهِ جَمالَ الحُنوِّ جَمالَ الدَّعَةِ، وَجَمال الرَّحْمةِ وَالعَطْفِ، فَلا نُفَكِّرُ إلّا في دِفْئِها وَنِعْمتِها، وَلا نَشْتاقُ لِشَيْءٍ شَوْقَنا لِرُؤيَتِها. فَما أَجْملها قاسِيَةً وَراحِمةً.

تَتَلَوَّن بِشَتَّى الأَلْوانِ، فَتَسْحَر العُقول، وَتَبْهَر العُيون؛ فَهِيَ، تارَة، بيْضاء، وَتارَة، صَفْراء، وَتارة، حمراء، ثُمَّ لا تَسْتطيع أَن تحْكُم في أَيّتها هِيَ أَبْهى وَأَجْمل.

أحمد أمين

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- عن أيّ فصل يتحدّث الكاتب؟ علّل جوابك.

٣- ما الفائدة التي تقدّمها الشمس إلى الكائنات الحيّة؟

٤- ما المراحل التي تمرّ بها الشمس عبر مسيرها في الفضاء.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٦- اشرح: أقرسنا - اصطكّت - نجلّها - الغيرة - بهائها.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النصّ.

٨- ماذا نسمّي صوت: السلاح - القلم - الأوراق - الماء.

٩- علل كتابة الألف في «غلا». أعط مثلًا آخر.

١٠- الموضوع: صفّ غروب الشمس في فصل الرّبيع.

نص للتحليل

وَقَفْتُ بِبابِهِ، فَخَفَّ إلى اسْتِقْبالي باسِمًا مُرَحِّبًا، وَأَوْسَعَ في صَدْرِ بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إليَّ مُقْبِلًا عَليَّ بِوَجْهِهِ يُصْغي، وَيُجْهِدُ نَفْسَهُ حَتَّى لا يُخِلَّ بِحَرْفٍ مِنْ ناموسِ الأَدَبِ والضيافةِ.

رَجُلٌ في السِّتينَ مِنْ عُمْرِهِ مُشْرِقُ الوَجْهِ، وَضّاحُ الجبينِ، يكادُ النورُ يَنْبَعِثُ مِنْ عَيْنَيْهِ السَّوْداوَيْنِ. تَرَكَتْ أَشِعَّةُ الشَّمْسِ في جِلْدِهِ غِشاءً مِنْ سُمْرَةٍ على دَمٍ نَقِيٍّ، وعَضَلاتٍ قَوِيَّةٍ لَمْ يُؤَثِّرْ فيها كُرور السنين. شارباهُ كَأَنَّهُما شَفْرتا سَيْفٍ، تَبْدو الابْتِسامةُ مِنْ تَحْتِهما كَأَنَّها بَريقٌ. صادِقُ اللَّهْجَةِ، جَهْوَرِيُّ الصَوتِ، يُرْسِلُ كلامَهُ مُوَشًّى بِأَلْفاظٍ كَأَنَّها زَهْرُ هِضابِ الجَبَلِ عَلى مَطارِفِهَا الخَضْراءِ.

كَريم المَعْشَر، لَطيف الحديثِ، يَخْدُم ضَيْفه بيدَه، ولَكِنَّهُ لا يَتَدَنّى. يَحْتَفِظ بمَقامه وَكَرامَته، وَلَكِنَّهُ يَجْمَح كالفَرَس الجَمُوح. إذا أُحسَّ باحْتِقار غَضِب. وَوَيْل إِذْ ذاكَ لِمَن أثار الأسَد في عَرينه.

يوسف غصوب

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- كيف وصف الكاتب مستقبِلَه؟

٣- ما هي صفاته الخلقيّة؟

٤- لخّص النص ببضعة أسطر.

٥- اشرح: يصغي - يجهد نفسه - وضّاح - ناموس- موشّى.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النصّ.

٨- استخرجْ فعلًا من أفعال المقاربة واذكر اسمه وخبره.

٩- علّل كتابة الهمزة في «يؤثّر».

١٠- الموضوع: دخلت إلى أحد البيوت فأكرمك أصحابه. صف مشاعرك.

نص للتحليل

عِنْدَمَا كُنْتُ في المَدْرَسَةِ، قالُوا لَنَا: لا تَنسَوا مُعَايَدَةَ أُمَّهاتِكُمْ، فَغدًا عِيدُ الأُمِّ.

أعرِفُ يا أُمِّي، أنَّ غَدًا يَبْدأ الرَّبيعُ، وَيَتَساوَى اللَّيْلُ والنَّهارُ، وأعْرِفُ، يا أُمِّي، أنَّ البَراعِمَ سَتَعُودُ إلى أغصَانِ الأشْجارِ العارِيَةِ، وأعْرِفُ يَا أُمِّي، أنَّ الطَّبِيعَةَ كُلَّها سَتلبَسُ أجْمَلَ ثِيابِها، احتِفاءً بِكِ.

ولَكِن مَا لا أعرِفه يا أُمِّي، هُوَ أنَّهُم لِماذَا اخْتَارُوا لَكِ يَوْمًا واحِدًا مِن أيَّام السَّنَة، فأنَا أُحِبُّكِ في كُلِّ الفُصُول، وكُلِّ الأسابيع، وكُلِّ الأيام.

فما أبْخَلهم يا أُمَّاهُ...!

* * *

أُمِّي

عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرًا، أذْكُرُ أنَّ أبي كانَ في مِثْلِ هَذَا اليَوْمِ، يَشْتَري لِي هَدِيَّةً، ويَطْلُبُ مني أنْ أُقَدِّمَهَا لَكِ.

وأذْكُرُ يا أُمِّي، وأنَا خَجِلٌ الآنَ منكِ، أنَّني كُنْتُ أتمنَّى أنْ تَبْقَى الهَدِيَّةُ مَعِي. واليَوْمَ،

ماذا أقدِّمُ لكِ في عيدِكِ؟

بحَثْتُ عَنْ هَدِيَّةٍ فَما وَجدْتُ شَيْئًا في الدُّنْيا يَليقُ بِكِ.

فَتَعالَي يا أُمَّاهُ، نَبْحَثُ معًا، عَنْ هَدِيَّةٍ لَكِ.

نصري الصَّايغ

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- متى يقع عيد الأمهات؟ بمَ يذكّر هذا التاريخ؟

٣- ماذا طُلب من الكاتب عندما كان في المدرسة؟

٤- عمّ يتساءل الكاتب في هذا النصّ؟

٥- ماذا يذكر الكاتب عن طفولته؟

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- استخرج من النصّ صيغة تعجّب.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع من (ولكن... يا أمّاه).

٩- علّل كتابة الألف في «الدنيا».

١٠- استخرج من القسم الثاني الأفعال المضارعة، وبين علامات إعرابها.

١١- الموضوع: عيد الأمّهات عيد عالميّ. ماذا قدّمت لأمّك في عيدها. اذكر شعورك نحوها.

أقوال في الأم

- الأمُّ مدرسةٌ إذا أعددْتَها أعْدَدْتَ شعبًا طيّبَ الأعْراقِ

(حافظ إبراهيم)

* * *

- أوجبُ الواجباتِ إكرامُ أُمّي إنّ أمّي أحقُّ بالإكرامِ

(معروف الرصافي)

* * *

- الأمُّ تَصْنَعُ الأمّةَ.

(مثل روسي)

* * *

- حبُّ الأمِّ لا يَعْرِفُ الشيخوخةَ.

* * *

- مَدْرَسَتي الأولى على صدرِ أمّي.

* * *

- قَلْبُ الأمّ لا يعرفُ الشحّ.

* * *

- حُضْنُ الأمِّ أنْعَمُ وسادةٍ في العالم.

* * *

- الأمُّ التي تهزُّ السريرَ بِيَمينها تهزُّ العالمَ بيسارها.

(نابوليون الأوّل)

* * *

للمطالعة

امي

إنّ أَعْذَبَ ما تُحدِّثُهُ الشِّفاهُ ٱلْبَشَرِيَّةُ هو لَفْظَةُ «الأم». وَأَجْمَلُ مُنادَاةٍ هي: يا أمي. كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ كَبيرَةٌ مَمْلُوءةٌ بالأمل وَالْحبِّ والعَطْفِ، وكلِّ ما في القلب البشريِّ من الرِّقَّةِ والْحَلاوةِ وَالْعُذُوبَةِ.

الأُمُّ هي كُلُّ شَيءٍ في هٰذِهِ ٱلْحَيَاةِ، هِيَ التَّعزيَة في الحُزن، والرَّجاء في اليَأْس، والقُوَّة في الضَّعْف، هِيَ ينبوع الحُنوّ والرَّأْفَة والشَّفَقَة والغفْران، فالَّذِي يَفْقِد أُمّه يَفْقِد صَدرًا يَسْنِدُ إلَيهِ رَأْسَه، ويَدًا تُبارِكه، وعَينًا تَحْرِسه.

كلّ شيءٍ في الطَّبِيعَةِ يَرْمِزُ إلى الأُمومَةِ ويتكلَّمُ عنها، فَالشَّمْسُ هِيَ أُمّ هٰذِهِ الأرضِ: تُرْضِعها حَرارَتها، وتَحْتَضِنُها بِنُورِها، ولا تُغادِرُها عِنْدَ المَساء إلّا بَعْدَ أنْ تَنوّمها عَلى نَفحَةِ أمواجِ البَحْر، وتَرْنيمَةِ العَصافيرِ والسَّواقي، وهٰذِهِ الأَرْضُ هِيَ أُمٌّ لِلأَشْجارِ والأزْهارِ، تَلِدُها وتُرْضِعُها ثُمَّ تَفطِمها. والأَشْجار والأَزهارُ تَصيرُ بِدوْرِها أُمّهاتٍ حَنونات لِلأَثْمارِ الشَّهيَّة والبُذورِ الحَيّة. وأُمّ كلِّ شيءٍ في الكِيانِ هِيَ الرُّوح الكليّة الأزليّة.الأبديّة المملوءة بالجَمال والمَحبَّة.

إنّ لَفْظَة الأمّ تَخْتَبِئُ في قلوبنا مِثْلما تَخْتبئ النّواة فِي قَلْبِ الأَرْض، وَتَنْبَثِقُ مِنْ بَيْنَ شِفاهنا في ساعَاتِ الحُزْنِ والفَرَح، كما يَتَصاعَدُ العِطْرُ مِن قَلْبِ ٱلْوَرْدَةِ في ٱلْفَضَاءِ الصَّافي وَٱلْمُمْطِرِ.

جبران خليل جبران

نص للتحليل

مِمَّا يُؤْسَفُ لَهُ أَنَّ التَطوّرَ الباهِرَ الَّذي أحالَ بُيوتَنا مِن أكواخ واطِئَةٍ إلى قُصورٍ كأبْراجٍ لَمْ يُزامِلْهُ تَطَوُّرٌ مُماثِلٌ في روحِ البيتِ وَمَسْلَكِهِ. فالتَّقَدُّمُ الشَّكْلِيُّ في بُيوتِنا يسيرُ بِخُطًى حَثيثَة، بَيْنَما يَتَخَلَّفُ، بِخُطًى قَدْ تكونُ حَثيثَةً أيضًا، تقدُّمُها الأخلاقِيّ والتربويّ. إنّ تَحَسُّنًا ما قَدْ طَرَأَ، لا رَيْبَ، وَلٰكِنَّهُ بِالْقِياسِ إلى ما كان يُمْكِنُ أن يكونَ، يَبْدو وَكأنَّه لم يَحدُثْ. . . . فَهَلْ تَستطيعُ تفسيرَ ذٰلك البُطءِ البَطيء؟

في رأينا أَنَّ عَجزَ البيتَ عَن إنْجابِ الطِّفْلِ الصَالِحِ، الذي سَيكونُ بدورِه أبًا صالحًا، هو سَبَبُ ما يُعانيهِ البيتُ الَّذي لَمْ يُحْسِنْ تَرْبِيَتَهُ، وهو أيضًا سَبَبُ إخفاقِ أولادِهِ الذينَ لَنْ يُحْسِنَ تَربِيَتَهُم بِدَوره عِنْدَما يَصيرُ أبًا. والتَّطَوُّرُ الّذي أصابَ تقاليدَ البيتِ وعاداتِه لا يَزالُ، بالنِّسْبَةِ لِمُعْظَمِ بُيوتِنا، حَدَثًا عارِضًا أو أمرًا مُريبًا.

إنَّ للطِّفْلِ عِزًّا وَكَرامة يُذِلُّهُما البَطْش، ويُهينُهُمَا الإكْراهُ؟ بَلْ كُلُّنا ذٰلِكَ البَيت الّذي يَقول ذَووه: «لا ترفع العَصا عَن وَلَدِك، واضْرِب الرأس فإنّ فيه الشيطان».

خالد محمد خالد

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- ما علامات التطوّر التي أصابت بيوتنا برأي الكاتب؟

٣- علامَ يركّز الكاتب في هذا النصّ؟

٤- ما سبب إخفاق البيت في إنجاب الولد الصالح؟

٥- ما الشعار الذي كان متّبعًا في تربية الأولاد؟

٦- اشرح: أحال - يزامله - حثيثة - يتخلّف - طرأ - إخفاق.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النصّ.

٩- استخرج من النصّ النواسخ، واذكر اسمها وخبرها.

١٠- الموضوع: قيل: «مدرستي الأولى على صدر أمي».
اشرح هذا القول وبيّن أثر الأم في تربية الأطفال.

أقوال في التربية

- إنّ الغُصُونَ، إذا قوّمتها اعتدَلَتْ فلا يلينُ إذا قَوَمْتَهُ الخُشُبُ

* * *

- حَرِّضْ بَنيكَ على الآدابِ في الصغرِ كَيْما تَقِرَّ بهم عَيْنَاك في الكِبرِ
(الإمام علي)

* * *

- رَبُّوا البَنَاتِ على الفضيلةِ إنّها في الموقِفَيْنِ لهنَّ خَيْرُ وِثاقِ
وعَلَيْكُمُ أنْ تَسْتَبِينَ بَنَاتُكُمْ نورَ الهدى وعلى الحِياءِ الباقي
(حافظ إبراهيم)

* * *

- لا تُقْسِرُوا أوْلَادَكُمْ على آدَابِكُمْ فإنّهم مخلُوقُون لزمانٍ غَيْرِ زمانِكُمْ.
(الإمام علي)

* * *

- العُصَا لِمَنْ عَصَا.

(مثل عربي)

* * *

- مَنْ شبّ على شيء شاب عليه.

(مثل عربي)

* * *

- إذا كُنْتَ تُحِبُّ ابْنَكَ فاجْلِدْهُ، وإذا لم تكن تحبُّهُ فامْنَحْهُ السكاكر.

(مثل صيني)

* * *

- جُذُورُ التربيةِ مرّةٌ، ولكنّ ثمارَها حُلْوَةٌ.

* * *

نص التحليل

المجتمعُ الصّالحُ التقاءُ العائلاتِ المتجانِسَةِ في بُوتَقَةٍ واحِدَةٍ، وانصِهارُها واندماجُها وتضامُنها في الشعورِ والمصائرِ حتى ذُرْوَةِ الانسجامِ والتفاهُمِ والتعاونِ.

وفي سُموِّ المبدإِ وأصالةِ الجوهَرِ لدى العائلةِ، يكمُنُ سرُّ سُموِّ المجتمعِ فِكْرًا وفعلًا.

من هنا نتبيّنُ أثرَ العائِلةِ في بِنَاءِ المجتمعاتِ، حيث يتّضحُ أنّ العائلةَ هي ركيزَةُ كلِّ مجتمعٍ، وأُسُّ وجودِه، ومصدرُ مجدِه وارتقائِهِ. فلا مجتمع صالحًا بلا عائلةٍ صالحةٍ، كما لا عائلة صالحةً بلا فردٍ صالح.

والوطنُ مجتمعٌ وأرضٌ وبيتٌ وتراثٌ، كتلةٌ من البشر يربُطُ بينَهم اشتراكٌ في المصيرِ، ووَحدةٌ في الآمالِ والأهدافِ، اجتمعتْ على أرضٍ، وبَنَتْ بَيْنًا، وحفظتْ تراثًا، لتُكوِّنَ وطَنًا وضَعَتْ هي أوَّلَ تصامِيمِهِ، وكانت هي أُولى ركائزِ وجودِه، ودعائِم مجدِهِ وخلودِه. فلا وطنَ بلا أَهلٍ، ولا أَهْلَ بِلا أرضٍ وسَمَاءٍ وبيتٍ وتراثٍ.

عن التنشئة الوطنيّة

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنصّ.

٢- كيف يمكن أن يكون المجتمع صالحًا؟

٣- ما دور العائلة في بناء المجتمع؟

٤- كيف عرّف الكاتب الوطن؟

٥- ما هو العامل الأساسي في إنماء المجتمع أو تخلّفه؟ علّل جوابك.

٦- اشرح: المتجانسة - بوتقة - انصهار - ذروة - أسّ.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ.

٨- استخرج من النصّ «إنّ» وأخواتها، واذكر اسمها وخبرها.

٩- علّل كتابة الهمزة في «المبدأ».

١٠- استخرج من المقطع الأخير جموع التكسير.

١١- الموضوع: ما هي في نظرك صفات المواطن الصالح المؤهّل لخدمة وطنه وشعبه.

نص التحليل

ابي

١- أبي! كَلِمَةٌ عَشِقَتْها شَفَتايَ بَعْدَ أُمّي. كيفَ لا؟ وأَبي هو ذَلِكَ الوالدُ الرَّؤوفُ الحَنونُ، الَّذي يَعْمَلُ ويَكْدُّ واصِلًا نَهارَه بلَيْلِهِ، لِيُؤَمِّنَ لَنا حَيَاةً هَنِيئَةً رَغِيدَةً. لم يَتَقاعَسْ يَوْمًا عَنِ القِيامِ بأَيِّ عَمَلٍ يَجِدُ فِيهِ رَاحَتَنا، وإنْ كلَّفَهُ الأَمْرُ، أَخطَرَ الأَهْوال، وأَصعَبَ المشَقّاتِ؛ فكأنَّهُ خُلِقَ لِيُعْطِيَ دُونَ حِسَابٍ. ولا يَسْعَدُ إلّا برؤيَتِنا سُعداءَ نَنْعَمُ بِكُلِّ ما نَشْتَهِي.

٢- يَبْلُغُ أَبي العِقْدَ الرَّابعَ مِنَ العُمْرِ، وهوَ طَويلُ القَامَةِ، ممتلئُ الجِسْمِ، عَريضُ المَنْكَبَيْنِ، مَتينُ العَضلاتِ، أَجْعَدُ الشَّعْرِ، يُجَمِّلُ محيَّاهُ الوضّاحَ جَفْنَانِ مُتَدَلِّيانِ على عَيْنَيْنِ برَّاقَتَيْنِ، يَشُعُّ مِنْهُمَا الذَّكاءُ والحُبُّ والإخلاصُ. ثَغْرُهُ البَاسِمُ وبَشَاشَتُهُ الدائِمَةُ العَذْبَةُ رَمْزٌ لِقَلْبِهِ المُفْعَمِ حُبًّا طاهِرًا.

نَعَم إنَّه دَائِم الابْتِسَامَة، رَغْم ما يُلاقي في أَعمَالِه مِنَ المَشَقَّات وَالأَتْعاب، كريم اليَد، لا يُغْلِق بَابَه أَمَام فَقِير.

الأسئلة

١- ضع عنوانًا آخر للنصّ.

٢- من يُحبُّ الكاتب أكثر أمّه أم أباه؟

٣- ما الأعمال التي يقوم بها الأب لإسعاد أبنائه؟

٤- متى يكون الأب سعيدًا؟

٥- كيف وصف الكاتب والده؟

٦- اشرح: الرؤوف- يكدّ - رغيدة - يتقاعس - المفعم.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- اضبط المقطع الأخير من النصّ.

٩- استخرج المفعول به من المقطع الثاني من النصّ.

١٠- علّل كتابة الهمزة في «هنيئة» و«ممتلئ».

١١- الموضوع: لك أخ يعمل من أجل تأمين سعادة العائلة. حدّثنا عنه، ذاكرًا تضحياته من أجل تعليمك، ومساعدة والدك.

أقوال في الأب.

- إذا كانَ رَبُّ البيتِ بالطَّبْلِ ضَارِبًا فشيمةُ أهْلِ البيتِ كلِّهِمِ الرقصُ

* * *

- عَلَيْكَ بِبِرِّ الوالدَيْنِ كلَيْهما وبِرّ ذوي القُرْبَى وبِرّ الأباعدِ

* * *

- قَلْبُ الأب هِبَةُ اللهِ الرائِعةُ.

* * *

- حِينَ تَغْفُو جميعُ القُلُوبِ يَغْفُو قَلْبُ الأبِ.

(ريشيليو)

* * *

- حِينَ يُعْطي الأبُ ابْنَهُ يفرحُ الأبُ والابْنُ معًا، وحِينَ يُعْطي الابْنُ أباه يَبْكي الاثْنانِ.

* * *

- يزأرُ الأسَدُ ولكنّه لا يأكُلُ صغارَهُ.

* * *

- الابْنُ الصالحُ مَسَرَّةُ أبيه.

* * *

- ليس ثَمَةَ إلّا الأب مَنْ لا يحسدُ ابْنَهُ على تفوّقِهِ.

* * *

للمطالعة

التكرار قد يصير الحمار فيلسوف زمانه

يُحْكى أنَّ أَحَدَ مُلوكِ ٱلزَّمان، كانَ عِنْدَهُ جَحْشٌ، رَبّاهُ في قَصْرِهِ وبَيْنَ أولادِهِ، وصارَ يُحِبُّهُ، وَيَتَوَسَّمُ أماراتِ ٱلنَّجابَةِ في وَجْهِه، حَتّى أَنَّهُ أَمَرَ وَزيرَهُ، في أَحَدِ ٱلأَيّام، أَنْ يَتَوَلّى تَعْليمَهُ. فَقَدْ يَصيرُ ٱلحِمارُ فَيْلسوفَ زَمانِه!

فَنَزَلَ ٱلوَزيرُ عِنْدَ إرادَةِ ٱلمَلِك، مَخافَةَ أَنْ يُثيرَ غَضَبَهُ، إلّا أَنَّهُ طَلَبَ إمْهالَهُ خَمْسَ سَنَوات، يُعيدُ ٱلحِمارَ بَعْدَها إلَيْهِ، وَشَهادَتُهُ في رَقَبَتِه.

في أَحَدِ ٱلأَيّام، بَيْنَما كانَ ٱلمَلِكُ يُحادثُ زَوْجَتَهُ في مُخْتَلِفِ شُؤونِ ٱلمَمْلَكَة، رَوى لَهَا قِصَّةَ ٱلحِمارِ ٱلَذي تَعَهَّد ٱلوَزيرُ تَعْليمَهُ، إلى أَنْ يَصيرَ فَيْلَسوفًا.

فَقالَتِ ٱلمَلِكَة: «سامَحَكَ ٱلله أَيُّها ٱلمَلِكُ ٱلعَليمُ ٱلحَكيم، أَخْطَأتَ هٰذِهِ ٱلمَرَّة، عَلى غَيْرِ جاري عادَتِك، إذْ لَيْسَ مِنَ ٱلمَصْلَحَةِ ٱلعامَّة، أَنْ يَصيرَ ٱلحِمارُ فَيْلَسوفًا، بَلْ عَلى ٱلعَكْس، يَجِبُ أَنْ يَصيرَ ٱلفَيْلَسوفُ حِمارًا، لِأَنَّ تَكْثيرَ عَدَدِ ٱلحمير، أَسْلَمُ عاقِبَةً وأَقَلُّ ضَرَرًا مِنْ تَكْثيرِ عَدَدِ ٱلفَلاسِفَةِ في هٰذِهِ ٱلأَيّام».

فَوَقَعَتْ نَصيحَةُ ٱلمَلِكَةِ مَوْقِعَ ٱلرِّضى في عَيْنِ ٱلمَلِك، وَأَمَرَ وَزيرَهُ في اليَوْمِ ٱلتّالي، أَنْ يُعيدَ إلَيْهِ ٱلحِمارَ حِمارًا، وَأَنْ يَتَوَلّى مِنَ الآنَ وَصاعِدًا، تَعْليمَ أَحَدِ فَلاسِفَةِ ٱلزَّمان، أُصولَ «عِلْمِ ٱلحَمْرَنَة» إلى أَنْ يَصيرَ حِمارًا.

وَنَزَلَ ٱلوَزيرُ مَرَّةً ثانِيَةً عِنْدَ إرادَةِ ٱلمَلِك، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى أَحَدِ كِبارِ ٱلفَلاسِفَة، وَٱحْتَجَزَهُ في مَكانٍ حَصين، ومَنَعَ عَنْهُ جَميعَ ٱلمُقابَلاتِ

وَٱلاتِّصالات، وَراحَ يُفَكِّرُ في وَسيلَةٍ يَجْعَلُ بِواسِطَتِها ٱلفَيْلَسُوفَ حِمارًا.

في ذاكَ ٱلوَقْت، كانَ أَحَدُ تُجّارِ ٱلمدينَةِ قَدْ أُصيبَ بِلُوثَةٍ في عَقْلِه، نَتيجَةَ إصابَتِهِ بِخَسارَةٍ ماليَّة، وَراحَ يَهْذي، طَوالَ يَوْمِه: «سَبْعَه مَعْ سَبْعَه، عِشرين»، وَهَلُمَّ جَرًّا.

فَقَبَضَ ٱلوَزيرُ عَلى ٱلتّاجِرِ ٱلمَجْنون، وَٱحْتَجَزَهُ مَعَ ٱلفَيْلَسوف، لِيَرى ماذا يَكونُ مِنْ أَمْرِه.

فَراحَ ٱلتّاجِرُ يُكَرِّرُ عَلى مُسْمَعِ ٱلفَيْلَسوفِ قَوْلَه: «سَبْعَه مَعْ سَبْعَه، عِشْرين. سَبْعَه مَعْ سَبْعَه، عِشْرين. سَبْعَه مَعْ سَبْعَه، عِشْرين»، مِنْ دونِ ٱنْقِطاع، وَعَلى نَمَطٍ واحِدٍ وَوَتيرَةٍ واحِدة، ثُمَّ يُكَرِّرُ عِبارَتَهُ، وَيُوَجِّهُها إلى ٱلفَيْلسوف، بِلا كَلَلٍ ولا مَلَل، مِنَ ٱلصَّباحَ حَتّى مُنْتَصَفِ ٱللَّيْل، حَتّى فَقَدَ ٱلفَيْلَسوفُ أَعْصابَهُ، وَراحَ يَصْرُخُ وَيَسْتَغيث.

وَعِنْدَما حَضَرَ الوزير، صَرَخَ ٱلفَيْلَسوف: «وَٱللهِ وَبِٱللهِ وَتَٱللهِ وَبِشَرَفي وَشَرَفِ جَميعِ ٱلأَنْبِياءِ وَٱلفَلاسِفَةِ وَٱلمُلوكِ وَٱلوُزَراءِ وَٱلتُّجّارِ وَٱلمَجانين، إنّي فَهِمْتُ وَتَعَلَّمْتُ وَآمَنْتُ وَصَدَّقْتُ، بِرِضايَ وَٱخْتياري، وَبِلا إكْراهٍ أَوْ إغْراء، وَبِلا تَحَفُّظ، أَنَّ «سَبْعَه مَعْ سَبْعَه، عِشْرين» وَلا يَصِحُّ إلّا أَنْ تَكونَ كَذٰلِك، مَهْمَا تَغَيَّرَتِ ٱلظُّروفُ وَٱلأَحْوال.

فَهَزَّ ٱلوَزيرُ رَأْسَهُ وَقال: صَدَقَ مَنْ قال: «ٱلتَّكْرار بيصَيِّر ٱلفَيْلَسوف حْمار!».

سلام الرّاسي

«شيح بْريح»

نص للتحليل

السياحة

١- السِّياحَة في العالَم تَنْشَط بِٱسْتِمْرَار سَنَة بَعْد سَنَة: عَشَرَات الملايين من البشَر يَطُوفون كلّ سَنَة في العَالَم للنُّزْهَة والاستِطْلاع. ولُبْنَانُ في طَلِيعَة البُلْدان التي يُفْتَرَض بالسَّائِح أنْ يَزُروها.

ولكِنَّ نَصِيبَ لُبْنَانَ مِنَ السِّيَاحَةِ ضئيلٌ جِدًّا لأنَّنا حتى الآنَ لم نُحَرِّكِ الشَّوْقَ إلى زِيَارَتِهِ.

لقد قامَتْ دِعَايَتُنا السِّياحِيَّةُ حتى الآنَ على المُشَوِّقَاتِ التي لا يَسْتَطِيعُ لُبْنَانُ أنْ يَتَساوَى بها معَ غَيرِه. قَامَتْ بِنَوْعٍ خاصٍّ على أساسِ جَمالِ الطبيعَةِ، وجُودَةِ المُناخِ، وَوَفْرَةِ الآثارِ وأسبابِ الرَّاحَةِ واللَّهْوِ. وسَهى عنِ البَالِ أنَّ في العالَمِ أماكنَ سِيَاحِيَّةً يَتَوَفَّرُ فيها جَمالُ الطَّبِيعَةِ وأسْبَابُ الرَّاحَةِ واللَّهْوِ بأشْكالٍ وألوانٍ لا مَثِيلَ لها عِنْدَنا. وأنَّ العالَمَ مليءٌ بالآثارِ القَدِيمَةِ الفَخْمَةِ التي تَتَضاءَلُ أمامَها آثارُنا باسْتِثْناءِ بَعْلَبَكَ والأرْزِ.

٢- قَامَتْ دِعَايَتُنا السِّياحِيَّةُ على تِلْكَ الأسُسِ، وأهمَلَتِ الأمرَ الذي لا يُجارِينا فِيْهِ أيُّ بَلَدٍ، وهُوَ أنَّ لُبْنَانَ، علاوَةً على كُلِّ المشوِّقاتِ السِّياحيَّةِ الأُخرى، إنَّمَا هُوَ مَهْدُ الحَضَارَةِ الغَرْبِيَّةِ بِنَوْعٍ خاصٍّ، حيثُ يُشَاهِدُ كلُّ مُثَقَّفٍ في العَالَم كَيْفَ نَشَأتِ المَدنيَّةُ، وحَيْثُ يُشَاهِدُ القانونيُّ والطبيبُ والمهَنْدِسُ والمُعَلِّمُ والفَيْلَسُوفُ وأرْبابُ العُلُومِ أينَ وكيفَ ٱرتَفَعَ الإنْسَانُ إلى مُسْتَوى كَرَامَتِه الحَالِيَّةِ، وكَرَامَةِ الإنْسَانِيَّةِ جمعَاء، مِمَّا لا نُشَاهِدُ له مَثِيلًا في الأصْلِ في أيِّ بَلَدٍ آخَر.

إميل حرب (بتصرّف)

الأسئلة

١- كيف هي حالُ السياحة في العالمِ؟

٢- لماذا نصيب لبنان من السياحة ضئيل؟

٣- إلام يحتاج لبنان لتنشيط السياحة؟

٤- قيل: لبنان ملتقى لمختلف الحضارات. هل هذا صحيح؟

٥- ضعْ عنوانًا لكلّ مقطع من النصّ.

٦- اشرح: يطوفون - ضئيل - سهى - تضاءل.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الأول من (السياحة... أن يزورها).

٩- استخرج من المقطع الأول الأسماء الممنوعة من الصرف واذكر السبب.

١٠- علّل كتابة الهمزة في «مليء» و«تضاءل».

١١- الموضوع: قمت بزيارة أحد الأماكن الأثريّة. صف مشاهداتك مبديًا شعورك.

نص للتحليل

دجاجة أم يعقوب

١- لَقَدْ بَلَغَ هُيام أُمّ يَعْقوب بِدَجاجَتِها حَدًّا، ما كانَتْ تَسْتَطيع مَعَه مُفارَقَة ٱلبَيْت لِزِيارَة ٱلجيران. فَإذا عَاتَبَتها جارَة في ذٰلِكَ أَجَابَتْها: «أَنا ٱمْرَأة في رَقَبَتي مَسْؤولِيَّة. فَمَنْ يُطْعِم دَجاجَتي إِنْ لَمْ أُطْعِمها، وَمَنْ يَسْقيها إِنْ لَمْ أَسْقِها، وَمَنْ يَحْرُسها إِنْ لَمْ أَحْرُسها؟

٢- وَكانَ يَومٌ تَفَقَّدَتْ فيهِ أُمُّ يَعْقوب ٱلقُنَّ عَلى عادَتِها. وَإِذْ لَمْ تَجِدْ فِيهِ ٱلبَيْضَةَ ٱلمُنْتَظَرَةَ، هَلَعَ قَلْبُها، فَضَرَبَتْ كَفًّا بِكَفّ، ثُمَّ راحَتْ تُؤَنِّبُ نَفْسَها بِصَوْتٍ عالٍ: «قَبَّحَكِ ٱللهُ أُمَّ يَعْقوب، ما أَغْباكِ. لَقَدْ وَقَعْتِ في ٱلمَكْروهِ ٱلَّذي كُنْتِ تَحْذَرين. فَتَنَكَّرَتْ دَجاجَتُكِ لِقنِّها، وَباضَتْ في قِنِّ أُمِّ ٱلثآليل».

٣- وَكانَ يَومٌ آخَرُ وَآخَرُ وَآخَرُ وَلا أَثَرَ لِبَيضٍ جَديدٍ في القُنِّ، حَتّى كادَتْ أُمُّ يَعقوب تَفْقُدُ رُشْدَها.

انْقَضى أُسْبوعانِ عَلى تِلْكَ ٱلحال. فَطَفَحَ ٱلكَيلُ، وَٱنْبَرَتْ أُمُّ يَعْقوب لأُمِّ ٱلثآليل تُطالِبُها بِعَشْرِ بَيضاتٍ، وَتَنْعَتُها بِأَبْشَعِ النُّعوت. وكانَ شِجارٌ عَنيفٌ بَين ٱلجارَتَيْنِ. وَلٰكِنَّها ما أَسْفَرَتْ عَنْ نَتيجَةٍ حاسِمَة. فَلا أُمُّ ٱلثآليل أَقَرَّتْ لأُمِّ يَعْقوب بِبَيْضَةٍ واحدةٍ. وَلا أُمُّ يَعْقوب تَخَلَّتْ عَنْ تُهَمَةٍ مِنْ تُهَماتِها العَديدَةِ ضِدَّ أُمِّ الثآليل.

مخائيل نعيمة

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النصّ.

٢- ما سبب تعلّق أم يعقوب بدجاجتها؟

٣- ما المأساة التي حصلت لأمّ يعقوب؟ وما كانت النتيجة؟

٤- ماذا حصل بينها وبين جارتها؟

٥- اشرح: هيام - القنّ - هلع قلبها - طفح الكيل.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط المقطع الأوّل من النص.

٨- علّل كتابة همزة «تؤنّب».

٩- علّل كتابة التاء في «صوت» و«نعوت».

١٠- الموضوع: حاول أن تضع نهاية لهذا النصّ مبيّنًا أنّ سوء التقدير يؤدّي إلى عاقبة وخيمة.

نص للتحليل

١- . . . جَاءَ شَبَابُ ٱلْقَرْيَة بِما وُهِبُوا وَٱكْتَسَبُوا مِنْ عِلم وَفَنّ وَمَعْرِفَة، فَكَانَ بَيْنَهُم ٱلْقَوَّال، وَٱلْرَّقَّاص، وَٱلْنَّافِخ بِٱلْقَصَب. . .

٢- وَكُنَّا كَأَنَّنَا في عُرْس: وَعِنْدَما جَلَسْنا إِلَى ٱلْمَائِدَةِ، شَاءَ رَبُّ ٱلْبَيْتِ أَنْ يَكُونَ ٱلْعَشاءُ مَصْحُوباً بِشَيْءٍ مِنَ ٱلْمُوسِيقَى وَٱلْغِنَاءِ؛ فَأَرْسَلَتْ شَقِيقَتُهُ صَوْتَهَا ٱلْشَّجِيَّ بِبَيْتٍ مِنَ «ٱلْعَتَابا»، وَنَفَخَ ٱلْقَصَّابُ بِقَصَبِهِ مُرافِقاً لَهَا، وَكَانَ أَحَدُ ٱلْشُّبَّانِ يُبارِيها، فَيَبْدَأُ حَيْثُمَا تَقِفُ، دُونَ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ ٱلْنَّغَمِ وَٱلْمَعْنَى. . .

٣- إِنِّي مِمَّنْ يُطْرِبُهُمْ صَوْتُ ٱلْقَصَبِ، ذٰلِكَ ٱلْصَّوْتُ ٱلْعَرِيضُ ٱلأَجَشُّ، ٱلَّذي تَتَمَثَّلُ فِيهِ خُشُونَةُ ٱلْبَادِيَةِ، وَنَغَمُهَا ٱلْوَحِيد، نَغَمُ ٱلْوَحْشَةِ وَٱلْقَسْوَةِ وَٱلأَمَلِ. أَمَّا ٱلْرَّقْصَةُ ٱلْبَدَوِيَّةُ ٱلْشَّهِيرَةُ ٱلَّتي تُدْعَى «الدَّبْكة» فَهِيَ مِنَ ٱلْفَنِّ ٱلْعَالي بِمَكان: إِنَّ فِي خُطُواتِهَا هَمْسَ ٱلْمَرْأَةِ، وَنَبْرَةَ ٱلْرَّجُلِ؛ وَإِنَّ فِيها ٱلْحَرَكَاتِ ٱلْهَادِئَةَ ٱلْمُتَرَدِّدَةَ، تَقْطَعُهَا وَتَصِلُها ٱلْحَرَكَاتُ ٱلآمِرَةُ ٱلْمُهَدِّدَةُ.

أمين الريحاني

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- أين اجتمع الشبّان؟ ومتى؟

٣- كيف شاء ربّ البيت أن يكون العشاء؟

٤- لماذا يطرب الكاتب لصوت القصب؟

٥- كيف صوّر الكاتب الدبكة؟

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- استخرج من النص «كان» وأخواتها، ودلّ على اسمها وخبرها.

٨- استخرج جمع المؤنث السالم، وأعربه.

٩- علّل كتابة الهمزة في «يبدأ» و«المرأة».

١٠- اضبط المقطع الأوّل من النص.

١١- استخرج من النص فعلاً ماضيًا مبنيًا على الضمّ، وآخر مضارعًا منصوبًا بالفتحة الظاهرة.

١٢- الموضوع: صف سهرة ريفيّة.

نص للتحليل

أَنْتَ في ٱلحَياة تَسْمو بِقَدْر ما تُعْطي، لا بِقَدْر ما تَأْخُذ.. وَقَليلون في ٱلنَّاس مَنْ يُعْطون، وَأَقَلُّ مِنْهُم أُولٰئِك ٱلَّذين يَعْرِفون كَيْف يُعْطون. هٰؤلاء في نَظَري، أَفْضَل ٱلنَّاس قيمَة.

وَهُنالِك ٱلَّذينَ يُعْطونَ وَكَأَنَّهُمْ يَشْتَرون، أُولٰئِك ٱلَّذينَ يَعْرِضونَ عَلَيْك ٱلمَحَبَّة أَو يَتَفَحونَك بِمالٍ أَو بِهَدِيَّة، هُمْ يَنْتَظِرون مِنْك مُقابِلَ ذٰلِك عَمَلاً، هٰؤلاءِ لَيْسوا مِنَ ٱلمُعْطينَ بَلْ مِنَ ٱلتُّجّار.

وَمَعَ ما في ٱلعَطاءِ ٱلمُجَرَّدِ مِنْ سُمُوّ، فَهُنالِك عَطاءٌ أَسْمى وَأَرْفَع، هُوَ عَطاءُ ٱلإِنْسانِ جُزْءًا مِنْ نَفْسِهِ، أَو فَلْذَةً مِنْ كَبِدِه، يَجودُ بِها على ٱلنَّاسِ لِيُغَذوا عُقولَهُم، وَيَرْووا أَرْواحَهُم. فَهٰذِهِ ٱلقِطَعُ مِنْ قَلْبِك، تنعمُ بِها عَلى ٱلنَّاسِ لَابِسَةً لِباسَ ٱلمادَّةِ، مِنْ لُغَةٍ، أَوْ لَحْنٍ، أَوْ لَوْن، هِيَ أَسْمى مَراتِبَ ٱلعَطاء. وَهٰؤلاءِ ٱلَّذينَ يُعْطون هٰذا ٱلعَطاء، هُمْ أَبْناءُ ٱلفَنِّ ٱلمَوْهوبون، وَعَطاؤُهُمْ هٰذا رَيٌّ لِلْعِطاش، وَإِشْباعٌ لِلْجائِعين. لٰكِنَّهُ عَذابٌ لَهُمْ، إِذْ أَنَّهُمْ، وَلا عَجَبَ، غالِباً ما يَغْمِسونَ أَيْدِيَهُمْ في دِماءِ قُلوبِهِمْ حينَ يُعْطونَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ.

خليل تقي الدّين

الأسئلة

١- ضع عنواناً للنص.

٢- كيف يسمو الإنسان بنظر الكاتب.

٣- كم نوعًا العطاء حسب النص؟

٤- أيّ عطاء أسمى بنظر الكاتب؟

٥- اشرح: تسمو - ينفحونك - فلذة - ريّ - يغمسون.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراباً نحويًا.

٧- اضبط المقطع الأوّل من النص.

٨- استخرج من المقطع الأخير الأفعال الخمسة، واذكر علامة إعرابها.

٩- استخرج من النص صورتين مجازيتين.

١٠- استخرج من النص أسماء الإشارة.

١١- الموضوع: قمت بجمع تبرّعات من أجل مشروع حيويّ في قريتك. اذكر ما اعترضك من مشاكل.

أقوال في العطاء

- ازرعْ جميلًا ولَوْ في غَيْرِ مَوْضِعِهِ فلا يَضيعُ جميلٌ أَيْنَما زُرِعا

* * *

- أَحْسِنْ إلى الناسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ فطَالَما اسْتَعْبَدَ الإنسانَ إحْسَانُ

(أبو الفتح البستي)

* * *

- ليس العطاءُ مِنَ الفُضُولِ سماحةً حتّى تجودَ وما لَدَيْكَ قليلُ

(المقنّع الكندي)

* * *

- عطاءُ القليل خيرٌ من الحرمانِ

(الإمام علي)

* * *

- مَنْ يُعْطِ باليدِ القصيرةِ يُعْطَ باليدِ الطويلةِ

(الإمام علي)

* * *

- أعطِ ولا تذكرْ ما أعطَيْتَ.

(غوته)

* * *

- جميلٌ أنْ تُعْطِيَ مَنْ يَسْأَلُكَ ما هو بحاجةٍ إليه، ولكنْ الأجملَ أنْ تُعْطِيَ من لا يَسْأَلُكَ وأنت تَعْرِفُ حاجَتَهُ

(جبران)

* * *

- انْسَ الإساءةَ واذْكرِ الإحْسانَ.

* * *

- مَنْ يَزْرَعِ المعروفَ يَحْصُدِ الشكرَ.

(مثل عربي)

* * *

- لِيَصْمُتْ مَنْ أعطَى ولْيَتَكَلَّمْ مَنْ أَخَذَ.

(سرفانتس)

* * *

نص للتحليل

الصِّحَّةُ تَزِيدُمِنْ قِيمَةِ ٱلْحَياةِ وَتَرْفَعُ مِنْ شَأْنِهَا. فَالإنْسانُ الذي يَقومُ مِنْ نَوْمِهِ كُلَّ صَباحٍ نَشيطًا، يَسْتَقْبِلُ يَوْمَهُ بِوَجْهٍ بَاسِمٍ، وَيُقْبِلُ عَلى العَمَلِ بِحَماسَةٍ وَسُرورٍ. أما الأَمْراضُ فَتُؤَثِّرُ في أَخْلاقِ الإنْسانِ، وَتَجْعَلُهُ يَنْظُرُ إلى الحَياةِ نَظَرَ المُتَشائِمِ، فَعُسْرُ الْهَضْمِ - مَثَلًا - يَجْعَلُهُ سَريعَ الْغَضَبِ، واضْطِرابُ الكَبِدِ والْمَعِدَةِ، واخْتِلالُ الأَعْصابِ، تَجْعَلُهُ كَئيبًا وَاجِمًا، وَالْغَضَبُ وَٱلْكَآبَةُ والْوُجومُ تُؤَثِّرُ في عَمَلِ الإنْسانِ، وَتَخْتَصِرُ سَعَادَتَهُ ٱخْتِصَارًا، وَالْمَتاعِبُ الْعَادِيَّةُ تَمُرُّ مَرًّا سَريعًا بِالرَّجُلِ الصَّحيحِ الْبَدَنِ، في حينِ أَنَّهَا تُحْدِثُ لِلْمُعْتَلِّ انْزِعاجًا كَبيرًا، وتُضايِقُهُ كُلَّ المُضَايَقَةِ، فَتَزيدُ صِحَّتَهُ ضَعْفًا عَلى ضَعْفٍ. وَذو الصِّحَّةِ الجَيِّدَةِ يَسْعَدُ بِأَوْقاتِهِ، وَيَسْتَفِيدُ مِنْها، فَيَصْرِفُها فيما يَنْفَعُهُ وَيَنْفَعُ قَوْمَهُ وَوَطَنَهُ، في حينِ أَنَّ المريضَ يَقْضي جُزْءًا كَبيرًا مِنْ وَقْتِهِ في الرَّاحَةِ وَتَطَلُّبِ الشِّفَاءِ مِنَ الأَسْقَامِ. وَالصِّحَّةُ تُعين على إِتْقَانِ الْعَمَلِ وَتَأْدِيَتِهِ عَلى الوجْهِ الأَكْمَلِ، فَالصَّحيحُ البَدَنِ يَكون أَكْثَرَ إِنْتاجًا، وَأَكْثَرَ إِتْقَانًا لِما يَعْمَلُ، مِنَ الرَّجُلِ المَريضِ أَو الْمُعْتَلِّ الصِّحَّةِ.

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- ما الذي يجعل الحياة ذات قيمة؟

٣- ما أثر الصحّة على حياة الإنسان؟ والمرض؟

٤- هل يؤثّر المرض على أخلاق الإنسان؟

٥- اشرح: المتشائم - واجمًا - المعتلّ - الأسقام.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط كلمات المقطع الأخير من (والصحّة... المعتلّ الصحّة).

٨- لماذا لحقت ألف تنوين النصب «جزءًا»؟

٩- علّل كتابة الهمزة في «المتشائم» و«تأديته».

١٠- الموضوع: مرضت والدتك فطلبت منك القيام بالأعمال البيتيّة. اذكر كيف قضيت يومك.

أقوال في الصحّة والمرض

-آلَةُ العَيْشِ صِحَّةٌ وشبابٌ فإذا ولّيا عن المَرْءِ ولّى

(المتنبي)

* * *

- ومَنْ بِكُ ذا فمٍ مُرٍّ مريضٍ يَجِدْ مرًّا به الماءَ الزلالا

(المتنبّي)

* * *

- ما أنْعَمَ اللهُ على عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ أوْفَى مِنَ العافِيَهْ

* * *

- العَقْلُ السليم في الجسِم السليمِ.

(هوميروس)

* * *

- أعْطِني صِحَّةً وخُذْ ثَرْوَتي.

(مثل إنكليزي)

* * *

- بَعْدَ الشفاءِ يُصبح كُلُّ مريضٍ طبيبًا.

* * *

- آخرُ الدَّوَاءِ الكيّ.

(مثل عربي)

* * *

- الصحّةُ تاجٌ على رُؤُوسِ الأصحّاء لا يَراهُ إلّا المَرْضى.

(مثل عربي)

* * *

- دِرْهَمُ وقايةٍ خَيْرٌ مِنْ قِنطارِ عِلَاجٍ.

(مثل عربي)

* * *

نص للتحليل

وماذا عسايَ أقولُ في مَنْ يكرهُ العَملَ لخمولٍ في جَسَدِهِ ورُوحِهِ؟ وفي مَنْ يأبى العملَ لأنه بغنًى عن الربح؟ وفي من يحتقرُ العملَ مُتوَهِّمًا أنَّه أشرفُ من أن يُلَوِّثَ يديه بالتُّراب؟

ماذا عسايَ أقولُ في الَّذين يجلِسُون إلى مائدةِ الوجودِ، ولا يَضَعونَ عليها رغيفًا من خُبزِ جِهادِهم، أو كأسًا منْ ذَوْبِ اجتهادِهم؟ ماذا أقولُ في الّذين يَحصِدُونَ من حيثُ لا يزرَعون؟

[لا أستطيعُ أن أقول في هؤلاء أكثرِ أو أقلّ ممَّا أقوله في النَّباتات والحَشَرات الطُّفيليَّة الّتي تَستَمِدّ حياتها من عَصير النَّبْت العامل ودماءِ الحيوان السَّاعي]

لا... لا أستطيعُ أن أقولَ في هؤلاء أكثرَ أو أقلَّ ممَّا أقولُه في لِصٍّ يَسرِقُ حُلِيَّ العَرُوسِ ليلةَ عُرسِها!

جبران

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- لماذا يكره بعض الناس العمل؟

٣- بمَ شبّه الكاتب المتقاعسين عن العمل؟

٤- ما أهميّة العمل في حياة الإنسان؟

٥- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «يحصدون من حيث لا يزرعون»؟

٦- اشرح: الخمول - يأبى - الطفيليّة - حلي.

٧- اضبط من (لا أستطيع أن أقول... الساعي)

٨- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٩- علّل كتابة التاء في «النبات» و«الحشرات».

١٠- الموضوع: الحطاب يستيقظ مع الفجر قاصدًا الغابة ليقطع الأشجار اليابسة، ويبيعها حطبًا، ليشتري بثمنها قوتًا لعياله.

تحدّث عن متاعب هذا الشقيّ، ذاكرًا مشاعرك نحو الفقراء.

نص للتحليل

لَعَلَّ أَمْتَعَ ما في ٱلْجَبَلِ سَهَراتُ ٱلشِّتاءِ، حَيْثُ يَحْلَوْلي ٱلسَّمَرُ، وَيَطيبُ ٱلدِّفْءُ، وَبَيْتُنا يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ بُيوتِ ٱلْقَرْيَةِ لِلاجْتِماعِ. وَكانَتِ ٱلْغُرْفَةُ ٱلْمَشْتى تَتَّسِعُ لِثَلاثينَ شَخْصًا جُلوسًا. وَكانَتْ ٱلْمَقاعِدُ ٱلْوَثيرَةُ مَراكِزَ ٱلشَّرَفِ، وَأَحَبَّها إِلى ٱلشُّيوخِ ٱلأُلى وَدَّعَتْهُمْ حَرارَةُ الشَّبابِ.

وَكُنَّا، نَحْنُ ٱلصِّغارَ، نَنْتَظِرُ ٱلْعَشايا بِمِثْلِ ٱلشَّوْقِ ٱلذي يُحِسُّهُ فِتْيانُ ٱلْيَوْمِ، حِيالَ ٱلأَفْلامِ ٱلسينَمائِيَّةِ. فإذا أُضيئَتِ ٱلْمَصابيحُ، وَهَدَرَ ٱلْمَدْفَأُ، وَٱنْدَلَعَ ٱلدُّخانُ مِنْ أَنابيبِهِ على ٱلسُّطوحِ، رَأَيْتَ ٱلسّامِرينَ يَؤُمُّونَ بَيْتَنا جَماعاتٍ، وَيَلْقَوْنَ مِنَ ٱلتَّرْحيبِ ما يَلْقاهُ ٱلْوافِدُ بَعْدَ غُرْبَةٍ. ذٰلِكَ أَنَّ الأُنْسَ كانَ مُتَبادَلًا بَيْنَ ٱلزّائِرِ وَٱلْمَزورِ.

بولس سلامة

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- أين كان يحلولي السهر؟

٣- أين كان يرتاح الشيوخ؟

٤- كيف كان الوافدون يُستقبَلُون؟

٥- اشرح: يحلولي - المشتى - الوثيرة - يؤمّون.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- علّل كتابة الألف في آخر لفظة «العشايا».

٨- علّل كتابة الهمزة في «الدفء»، و«أضيئت».

٩- استخرج من المقطع الثاني طباقًا.

١٠- الموضوع: السهرات الشتويّة كانت عامرة في الزمن الماضي. صف واحدة منها كنت قد سمعتها من أحد المسنّين.

للمطالعة

الناس مع الواقف

يُحْكَى أَنَّ ٱلأَسَدَ، مَلِكَ ٱلْوُحُوشِ، أَدْرَكَتْهُ ٱلشَّيْخُوخَةُ، فَغَشِيَ بَصَرُهُ، وَشَحَّ نَظَرُهُ، فَقَبَعَ في عَرِينِهِ رَهْنَ وَسَاوِسِهِ وَشُجُونِهِ. فَأَقْبَلَ ٱلثَّعْلَبُ يَزُورُهُ، وَأَقْعَى قُرْبَ ٱلْبَابِ مُتَرَحِّرِحًا غَيْرَ هَيَّابٍ، وَمَدَّ حَدِيثًا، قَالَ:

«قَالَتِ ٱلْحُكَماءُ: إِذا شَحَّتِ ٱلأَبْصَارُ، عَلَيْكُمْ بِلَحْمِ ٱلْحِمارِ. إِنَّهُ يَجْلُبُ ٱلْعَافِيَةَ، وَيُنِيرُ ٱلأَعْيُنَ ٱلْغَاشِيَةَ، وَيُشَدِّدُ ٱلرُّكَبَ ٱلْمُتَراخِيَةَ. وَقَدْ عَايَنْتُ في طَرِيقِي إِلَيْكُمْ، ٱلآنَ، حِمارًا سَمِينًا مُتَعَافِيًا، يَرْعَى في مَكَانٍ قَرِيبٍ، فَإِذا رَاقَ لَكُمُ ٱلأَمْرُ رَافَقْتُكُمْ إِلَيْهِ، فَتَنْعَمُونَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ وَدِمَاغِهِ، وَهِيَ خُلاصَةُ ٱلْخُلاصَاتِ لإِطَالَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَتَتْرُكُونَ ٱلْفَضَلاتِ لِعَبْدِكُمْ ٱلثَّعْلَبِ، تَعْوِيضًا لِي عَنْ إِخْلاصِي لَكُمْ في أَحْرَجِ ٱلأَوْقاتِ».

فَلَمْلَمَ ٱلأَسَدُ مَا تَبَقَّى مِنْ عَزِيمَتِهِ، وَنَهَضَ وَمَشَى إِلَى جَانِبِ ٱلثَّعْلَبِ ٱلَّذي رَاحَ يَتَمَلَّقُهُ وَيَدْعُو لَهُ. وَعِنْدَما وَصَلا إِلَى حَيْثُ كَانَ ٱلْحِمارُ، تَبَرَّعَ ٱلثَّعْلَبُ بِنَصِيحَةٍ إِلى ٱلأَسَدِ قَالَ: مِنَ ٱلْحِكْمَةِ أَنْ تَأْتِيَهُ مِنَ ٱلْوَرَاءِ، فَتَأْخُذَهُ عَلى حِينِ غَفْلَةٍ».

لٰكِنَّ ٱلْحِمارَ، هٰذِهِ ٱلْمَرَّةَ، لَمْ يَكُنْ غَافِلًا، فَتَنَاوَلَ ٱلأَسَدَ بِرَفْسَةٍ عَلى صُدْغِهِ، وَأُخْرَى تَحْتَ أُذُنِهِ. فَتَرَنَّحَ ٱلأَسَدُ وَسَقَطَ عَلى ٱلأَرْضِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ. وَعِنْدَما بَدَأَ يَسْتَعِيدُ أَنْفَاسَهُ، سَمِعَ ٱلثَّعْلَبَ يَقُولُ: «صَبَاحُ ٱلْخَيْرِ يَا سَيِّدِي ٱلْحِمارَ! لا شُلَّتْ يَمِينُكَ يا ٱبْنَ أَتانٍ، أَيَّدَ ٱللهُ عِزَّكَ أَيُّهَا ٱلْجَحْشُ ٱلْعَظِيمُ، يا صَاحِبَ ٱلصَّوْتِ ٱلرَّخِيمِ، وَٱلْعَقْلِ ٱلسَّلِيمِ، وَٱلظَّهْرِ ٱلْقَوِيمِ، وَٱلذَّيْلِ ٱلطَّوِيلِ ٱلْمُسْتَقِيمِ...

فَٱنْتَفَضَ ٱلأَسَدُ، وَصَاحَ: «وَما هٰذا ٱلتَّبْجِيلُ وَٱلتَّفْخِيمُ؟!» أَجَابَ ٱلثَّعْلَبُ: «ٱلنَّاسُ مَعَ ٱلْوَاقِفِ، إِلَى أَنْ تَنْجَلِيَ ٱلْمَواقِفُ».

سلام الراسي (حَكِي قَرايا وَحَكِي سَرَايا)

نص للتحليل

. . . . وَكانَتِ ٱلمَدْرَسَةُ في ٱلواقِعِ مَدْرَسَةً ٱبْتِدائِيَّة. وَراضي قَدْ أَنْهى دِراسَتَهُ ٱلابْتِدائِيَّة مُنْذُ خَمْسِ سَنَوات. فَيُدْرِكُ ٱلرَّئيسُ ذٰلِكَ، وَهُوَ ٱلَّذي كانَ مُعَلِّمَهُ في ٱلبَيْت، لِسَنَواتٍ خَلَتْ، فَيَقولُ لَه:

– إِنَّ ٱبْنَ ٱلمُحافِظِ يَأْخُذُ دُروسًا خاصَّةً في ٱلمَدْرَسَةِ ٱلرَّسْمِيَّةِ، فَسَأُشْرِكُكَ مَعَهُ فيها.

وَهٰكَذا وَجَدَ راضي دافِعًا لِلْمُثابَرَةِ عَلى ٱلدَّرْس. إِنَّهُ سَيَتَبارى وَٱبْنَ ٱلمُحافِظ. وَهَلْ مِنْ باعِثٍ عَلى ٱلاجْتِهادِ عِنْدَهُ أَشَدُّ مِنْ هٰذا ٱلباعِث؟ فَقَدْ كانَ مُنْذُ صِغَرِهِ طَموحًا أَبِيًّا. وَٱلمُحافِظُ هُوَ حاكِمُ ٱلبَلْدَة. وَهُوَ أَميرٌ حَقيقِيّ. وَصُحْبَةُ ٱبْنِ ٱلحاكِمِ ٱلأَميرِ تُرْضي تِلْكَ ٱلنَّزْعَةَ عِنْدَ راضي، وَتُدَغْدِغُ كِبْرِياءَه.

ذاتَ يَوْم سَخِرَ راضي مِنْ أَحَدِ رِفاقِهِ ٱلقَرَوِيِّينَ في ٱلمَدْرَسَةِ، فَقَلَّدَ لَهْجَتَهُ ٱلبَدَوِيَّة، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَهُ بِٱلطّابَة، فَما أَكْمَلَ جُمْلَتَهُ ٱلسّاخِرَةَ حَتّى دَوَّتْ في ٱلمَلْعَبِ صَفْعَةٌ كانَ هُوَ ضَحِيَّتَها، وَكانَ ٱلأُسْتاذُ ٱلنّاظِرُ صاحِبَها.

وبسرعة انقسم الطلّاب إلى فئتين، إحداهما قرويّة تشدُّ أزْر المعلّم القروي، والثانية «مدنيّة» تعطف على الغلام المضروب. عندئذٍ تدخّل المدير وحلّ الإشكال.

رشاد دارغوت

(بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- لماذا طلب المدير من راضي أن يشارك ابن المحافظ في الدروس الخصوصيّة؟ وما كانت ردّة فعل راضي؟

٣- ماذا حصل لراضي في المدرسة؟ وما كانت النتيجة؟

٤- لماذا انقسم الطلّاب؟

٥- ما سبب نزوح القرويين إلى المدينة؟

٦- لماذا تدخّل المدير؟

٧- اشرح: خلت - المثابرة - أبيًّا - تدغدغ كبرياءه.

٨- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٩- اضبط المقطع الأخير من النص من (وَبسرعة... الإشكال)

١٠- استخرج من النصّ جمع المذكّر السالم واذكر علامة إعرابه.

١١- علّل كتابة الهمزة في «فئتين».

١٢- الموضوع: حصل خلاف في مدرستك بين تلميذين، أدّى إلى انقسام الطلاب إلى فئتين، أوضح كيف عولج هذا الخلاف، مبيّنًا موقفك منه.

نص للتحليل

الحريّةُ نعمةٌ أو نقمةٌ. إنّها نعمةٌ إذا ما تفهّمَ الناسُ كُنْهَها، وأحْسنُوا استعمالَها. وهي نقمة إذا جهلَ النّاسُ سُنَّتَها وأساؤوا استعمالَها. فالحريّةُ هي التمرّسُ بالحقوقِ والواجباتِ، أي إنّ لحقوقِك حدًّا تقفُ عندَهَا، وهذا الحدُّ هو بدءُ حقوقِ الغيرِ عليك. ومنْ ثَمَّ تَرى أنّ الإطلاقَ في الحريّةِ لا يجوزُ، لأنّ الحريّةَ المطلقةَ، تؤولُ إلى الفوضَى العامّةِ في جميع مناحي الحياةِ. . .

وأنتَ أيُّها الشابُّ، وقدْ بلغْتَ سنَّ الرشدِ، لك ملءُ الحريّةِ بأن تضيّعَ أوقاتَك في ما لا يُجدِيكَ نفعًا، أو في ما يؤدّي بك إلى أوخمِ العواقب. ولكنّ حريّتك هذه، يقيّدها واجبك نحو نفسك، ومن حقّها المستقبل الزاهر، وواجبك نحو والديك، وقد ضحّيا بالكثير في تنبيلِ تربيتك، وواجبك نحو مجتمعك، ومن حقّه عليك أن تكون فيه عضوًا نافعًا لا عضوًا فاسدًا ومُفْسِدًا.

فؤاد نصّار

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- كيف عرّف الكاتب الحريّة؟

٣- متى تكون الحرّيّة نقمة؟ أعط أمثلة من واقع الحياة.

٤- كيف يجب أن تمارَس الحرّيّة؟ لماذا؟

٥- اشرح: نقمة - كنهها - تؤول - أوخم.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من (ولكنّ... مفسدًا).

٨- علّل كتابة الهمزة في «تؤول» و«أساؤوا».

٩- استخرج من النص طباقًا.

١٠- الموضوع: أقم حوارًا بين عصفورين: أحدهما سجين، والآخر طليق.

نص للتحليل

وَلا تُحاوِلْ أَنْ تُقْنِعَ نَفْسَكَ أَنَّ أَعْصابَكَ مُضْطَرِبَةٌ، وَأَنَّها في حالَةٍ سَيِّئَةٍ. إِنَّ هٰذِهِ ٱلأَعْصابَ تُصبِحُ في حالَةٍ جَيِّدَةٍ مُنْتَظِمَةٍ إِذا أَحْسَنْتَ ٱلتَّفْكيرَ، وَطَرَدْتَ مِنْ ذِهْنِكَ ٱلْقَلاقِلَ ٱلتي تُزْعِجُكَ. ٱسْتَرْخِ عَقْلِيًا، وَدَعْ عَقْلَكَ يَسْتَرِيحُ وَيَسْتَجِمُّ. فَقَدْ قالَ ٱلدُّكْتورُ «أَليكسي كاريل»: «أُولٰئِكَ ٱلذين يَعْرِفونَ كَيْفَ يُشيعُونَ ٱلْهُدُوءَ وَٱلسَّلامَ في أَعْماقِ نُفوسِهِمْ وَسْطَ ضَجَّةِ هٰذِهِ ٱلْحَياةِ ٱلْعَصْرِيَّةِ، يُصْبِحونَ ذوي مَناعَةٍ مِنَ ٱلاضْطِراباتِ ٱلْعَصَبِيَّةِ».

(مجلة الهلال)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- ما الفكرة المهيمنة على النص؟

٣- بماذا ينصحنا الكاتب؟

٤- هل توافق أليكسي كاريل على قوله؟ علّل جوابك.

٥- اشرح: القلاقل - استرخِ - يستجم - يشيعون - مناعة.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧-استخرج من النص الأفعال الناقصة، واذكر اسمها وخبرها.

٨- استخرج من النص الأفعال الماضية المبنيّة على السكون.

٩- علّل كتابة الهمزة في «سيّئة».

١٠- الموضوع: اليأس داء قتّال، إذا ملك نفسًا قهرها. اشرح هذا القول، واذكر كيف يمكن معالجته، والقضاء عليه.

نص للتحليل

وَخَيْرُ وَسيلَةٍ لِلنَّجاحِ في ٱلحياةِ أَنْ يَكونَ لِلشَّابِّ مَثَلٌ أَعْلى عَظيمٌ يَطْمَحُ إِلَيْهِ وَيَنْشُدُهُ، وَيَضَعُهُ دائِمًا نُصْبَ عَيْنَيْهِ، وَيَسْعى دائِمًا في ٱلْوُصولِ إِلَيْهِ: أَنْ يَكونَ عالِمًا عَظيمًا، أَوْ تاجِرًا عَظيمًا، أَوْ صانِعًا عَظيمًا، أَوْ سِياسِيًّا عَظيمًا. فَمَنْ قَنَعَ بِٱلدُّونِ لَمْ يَصِلْ إِلا لِلدُّون. وَنَحْنُ نُشاهِدُ في حياتِنا ٱلعادِيَّةِ أَنَّ مَنْ عَزَمَ على أَنْ يَسيرَ ميلًا واحِدًا، أَحَسَّ ٱلتَّعَبَ عِنْدَ ٱلْفَراغِ مِنْهُ، وَلكِنَّ مَنْ عَزَمَ أَنْ يَسيرَ خَمْسَةَ أَمْيالٍ، قَطَعَ ميلًا وَميلَيْنِ وَثَلاثَةً مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، لِأَنَّ غَرَضَهُ أَوْسَعُ، وَهِمَّتَهُ ٱلْمُدَّخَرَةُ أَكْبَرُ.

إِنّا نُشاهِد أَنَّ كُل مَنْ رَسَم لِنَفْسِهِ غَرَضًا يَسْعى إِلَيْهِ، وَأَخْلَص لَهُ، وَٱسْتَوْحاهُ، وَٱجْتَهَدَ في ٱلْوُصول إِلَيْهِ، نَجَحَ في حياته؛ وإِنْ لَمْ يُدْرِك ٱلغايَة كُلّها، أَدْرَك جانِبًا عَظيمًا مِنها.

أحمد أمين

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

٢- ماهي خير وسيلة للنجاح في الحياة؟

٣- ما هي أهميّة تحديد الهدف؟ وكيف السبيل إلى تحقيقه؟

٤- ما المثل الذي قدّمه الكاتب للتدليل على ضرورة الطموح؟

٥- اشرح: ينشده - نصب عينيه - الدون - أدرك الغاية.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط المقطع الأخير من النص.

٨- استخرج من النص عددًا وبين حكمه مع معدوده.

٩- الموضوع: قال أحمد أمين: «وخير وسيلة للنجاح في الحياة أن يكون للشاب مثل أعلى عظيم يطمح إليه وينشده».

ما هو مثلك الأعلى في الحياة، وكيف تسعى للوصول إليه؟

نص للتحليل

كانَتِ ٱلقَرْيَةُ قَدِ ٱسْتَعَدَّتْ لِاسْتِقْبالِ فارِسَ ٱلشَّامي بِما يَلِيقُ بِهِ مِنَ ٱلتَّرْحيبِ وَٱلإِكْرام، فَلَمْ تَكَدِ ٱلعَرَباتُ ٱلَّتي تُقِلُّهُ مَعْ مُسْتَقْبِليهِ تَصِلُ إِلى ٱلبَلْدَة، حَتَّى ٱرْتَفَعَتِ ٱلعَراضاتُ في ٱلجَوّ، وَعَقَدَ ٱلشُّبّانُ حَلَقاتِ ٱلدَّبْكَةِ يَهْزِجونَ وَيُغَنّون، وَقَدِ ٱمْتَلأَتْ رُؤوسُهُمْ بِٱلعَرَقِ فَنَمِلوا، وَزادَهُمُ ٱلسُّكْرُ وَرائِحَةُ ٱلبارودِ حَماسَةً في ٱلرَّقْص. [وَكانَتْ ساعَةَ ٱلْتِقاء ٱلمُهاجِر ٱلعائِد بِأُمّه أَشدّ ٱلسّاعات إِثارةً لِلشُّجون، فَقَدِ ٱرْتَمت تِلْك ٱلمَرْأَة ٱلمُتَهَدِّمَة عَلى وَلَدها تَمْلأُه قُبُلات وَتُبَلِّل خَدَّيْه بِدُموعها ٱلمُنْهَمِرة، فَإِذا سَكَن رَوْعها، خَرَج فارِس إِلى حَيْث ٱجْتَمَع أَهْل ٱلقَرْيَة، فَجَلَس إِلَيْهِمْ، وَراح يَرْوي لَهُم ٱلقِصَص عَنْ أَميركا بِلاد ٱلغرائِب]، وَيُحَدِّثُهُمْ عَمَّنْ خَلَّفَهُمْ في بِلادِ ٱلغُرْبَةِ مِنْ مُواطِنيه، أَحاديثَ ٱمْتَدَّتْ إِلى مُنْتَصَفِ ٱللَّيْل. وَلَمْ يَأْوِ إِلى فِراشِه، حَتَّى كانَ ٱلتَّعَبُ قَدْ أَخَذَ مِنْهُ كُلَّ مَأْخَذ.

خليل تقي الدين

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- لماذا تجمّع أهل القرية؟ وماذا فعلوا؟

٣- كيف وصف الكاتب الأمّ؟

٤- متى أوى العائد إلى فراشه؟ لماذا؟

٥- اشرح: تقلّه - العراضات - يهزجون - ثملوا - المتهدّمة.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع من (وكانت... الغرائب):

٨- استخرج من النص الأفعال المزيدة وردّها إلى جذرها.

٩- علّل كتابة التاء في «العراضات»، و«الأصوات».

١٠- الموضوع: صف عودة مهاجر.

نص للتحليل

[وَكانَ بَيْتنا مَحْكومًا بِالسُّلْطَة ٱلأَبَوِيَّة. فَٱلأَب وَحْده مالِك زِمام أُموره، لا تَخْرُج ٱلأُم إِلَّا بِإِذنه، وَلا يَغيب ٱلأَوْلاد عَنِ البَيْت بَعْد ٱلغُروب خَوْفًا مِنْ ضَرْبه.] وَمالِيَّةُ ٱلأُسْرَة في يَدِهِ يَصْرِفُ مِنْها كُلَّ يَوْم ما يَشاءُ، وكَما يَشاءُ، وَهُوَ الَّذي يَتَحَكَّمُ في ما نَأْكُلُ. يَشعُرُ شُعورًا قَوِيًّا بِواجِبِهِ نَحْوَ تَعليمِ أَوْلادِه، فَهُوَ يُعَلِّمُهُمْ بِنَفْسِهِ، وَيُشْرِفُ عَلى تَعْليمِهِمْ في مَدارِسِهِمْ، وَيُتْعِبُ في ذَلِكَ نَفْسَهُ تَعَبًا لا حَدَّ لَه. حَتَّى لَقَدْ يَكونُ مَريضًا، فَلَا يَأْبَهُ لِمَرَضِهِ، وَيَتَّكِئُ عَلى نَفْسِهِ لِيُلقِيَ عَلَيْهِمْ دُروسَهُمْ. ولٰكِنَّهُ كانَ يَعيشُ وَحْدَهُ، وَيَقْرَأُ وَحْدَهُ، وَيَتَعَبَّدُ وَحْدَهُ. وَقَلَّما يَلْقانا إِلّا لِيُقْرِئَنا. أَمَّا أَحاديثُنا وَفُكاهَتُنا ولَعِبُنا فَمَعَ أُمِّنا.

أحمد أمين

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- كيف كانت تصرّفات الأب؟ وهل أثّرت سلبًا على الأولاد؟

٣- استخرج من النص ما يدلّ على تسلّط الأب.

٤- كيف كان يلهو الأولاد؟

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٦- اشرح: زمام - يأبه - يتكئ - يشرف.

٧- اضبط أواخر كلمات ما بين معقوفين.

٨- علّل كتابة الهمزة في «يأبه» و«ليقرئنا».

٩- استخرج من النص أدوات النصب.

١٠- الموضوع: رافقت والدك إلى السوق لشراء بعض حوائج البيت. اذكر مشاهداتك.

نص للتحليل

١- مِنْ أَخْطَرِ ٱلأُمور عَلى أَخْلاقِ ٱلفَتى أَو ٱلفَتاة، أَنْ يَذْهَب أَحَدهما إِلى السِّينَما مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا في ٱلأُسْبوع، ثُمَّ يَقْرَأَ كِتابًا وَاحِدًا كُلّ ثَلاثَة أَشْهُر؛ فَإِنَّ ٱلجيل الَّذي يَنْشأ هٰذِهِ النَّشْأَة، يُهَدِّد بِلاده بِٱلانْحِلال.

٢- السِّينَما تَسْلِيَةٌ ولَيْسَتْ ثَقافَةً. وَالشَّابُّ أَيًّا كانَ ٱتِّجاهُهُ في ٱلحَيَاةِ، بِحاجَةٍ إِلى ٱلثَّقافَة، سَواءٌ أَكانَ عامِلًا بِيَدِهِ، أَمْ عامِلًا بِفِكْرِه. سَواءٌ أَكانَ مُدَرِّسًا أَمْ طَبيبًا أَمْ مُحامِيًا أَمْ مُهَنْدِسًا أَمْ مُوَظَّفًا. فَإِنَّ ٱلثَّقافَةَ هِيَ ٱلَّتي تُعَرِّفُه بِمَناطِقَ جَديدَةٍ، يَنْهَلُ ٱلذِّهْنُ مِنْها غِذاءَه، كَما يَنْهَلُ ٱلنَّحْلُ مِنَ ٱلْوَرْدِ غِذاءَه.

٣- وَٱلفَتاةُ يَجِبُ أَنْ تَطَّلِعَ عَلى آخِرِ ٱلكُتُب، وَأَنْ تُكَوِّنَ لِنَفْسِها فِكْرَةً عَنِ ٱلمَوْضُوعِ وَعَنِ ٱلكِتاب، فَلا تَغْتَرَّ بِالأَسْماءِ ٱلضَّخْمَة، بَلْ تَسْتَقِلَّ في رَأْيِها دونَ غُرور، وَتَكونَ تِلْكَ ٱلكُتُبُ ٱلجَديدَةُ مَوْضِعَ أَحاديثِ ٱلصَّالونات، بَدَلًا مِنْ أَحاديثِ ٱلفَساتينِ ٱلبائِخَة. وَلا يَجوزُ لِلْفَتاةِ أَنْ تَكونَ دونَ ٱلعامِلَةِ ٱلأُوروبِيَّةِ ٱلصَّغيرَةِ، فَإِنَّ أُولٰئِكَ ٱلعامِلاتِ لَا يَنْقَطِعْنَ عَنْ مُطالَعَةِ ٱلصُّحُفِ ٱليَوْمِيَّةِ، وَٱلمجَلَّاتِ ٱلأَدَبِيَّةِ، وَٱلكُتُبِ ٱلجَديدَة. وَٱلقِرْشُ ٱلَّذي يُدْفَعُ ثَمَنًا لِلْكِتاب، هُوَ قِرْشٌ مُدَّخَرٌ طَوالَ ٱلحَياة، لِأَنَّ ٱلكِتابَ ٱلجَيِّدَ يَظَلّ طَوالَ ٱلْعُمْر، كَالقَلْبِ الطَّيِّبِ، مَنْبَعًا لِلخَيْر.

أحمد الصاوي محمد

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

٢- ما الفكرة المهيمنة على النص؟

٣- بمَ ينصح الكاتب الفتاة؟ هل تؤيّد رأيه؟

٤- ما هي أهميّة المطالعة في حياة الإنسان؟

٥- اشرح: الانحلال - الاتّجاه - ينهل - تغترّ - البائخة.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط المقطع الأوّل من النص.

٨- استخرج من المقطع الثاني الأفعال الناقصة، وسمّ اسمها وخبرها.

٩- استخرج من المقطع الأخير جموع التكسير، واذكر مفردها.

١٠- استخرج من النص تشبيهًا.

١١- الموضوع: أقم حوارًا بين اثنين: أحدهما يحب المطالعة، والثاني يحبّ السينما، مبديًا رأيك.

نص للتحليل

عَوْدَةُ أَسْرابِ ٱلسُّنونو إلى سَمائِنا وَسُقوفِ دورِنا حَيْثُ نُعَشِّشُ ٱلذِّكْرَيات، هِيَ عَوْدَةُ ٱلرَّبيعِ ٱلزّاهي، وَعَوْدَةُ ٱلشَّمْسِ وَٱلتَّغْريد. فَمَرْحَبًا بِأَجْنِحَتِك ٱلسَّوْداءِ يا رُسُلَ ٱلرَّبيع! يا مالِئَةَ سَماءَنا بِالأَجْنِحَةِ وَالأُغْنِيات! كَمْ لَكِ في قُلوبِنا مِنْ حُرْمَةٍ وَمِنْ مَحَبَّة، وَفي شِفاهِنا مِنْ بَسْمَةٍ، وَفي عُيونِنا مِنْ فُسْحَةٍ لِأَمَل! فَأَنْزِلي ما بَيْنَنا عَلى ٱلرَّحْبِ وَٱلسَّعَة! وَعَشِّشي في سُقوفِنا ما شِئْت، فَمَقْدَمُكِ مَقْدَمُ ٱلرِّزْقِ وَٱلهِمَّةِ وَٱلأُلْفَة. آذانُنا ٱشْتاقَتْ كَثيرًا إلى غِنائِكِ ٱلرَّبيعِيِّ ٱلشَّجِيّ.

رياض معلوف

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- بمَ تبشّر أسراب السنونو؟

٣- إلامَ يدعو الكاتب السنونو؟

٤- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «فمقدمك مقدم الرزق والهمّة والألفة».

٥- اشرح: أسراب - الزاهي - على الرحب والسعة - الشجيّ.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- علّل كتابة الهمزة في «سمائنا» و«شئت».

٨- استخرج من النص مبتدأ وخبرًا وبيّن نوع كلّ منهما.

٩- الموضوع: فصل الربيع فصل النزهات والرحلات. صف رحلة قمت بها مع بعض رفاقك.

نص للتحليل

١) ما أجمل أن أجتمع إلى هذه الوجوه الصبيحة جميعها. باقة ضمّت فتيات من بني قومي زاهرات، يتألّقْنَ علمًا وجمالًا، ويسمو بهنّ أدبٌ راقٍ.

٢) لك، فتاة بلادي، مجالٌ فيّ الحياة رحيبٌ بما تقومينَ به، تلميذةً وامرأةً ووالدةً. اسمعي ما ترويهِ لك أرزةُ الجبالِ المعمّرةُ آلافَ السنين عن أمجادِ هذه البقعةِ من الشرقِ.

٣) ظلَّ الإنسانُ، أيَّتُها اللبنانيةُ، ينظرُ إلى النجومِ عَيْنِها، فلا يَهْتَدِي، وَإلى الماءِ ذاتِهِ، فَلَا يقتحم، حتّى جاءَ فتًى مِنْ هذهِ الشواطئِ حَدَّقَ بِالأَنْجُمِ فَاكْتَشَفَ بَيْنَها نجمةَ القطبِ الهاديةَ، وَنَظَرَ إلى البحرِ والخشبِ فاخْتَرَعَ قاربًا رَماهُ في اليَمِّ، وعلى القارَبِ الذي اخْتَرَعَ فَتَحَ العالَمَ. وَمُنْذُ أن كانَ الإنسانُ لَمْ يهتدِ الناسُ، وَاخْتَرَعَ الأبجديةَ، وَأَرْسَلَها إلى العالمِ كُلِّهِ، فَكانتْ سَبيل الأممِ إلى العِلْمِ والثقافةِ.

يوسف السودا (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- كيف وصف الكاتب فتيات بلاده؟

٣- ما هي المآثر التي يفتخر بها الكاتب؟

٤- ماذا يقصد الكاتب بفقرته الثانية؟

٥- اشرح: يتألّقن - أدب راق - المعمّرة - القارب - اليم.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النص.

٨- استخرج من المقطع الأوّل المبتدأ والخبر.

٩- علّل كتابة الهمزة في «الشواطئ».

١٠- الموضوع: اكتب حوالى عشرة أسطر تبيّن فيها مآثر اللبنانيين القدامى.

نص للتحليل

١) الوطنُ سياجُه الاستقلالُ، والاستقلالُ دِعامتُه الاستشهادُ. فالوطنُ، الأرضُ والإنسانُ، استشهاد يتواصل. إنْ يتوقّفِ الثاني يتداعَ الأولُ متصدّعًا، أنقاضًا على أنقاضٍ. ولا يكونُ الوطنُ مَعقِلًا لأبنائِه إلّا بمقدارِ ما يكونُ هؤلاءِ كلُّهم مستعدّينَ لافتدائِه، غيرَ الخَوَنَةِ منهم المتألّبين عليه.

٢) بئسَ مواطنًا الإنسانُ يُساوم على مقدّساتِه، نعم إنسانًا المواطنُ لا يعِفُّ عن شيءٍ في سبيلِ وطنِه، مُخفِيًا يدَه البيضاءَ أو الخضراءَ.

٣) إخواني اللبنانيينَ، الاستقلالَ، الاستقلالَ! لبنانُ ينظرُ إليكم بكلتا عينيه المحتقنتينِ بالدمعِ والدّمِ، ويفتحُ أمامَكم ذراعيه كليهما، مسمّرًا على صليبِ الألمِ، يسألُكم الفِداء.

٤) دخل ليل المحنة الحالك في هزيعه الأخير، ولن يُطْلِع صباحه إلّا مزيدًا من الاستشهاد المتواصل دفقه، الكريم عطاؤه. وإذا كان هذا الاستشهاد تقديم شهادة للوطن، فعلى كلّ فرد يرسو هذا الواجب، أساسيًّا كان أم جنديًا، أم عامل مصنع أم تلميذًا. أيّها اللبنانيّ الوطن يناديك بصوت متهدّجة نبراته، فلبّ النداء.

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- كيف يصان الوطن؟

٣- ماذا يقصد الكاتب بقوله: «إن يتوقّف الثاني (أي الاستشهاد) يتداعَ الأول (أي الوطن)»؟

٤- ماذا يطلب الكاتب من اللبنانيين؟ لماذا؟

٥- اشرح: معقل - المتألّبين - يتداعى - عفّ - متهدّجة.

٦- اضبط كلمات المقطع الأخير من النص.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- استخرج من المقطع الثالث خبرًا للمبتدإ يكون جملة فعليّة.

٩- الموضوع: شاهدت احتفالًا بعيد الاستقلال. صف ما شاهدت، مبديًا شعورك.

نص للتحليل

١- في حياةِ كلِّ إنسانٍ أوقاتٌ فاصلةٌ، فإذا أضَعْناها فكأنّنا نضعُ مصيرَنا على كفِّ عفريت، أوْ تُرْهَنُ حياتنا بكامِلِها لِأملٍ طائشٍ ولا نرجو السّاعة الّتي يُفَكُّ فيها الرَّهْنُ.

٢- وعندما قال الذينَ مَشَوا قبلَنا على دروبِ الحياةِ: «في العجلةِ النّدامةُ»، كان مركوبُهم أرجلَهم، أو قوائمَ حيوانٍ مسخّرٍ لِخدمتهمْ. أمّا نحن، أبناءَ هذا الجيل، فَمَرْكوبُنا نارٌ وحديدٌ وفولاذٌ، منها ما يمشي على الأرض، ومنها ما يدعُ الطَّيْرَ خلفَهُ. ولذلك قيل: «في التأنّي السّلامةُ». ومع هذا فقد رأينا مَنْ آمنَ بفوائدِ العجلةِ، وهو ما ينطبقُ اليومَ أشدَّ الانطباقِ على عصرِنا، عَصْرِ السّرعةِ.

٣- إنّ العجلة هي سمة عصرنا، وعدمَ إضاعة الوقت هو الغاية المطلوبة، وليكن لكلّ عمل وقت، واجعل شعارك: «في العجلة السّلامة».

مارون عبّود - (بتصرّف)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

٢- لماذا قيل: «في العجلة الندامة» حسب النص.

٣- ماذا يقصد الكاتب بقوله «مركوبنا نارٌ وحديد وفولاذ».

٤- هل تعتبر فوات الفرصة مدعاة لليأس؟

٥- ماذا يعني «مصيرنا على كفّ عفريت»؟

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًا.

٧- أعط أضداد الكلمات التالية: أضفناها - العجلة - السلامة - يفكّ.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع الأخير من النص.

٩- علّل كتابة الهمزة في «قوائم» و«التأنّي».

١٠- الموضوع: ارو قصّة يكون عنوانها «في العجلة الندامة».

نص التحليل

١- الظلم له يد، وليس له فؤاد. يُغمد خنجرًا من خناجره، في قلب من قلوب الناس، فلا يستشعر لذلك ألمًا. القتيل مضرّجًا بدمه لديه، كالحيّ مضمّخًا بطيبه. وإذا كان لأهل الويل تراث، فاللواعج التي تُذكيها الذِّكر، والحسرات التي تستديمها الصّروف.

٢- أجسامٌ، ما زهورُ الرياضِ، ولا نيّراتُ الآفاقِ، ولا عقيانُ القلائدِ، ولا جواهرُ التيجانِ، بأحسنَ منها منظرًا! تُربّى متنقّلةً في الدّلالِ، من حُنوِّ مُرضعةٍ إلى غناءِ مربّيةٍ، إلى ابتسامةِ أمٍّ، إلى مواصلةِ حبيبٍ، كلُّ ذلك لمصرع لحظةٍ يتلوها الفناءُ. ما أضيعَ الأملَ، وما أعدى القضاءَ.

(ولي الدين يكن)

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكلّ مقطع من النص.

٢- ماذا يعني الكاتب بقوله: «الظلم له يد وليس له فؤاد»؟

٣- ما كانت ضحايا الظلم؟

٤- اشرح: يغمد - مضرّجًا - مضمّخًا - الصروف - عقيان القلائد.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٦- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النص.

٧- استخرج من المقطع الثاني ممنوعًا من الصرف وبيّن السبب.

٨- علّل كتابة التاء في «الحسرات»، و«ابتسامة».

١٠- الموضوع: عاقبك المعلّم ظلمًا، فلجأت إلى المدير لحلّ الإشكال بينك وبين المعلّم. اسرد الحادثة.

نص للتحليل

١- عطلة الصيف المنتظرة بطيء قدومها، سريع رحيلها، يلهج بذكرها طلّاب المدارس، الكبار قبل الصغار، لأنّ لهم فيها متعة عذبة ذكرياتها، استحقّها المجتهد وحده. فنعم الناجح وبئس الراسب.

٢- أيُّها الطّلّابُ، يا صانِعي وطنَ المستقبلِ بسواعِدكم.وَعِلْمِكم وخلُقِكم، الأمّةُ كلُّها تنتظرُ بفارغ الصبرِ رجالَها إلّا الجهلةَ منهم، لأنّهم عبءٌ ثقيلٌ حملُهُ. فلا تُهدِروا صيفَكم سدًى في البطالة والرذيلة. إيّاكم والكَسلَ، فإنّه مفسدةٌ للنفسِ والعقلِ.

٣- بنيَّ، لا ينجحُ إلّا المجدُّ ولا يفشلُ إلّا المتقاعسُ. إنّ إدراكَ الإنسانِ مفهومَ الزمنِ يوفّرُ عليه مشقّةَ التجربة المرّةِ وعواقبَها، لأنّ الحياةَ ذاتَها، بالنسبةِ إلى الفردِ منّا، تجربةٌ وحيدةٌ، وبالتالي يجدّ المرءُ متّعظًا بخبرةِ غيرِهِ وعِبرتِهِ.

الأسئلة

١- ضع عنوانًا لكُل مقطع من النص.

٢- لماذا اختار الكاتب السواعد والعلم والأخلاق قاعدة متينة لبناء الوطن؟

٣- ما عاقبة التواكل والكسل بنظر الكاتب؟ هل تؤيّد رأيه؟

٤- ما قاعدة النجاح في الحياة؟ أعط مثلًا.

٥- اشرح: يلهج - عبء - تهدروا - متّعظًا.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط أواخر كلمات المقطع الأوّل من النص.

٨- لماذا لم يلحق «سدًى» ألف تنوين النصب؟

٩- علّل كتابة الهمزة في «بطيء»، و«عبء».

١٠- استخرج من النص الطباقات.

١١- الموضوع: قال الكاتب: «لا تهدروا صيفكم سدى في البطالة والرذيلة». كيف تقود بطالة الصيف إلى الرذيلة؟ كيف تقترح على الشباب في سنّك أن يقضوا عطلتهم الصيفيّة.

نص للتحليل

مَضى ما يَزيدُ عَلى ساعَةٍ وَنَحْنُ بَيْنَ ٱلانْتِظارِ وَٱلتَّرَقُّبِ وَٱلقَلَقِ. وَكَأَنْ لا حَياةَ في أَعْماقِ هٰذِهِ ٱللُّجَجِ ٱلخَضْراء، لَوْلا بَعْضُ أَصْواتِ ٱلشَّجارِيرِ.

قُلْتُ مُخاطِبًا نَفْسي: «لَوْ لَمْ نَكُنْ بِصَدَدِ صَيْدٍ خَطير، لَما وَقَّرْتُ واحِدًا مِنْ تِلْكَ الشَّحارير. إنَّ صَوْتَها يُثيرُني».

وَلَمْ أَنْتَهِ مِنْ تَفْكيري، حَتَّى دَوّى صَوْتُ رَصاصٍ. فَٱنْقَلَبَتْ أَجْواءُ ٱلصَّمْتِ وَٱلانْتِظارِ إلى ضَجيجٍ وَقَلَق. وَتَرَدَّدَتْ أَصْواتُ شَخيرٍ غَريبٍ. إنّها بِٱلقُرْبِ مِنّا... بِٱلقُرْبِ مِنّا!

– ما هٰذا؟ قالَ زِياد:

– إنَّ ٱلخَنازيرَ قُرْبَنا.. إنَّها هُنا!..

وَصَوَّبْتُ نَظَري وَبُنْدُقِيَّتي إلى ذٰلِكَ ٱلمَمَرّ. لٰكِنَّ ٱلأَصْواتَ ٱخْتَلَطَتْ بِنُباحِ ٱلكِلاب. وَمِنْ غَيْرِ أَنْ أَتَحَكَّمَ بِوَعْي، أَطْلَقْتُ الطَّلْقَةَ الوَحيدَةَ بِٱتِّجاهِ ٱلمَمَرّ، قَبْلَ أَنْ يَتَنَبَّهَ «زِياد» لِلأَمْر. وَصَرَخْت:

– لَقَدْ أَصَبْتُه.. لَقَدْ أَصَبْتُه!..

قالَ «زِياد»:

– احْذَر مِن ٱلتَّقَدُّمِ، فَلَعَل إصابتَه لَيْسَتْ قاتِلَة. عَلَيْنا أَنْ نَتَرَيَّث قَليلًا.

ولَمَحْت ٱلكِلاب تَرْكُض في ذٰلِكَ ٱلمَمَرّ، وَيَعْلو نُباحها.

فَقالَ «أَبو رَشيد»:

– سَنُلاحِق أَصْوات الكِلاب قَبْلَ أَنْ تَبْعُد، وَنَتْبَعُ خَيْط ٱلدَّم هٰذا.

منصور عيد

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- كم أمضى الكاتب وصحبه بين اللجج الخضراء؟

٣- ماذا يقصد الكاتب باللجج الخضراء؟

٤- لماذا كان يحدّث الكاتب نفسه؟

٥- بمَ نصح زياد الكاتب؟

٦- اشرح: الشحارير - الترقّب - شخير - نتريّث.

٧- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٨- اضبط أواخر كلمات المقطع من (احذرْ... الدم هذا).

٩- استخرج الأحرف المشبَّهة بالفعل واذكر اسمها وخبرها.

١٠- ماذا نسمّي صوت: الشحرور - البلبل - النسر - الديك.

١١- الموضوع: كنت في رحلة صيد مع بعض رفاقك. فاجأتك حيّة سامّة. أطلقت النار عليها فأخطأتها: هجمت عليك، وبعد جهد قضيت عليها. ارو الحادثة ناقلًا انفعالاتك.

نص للتحليل

زعموا أنّ حمامتين ذكرًا وأنثى ملأا عشّهما منَ الحنطةِ والشعير. فقال الذكرُ للأنثى: إنّنا إذا وجدْنا في الصّحارى ما نعيشُ به فلسْنا بآكلين ممّا في عشّنا شيئًا. فإذا جاء الشتاء، ولم نُصِبْ في الصّحارى شيئًا، رجَعْنا إلى ما في عشّنا فأكلناه. فرضيت الأنثى بذلك، وقالتْ: نعم إلرّأْي رأيُكَ. وكان ذلك الحبّ نديًّا حين وضعاه في عشّهما.

فانطلقَ الذكرُ فغابَ. فلمّا كان الصيفُ يبسَ الحبُّ ونقصَ عمّا كان. ثمّ رجعَ فرأى ذلك الحبَّ ناقصًا. فقال للأنثى: أما أجمعْنا رأينا على ألّا نأكل مِنْ عشّنا شيئًا؟ فلمَ أكلتِه؟ فجعلَتْ تحلفُ أنّها ما أكلتْ منه شيئًا. فلمْ يصدّقْها، وجعلَ ينقرُها حتّى قضتْ.

[فلمّا جاءت الامطار ودخل الشّتاء ندي الحبّ، فامتلأ العشّ كما كان. فلمّا رأى الذكر ذلك ندم. ثمّ اضطجع إلى جانب الحمامة وقال]: ما ينفعُني الحبُّ والعيشُ بعدَك إذا طلبتُكِ فلم أجدْكِ، ولم أقدرْ عليك، وإذا فكّرتُ في أمرِكِ وعلمتُ أنّي ظلمتك، ولا أقدرُ على تدارُكِ ما فات. ثمّ استمرّ على حزنه، فلم يُطْعَمْ طعامًا ولا شرابًا حتّى ماتَ إلى جانبِها. فمَنْ كان عاقلًا لا ينبغي أن يعجِّلَ بالعذاب والعقوبة.

عبدالله بن المقفّع

الأسئلة

١- ضع عنوانًا للنص.

٢- مَنْ تمثّل الحمامتان؟

٣- ما الذي عكّر صفو حياتهما؟ وما كانت النتيجة؟

٤- ما العبرة التي نستخلصها من النص؟

٥- اشرح: لم نصب - نديًّا - أجمع الرأي - اضطجع.

٦- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعرابًا نحويًّا.

٧- اضبط أواخر كلمات ما بين قوسين.

٨- علّل سبب حذف الألف من «ما» الاستفهاميّة في قوله: «فلِمَ أكلته».

٩- الموضوع: أعد كتابة هذا النص بأسلوبك الخاص.

نص للتحليل

الشعرة البيضاء

مررْتُ صباحَ اليومَ أمامَ المرآةِ فلمحْتُ في رأسي شعرةً بيضاءَ تلمعُ في تلك اللّمّةِ السوداء لمعانَ شرارةِ البرقِ في الليلةِ الظلماء. رأيْتُ الشعرةَ البيضاءَ في فَوْدَيّ فارتعْتُ لمرآها. كأنما خُيّل إليّ (أنها سيفٌ صقيلٌ) جرّدَهُ القضاءُ على رأسي.. أو خيطٌ من خيوطِ الكفنِ الذي تنسجُهُ يدُ الدهرِ، وتعدُّه لباسًا لجثتي عندَما تُجَرِّدُها من لباسِها يدُ الغاسلِ.

أيّتها الشعرةُ البيضاءُ... لا ينفعُني معكِ أن أنزعَك من مكانك، لأنّك لا تلبثين أن تعودي إليه، ولا يُنصفُني منك (أن أخضّبَك) بالسوادِ لأنك لا تلبثين أن تنصّلي، ولأني لا أحبُّ أن أجمعَ على نفسي بين مصيبتين، مصيبةِ الشيبِ ومصيبةِ الكذبِ.

أيتها الشعرةُ البيضاءُ! يخيّلُ إليّ أنك تهمسين في آذانِ أخواتِك السودِ اللواتي بجانبك، تحاولين إغراءهنَّ بالتشبهِ بك، والتردّي بردائِك...

أيتها الشعرةُ البيضاءُ! هل لكِ أن تتجاوزي عمّا أسأتُ به إليك في إطالةِ عتبِك... هنيئًا لكِ رأسي مصيفًا ومرتبعًا، وهنيئًا لك فودي مرادًا ومسرحًا. فأنت رسولُ الموتِ الذي ما زلْتُ أطلبُه منذ عرفتُه، فلا أجدُ إليه سبيلًا، ولا أعرفُ إليه رسولًا.

أيتُها الشعرةُ البيضاءُ! مرحبًا بكِ اليومَ ومرحبًا بأخواتِك غدًا؛ ومرحبا بهذا القضاءِ الواقفِ وراءَك أو الكامنِ في أطوائِك؛ ومرحبًا بتلكَ الغرفةِ التي أخلو

فيها بربي وآنسُ فيها بنفسي، من حيثُ لا أسمعُ حتى دويَّ المدافعِ، ولا أرى حتى غبارَ الوقائعِ.

مصطفى المنفلوطي

أسئلة

أ- أسئلة حول فهم النصّ:

١- كيف أشار الكاتب في مطلع النص إلى شدّة بروز هذه الشعرة البيضاء؟ وما الأسلوب الذي استخدمه لهذا الهدف؟

٢- أثارت الشعرة البيضاء الرعب في نفس الكاتب. لماذا؟ كيف تثبت ذلك؟

٣- هل تجد الكاتب محقًا في خوفه من تلك الشعرة البيضاء؟

٤- اكتب بضعة أسطر تخالف فيها نظرة الكاتب مستبشرًا بقدوم المشيب.

٥- لماذا وجد الشاعر نفسه عاجزًا عن مواجهة هذه الشعرة؟

٦- تغيّرت لهجة الخطاب من الخوف إلى الاستسلام. ما سبب هذا التغيير برأيك؟

٧- ما الذي يعترض عليه الكاتب في نهاية النصّ من أحوال الناس والأمم؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- شخّص الشاعرُ الشعرةَ وخاطبها كأي كائن حيّ. استخرج الأفعال التي استعملها لهذا الهدف.

٢- إلام هدف الكاتب من تكرار عبارة الشعرة البيضاء؟

٣- ما مرادف: اللمّة - فودي - تنصلي - ارتعت.

٤- أغرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات. واذكر محل الجمل والمصادر المؤولة الموضوعة بين قوسين، من الإعراب.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته ثم وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

قيل: «الشعر الأبيض على الرأس كالزبد الذي يعلو البحر بعد العاصفة».

اشرح هذا القول، وناقشه.

الموضوع الثاني:

أقم مقارنة بين الشباب والكهولة، مبيّنًا خصائص كلّ مرحلة من مراحل عمر الإنسان، منوهًا بحاجة المجتمع إلى حماس الشباب كما إلى حكمة الكهولة.

الموضوع الثالث:

لكلّ إنسان في الحياة طباعه الخاصّة، ومزاجه... فهو يحبّ أشياء، ويكره أشياء...

حدّثنا عن أشياء تحبّها وتستأثر باهتمامك، وعن أشياء تكرهها وتلقى منك جفاء وكراهية.

نص للتحليل

لاقَتْ بيروتُ في خريفِ ١٩١٧ ضيقًا عظيمًا. جاءها ذلكَ من جماهيرِ الجائعين الملتجئين إليها من أنحاءِ البلادِ، فتحوَّلتْ إلى بؤرةٍ من الأمراضِ والأقذارِ. وكانَ الموتُ (يرفُّ عليها) بجناحيه.

وكان حنّا إسكافيًّا، وله عائلة صغيرة مؤلّفة من أب شيخ وزوجة وولد صغير.

(لم يستطع الوالد المسنّ الاحتمال كثيرًا)، والبيتُ لا يدخُلُه في اليومِ أكثرَ من رغيفين أو ثلاثةِ أرغفةٍ، لا من القمحِ - لأنَّ القمحَ كان عزيزًا جدًّا - بل من ذرةٍ وشعيرٍ. مسكينٌ ذلكَ الوالدُ إذا أعطَوه شيئًا (أكلَه)، وإذا لم يعطوه بقيَ في الزاويةِ ملتويًا على نفسِه، صامتًا ينتظرُ الموتَ... في اليومِ الذي ماتَ فيه كانَ قد أعطى حفيدَه الياسَ حصتَه من الطعامِ قائلًا: «كُلْ يا بُنيَّ فأنتَ في حاجةٍ إلى الحياةِ».

باعَ حنّا كلَّ ما يباعُ من أثاثِ البيتِ بأبخسِ الأثمانِ، حتّى البيتَ نفسَه باعَهُ لِجارِهِ الغنيِّ يوسفَ بكَ.

الدجاجات تشبع، وابن آدم يموت جوعًا! الدجاجاتُ تشبعُ في ذلكَ القصرِ، والكلابُ والقططُ تملأُ أجوافَها وتترهّلُ بالشحمِ واللحمِ. وهنا، حوالى القصرِ، من أمامِه ووراءِه، وعن شمالِه ويمينه، مئاتٌ من البشرِ يتكدّسون على حافات الطرقِ في أسمالٍ باليةٍ، يتكدّسون في مستنقعاتِ أقذارِهم، أجسامًا هزيلة، وأمعاءً فارغةً تصفُرُ، شيوخًا وشبّانًا، نساءً وأطفالًا،

مُورّمي الأرجلِ، بارزي العظامِ، أحياءً ينتظرون الموتَ، وجثثًا هامدةً لا تنتظرُها جنازةٌ ولا تابوتٌ.

أسئلة

أ- في فهم النصّ:

١- ما مرادف الكلمات والعبارات التالية: الموت يرفّ عليها - كسدت - أبخس الأثمان - أسمال بالية.

٢- ما العنوان الملائم للنصّ؟

٣- أوجز ما تعرف عن المُدَّة التي حصلت فيها حوادث هذه القصة.

٤- هل عانى جميع اللبنانيين أثناء الحرب من الجوع؟ استخرج من النصّ بعض العبارات التي تؤكد ذلك.

٥- ترك الجوع بصماته على حياة الناس والبلاد. ما هي هذه الآثار؟

٦- في النص صورتان متناقضتان، صورة تمثل الرحمة والإنسانية بأجمل صورهما، وصورة تمثّل الأنانيّة والطمع. أشر إلى كل من الصورتين مبديًا رأيك.

ب- في اللغة والقواعد:

١- اضبط بعلامات الإعراب العبارات التالية:

- كان حنّا إسكافيًّا، وله عائلةٌ صغيرة مؤلّفة من أب شيخ وزوجة وولد صغير.

- لم يستطع الوالد المسنّ الاحتمال كثيرًا.

- الدجاجات تشبع وابن آدم يموت جوعًا.

٢- استخرج طباقًا من المقطع الأخير في النصّ.

٣- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ.

٤- أعرب ما بين قوسين إعراب جمل.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الّذي اخترته، ثمّ وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

قال «هنري دو نان» مؤسس الصليب الأحمر: «إن إغاثة ضحايا الكوارث بدون تمييز بين الجنسيات يجب تكريسها كواجب للتضامن الإنساني عند البعض كما هو واجب المحبّة الدينيّة عند البعض الآخر».

اشرح هذا القول، وأبد رأيك في أهميّة التضامن الإنساني في حالتي السلم والحرب.

الموضوع الثاني:

قيل: «الجوع ينظر إلى باب العامل، لكنّه لا يتجرّأ على الدخول».

اشرح هذا القول وبيّن أهميّة العمل في دفع غائلة الجوع على صعيد الفرد والمجتمع.

نص للتحليل

لا عذر للمقامر

. . . وإني لأَجدُ للمقامر عذرًا متى كان مكبًا على مائدة القِمار، بل لا ألومُهُ إذا بهره بريق الأصفر الغَرّار فلم يفطنْ إلى (أنَّ تلك جنايةٌ) يَجنيها، ووديعةٌ لأولادهِ يتصرف فيها؛ ولكني أعجَب بهِ وبمناقبهِ الشريفةِ كيف تُجيز لهُ الاندفاعَ في هذه الخطةِ المقامرة، وتُبيح لهُ سَرِقَةَ الغيرِ على تلك الصورة التي يسمونها المقامرة، وهو يرى من نتائجها، من سواه من المقامرين، ما لا ترضاه أحقرُ النفوسِ، وأحطُّ الأخلاقِ فيّ العالمين، وكفاه نذيرًا ما يراه من ضياع أموالهم، وشقاء أُسَرهم، وتعريضهم مستقبلَ أولادهم على أثرهم، وتمهيدهم السُّبُل أحيانًا لِنسائهم للانضمام إلى حَلْقَةِ القمار على ما يلحقهم في ذلك من حط الكرامة وشَيْنِ الأقدار.

فلا أهلًا بعصرٍ جرَّ على الشرق أمثال هذا الداء. . . وسلامٌ على زمنٍ قضاه أجدادُنا في بَسْطَةِ العيش وصفو المسرات! وسقيًا لأيامٍ سادت فيها الجهالة؛ ولكنّها (امتازت بالفضل) وصيانة الذات! بل تعسًا لدهرٍ غدونا نشكو فيه الحاضر، ونتلهَّف على ما فات! فقد قَنِعوا من دهرِهم بالراحة ورخاء البال. وغدا شبابنا يتسابقون في مضمار هذا التقليد الذي أخفُّ ما فيه من الويلات عارُ القمار.

لَعمري إنّ التمدُّنَ بريءٌ من هذه التهمةِ، بعيدٌ عن هذه الوصمةِ؛ فهو لا يحلُّ إلا حيثُ يسبَقُهُ العلم، ولا يسيرُ إلا حيثُ يرافقُه الاختبارُ. وما كانت الجهالة لتجسُرَ على تشويهِ وجههِ؛ أو تلطيخِ ثوبِهِ بأدرانِ العارِ؛ إنّما هي عاداتٌ ألفَها

قومٌ، فاقتبسَها آخرونَ؛ وَللهِ في خلقه شؤونٌ.

لبيبة هاشم

أسئلة

أسئلة حول فهم النصّ:

١- ماذا يرى الكاتب في المقامرة؟ وما سبب لومه للمقامر؟

٢- ما هو أثر القمار على الأولاد والنساء؟

٣- أقام الكاتب موازنة بين حياتنا وحياة الأجداد، فامتدح الأجداد على جهلهم، وذمّنا على علمنا. اشرح موقف الكاتب.

٤- ماذا يقصد الكاتب بالتمدّن الكاذب؟

٥- ما هي الويلات الأخرى التي لمّح إليها الكاتب؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- اشرح المفردات التالية: مناقب - شين الأقدار - امتهان - وصمة - تجسر.

٢- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات، وبيّن محل الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

٣- استخرج من المقطع الأوّل:

- فعلًا ناقصًا وحدّد اسمه وخبره.
- حرفًا مشبّهًا بالفعل وحدّد اسمه وخبره.

٤- ما هو الأصفر الرنّان؟ ماذا تسمي هذا النوع من التعبير؟

٥- استخرج من المقطع الثاني طباقًا واذكر نوعه؟

ج- في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثمّ

وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

الإدمان على الكحول آفة اجتماعية. اكتب مقالة تشرح فيها عواقب هذه الآفة، واعرض مخاطرها على الفرد والمجتمع، منتهيًا بعرض حلول للتخلّص من هذه المشكلة.

الموضوع الثاني:

في حيّكم جار مقامر. صف سلوكه مع محيطه ومع عائلته، مبيّنًا المساوئ والويلات التي جرّها على عائلته.

نص للتحليل

مهنتي أحسن المهن

قرأت مقالًا عن مهنةِ المحاماةِ، وعجبْتُ كيفَ أنَّ الكاتب يزعمُ أن المحاماةَ أحسنُ من كلِّ المهنِ، ولوأنّه كانَ قد استثنى «التعليمَ»، (لما تحرّكَ قلمي للردِّ عليه)، ولما وجدْتُه حادَ كثيرًا عن جادة العدلِ والإنصافِ، ولكنْ كلُّ ذي شيعةٍ (يتعصبُ لشيعتِهِ). وحسبُ «المعلمِ» (أن يكونَ) هو الشخصُ الوحيدُ الذي (لا يستغنى عنه) في أي مكانٍ من الأمكنةِ، ولا في أيِّ وقتٍ من الأوقات. فالإنسانُ قد يستغني عن الطبيبِ إذا حافظَ على صحّتِهِ، والناسُ قد يستغنون عن القضاةِ، وعن **المحامين إذا أَصْلَحوا** ما بينَهم، وكفّوا عن النزاعِ، وكذلك **قلْ** في كثيرٍ من **الحِرَف** والصناعاتِ.

أمّا التعليمُ فلا غناءَ عنه مطلقًا، وهو ضرورةٌ من ضروراتِ الرقيِّ ليصيرَ الشخصُ إنسانًا عاقلًا، ولتُغلَبَ فيه طبائعُ الشرِّ، وليصبحَ نافعًا للمجتمعِ. فالانسانُ **فطريٌّ** بطبيعتِهِ، فإذا **تُرِكَ** على هذه الفطرةِ، نشأَ كما ينشأُ الحيوانُ الأعجمُ، وتموتُ فيه الصفاتُ والطبائعُ الحسنةُ الكامنةُ فيه، التي ميّزَه الله بها عن سائرِ الحيوانِ.

من ذا الذي يهديه **سواءَ السبيل**، ويحسنُ إليه هذا الاحسانَ العظيمَ الذي يفوقُ إحسانَ الآباءِ...؟ أليسَ هو المعلمُ الذي يحرصُ على نفعِ تلميذِه، ويجدُّ ويجتهدُ في تعليمِهِ وتهذيبِهِ، ليصبحَ إنسانًا كاملًا ينفعُ نفسهُ، وينتفعُ الناسُ منه! وكفى مهنةَ التعليمِ **فخرًا أن** تكونَ صناعةَ العظماءِ.

وطالما ضَحّى كثيرٌ من خيارِ العلماءِ والفلاسفةِ أنفسَهم **وأوقاتِهم** في سبيلِ

هذه الصناعةِ دونَ أن يأخذوا عنها أجرًا. وذلك لاقتناعِهم بأنهم يقومون بأشرف ما يقومُ به إنسانٌ لأخيه الإنسانِ.

طاهر الطناحي

أسئلة

أسئلة حول فهم النصّ:

١- ما الذي دفع الكاتب للرد على المقال الذي يفضل فيه صاحبه مهنة المحاماة؟

٢- يرى الكاتب أن الإنسان يستطيع أن يستغني عن الطبيب والقاضي والمحامي... إذا أحسن تدبير أموره. ما مدى صحة هذا الرأي؟

٣- أين تكمن ضرورة التعليم وفائدته؟

٤- ما مرادف الكلمات التالية: الأَعجم - الكامنة - حاد - جادة - الإنصاف.

٥- قسم النص إلى فقرات وضع عنوانٌ لكل فقرة.

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- ما نوع الاستفهام الوارد في المقطع الثالث: «ليس هو المعلم..؟».

٢- استخرج من النصّ جملة خبرية، وجملة إنشائية.

٣- استخرج من النصّ جملة مثبتة، وجملة منفية.

٤- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات، وأعرب ما بين قوسين إعراب جمل.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته ثم وسعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

يقول جبران: ليس من مهنة حقيرة، بل هناك أناس حقيرون. اشرح هذا القول، وبين حاجة المجتمعات إلى شتّى أنواع المهن، لتكون قادرة على النهوض ومواكبة ركب الحضارة.

الموضوع الثاني:

قال الشاعر:

تأبى العصيُّ إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت آحادا

اشرح هذا القول، وبين أهميّة التعاون في توطيد دعائم الأوطان.

الموضوع الثالث:

ارو قصة تعرفها عن عامل أتقن عمله، فكسب مودة الناس، واحترامهم، وثقتهم.

نص للتحليل

تاريخ الخبز

اختلفَتْ آراءُ المؤرخين في تاريخِ ابتداءِ استعمالِ الخبزِ، فمنهم من قال ولم يُثبتْ قولَه، ومنهم من أثبتَ ولم يُعقَل إثباته؛ فكانَتْ النتيجةُ أن ضَربوا صفحًا عنه، وقال أحدُهم: «إن إبراهيمَ عليه السلامُ عندما تلقّى زائريه في وادي «منيرة» قالَ لامرأتِه سنارة: «امزجي لنا ثلاثة أكيالٍ من زهرِ الطحينِ واصنعي لنا على الرمادِ خبزًا. وجاء أيضًا أن الخبز (كان يُقدَّمُ إلى اللهِ) في هياكلِ سليمانَ بسلالٍ صغيرةٍ، وكان يوجدُ في عصرِ الفراعنةِ بمصرَ نقابةٌ للخبّازين، وكلٌّ يذكرُ قصةَ يوسفَ وإخوتِه. وقد أخذَه الشرقيون عن المصريّين عندما جاؤوا إلى الشرق وكذلك العبرانيون... وقد وجدَ أحدُ المدقّقينَ، في مُدافنِ المصريين، خبزًا لا يفرقُ عن خبزِنا الحالي، وصورةَ خبّازٍ على قبرِ رعمسيسَ الثالثِ. أما اليونانيون فكانوا يعتبرونه شيئًا مقدّسًا لذبائحِهم ولسرِّ الزواجِ؛ فكان العروسان (يقتسمان قطعة من الخبز) بينهما، ويأكلانها دلالةً على اقتسامِهما الأفراح والأحْزان في حياتِهما. وقد ذكرَ أحدُ مؤرخي اليونان أنه يوجد عندهم اثنان وسبعون شكلًا من الخبزِ بموادَّ مختلفةٍ. وقال «بلان»: إنّ الرومانيين (كانوا يعجنون طحينَ القمحِ بالخمرِ الحلوِ)، أما طحينَ الشعير فبالماء فقط.

وقيلَ: إنّ أوّلَ طاحون على الماءِ وُجِدَ في رومةَ، وذلكَ عندَ انحلالِها. وكانَت الطواحينُ تُدار بماءِ الساقياتِ إلى أن ظَهَرَتْ طريقةُ الهواءِ، وكان الشرقيون أوّلَ من استعملَها، وأخَذَها الأوروبيون عنهم في عصرِ الحربِ الصليبية. ومن هذا الحين، ابتدأ استعمال الطواحين الهوائية.

توفيق وهبة

أسئلة

أسئلة حول فهم النصّ:

١- من هو أقدم من عرف الخبز حسب النص؟ وهل وصل الكاتب إلى تحديد دقيق لتاريخ الخبز؟

٢- لم يقتصر استعمال الخبز عبر العصور كغذاء، بل تنوّعت وجهات استعماله. إستخرج من النص هذه الوجهات.

٣- كم نوعًا من الطواحين عرف الناس قديمًا؟ ما هي؟

٤- ما سبب تواجد الخبز في مدافن المصريين؟ أوجز ما تعرف عن عادات الفراعنة.

٥- ورد في النص عادات في الزواج، ما زالت معتمدة حتّى يومنا الحاليّ. حدّدها. واذكر عادات أخرى تعرفها.

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- ورد في مطلع النصّ طباقٌ. أشر إليه، واذكر نوعه.

٢- اعتمد الكاتب في سرد معلوماته على الأسلوب الخبري. استخرج من النصّ ثلاث جمل خبرية، وحوّلها إلى جمل إنشائية.

٣- ورد في المقطع الثالث فعلٌ مجهولٌ. دل عليه، وأعرب نائب فاعله.

٤- ورد في المقطع الأوّل عدد معطوف. اذكر قاعدة كتابته، وأعربه، ثم أعرب المعدود الوارد بعده.

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ. واذكر محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد الموضوعين التاليين، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

أقم مقارنة بين الطرق التي اعتمدها أجدادنا في صناعة الخبز وبين الأفران الحديثة اليوم.

الموضوع الثاني:

اكتب تحقيقًا تذكر فيه تاريخ السيّارة، أو أيّة آلة أخرى تختارها.

نص للتحليل

المؤرخ ومن هو؟

إنّ الحياة البشرية كتاب (حروفه بارزة) لمن يُحسن قراءته. فمن الناس من يقرأ سطرًا، ومنهم من يقرأ صفحة، ومنهم - (وهم الأفراد) - مَنْ يقرأ مجلّدًا أو مجلدات. على أنَّ بينَ جميعِ الذينَ وقفوا نفوسَهم لخدمةِ العِلْمِ على اختلافِ فروعِه، لا يوجدُ مَنْ يقرأُ في ذلك الكتابِ - كتابُ الحياةِ الكبيرُ - بقدرِ ما يفعلُ المؤرخُ. وإنّي أعني بقولي هذا المؤرخَ الحقيقيَّ، الباحثَ الفيلسوفَ الذي يقرأُ معنَى الحياةِ، بل معانيها في كتابِ الحياةِ. وما التاريخُ، قديمُهُ وحَديثُهُ، إلا بمثابةِ نظّاراتٍ يُنْظَرُ بواسطَتِها إلى النفسِ البشريّةِ، وإلى العقلِ البشريّ تتبّعًا لخطواتِهما في مضمارِ الحياةِ.

هو ذلكَ الحكيمُ الذي يرى عظةً وعبرةً في كلِّ أثرٍ مِن آثارِ القافلةِ البشريّةِ، في طريقِ الحياةِ، سواءٌ كانَ قدْ مرَّ على تلكَ الآثارِ مائةُ ألفِ سنةٍ أو مائةُ يومٍ.

هو ذلكَ القاضي العادلُ الذي لا تأخذُه الحدّةُ، ولا تؤثرُ في نفسِهِ عواملُ العصبيةِ والحزبيةِ، فينظُرُ بتجرُّدٍ وهدوءٍ إلى أعمالِ الناسِ، إلى أمجادِهِم وانحطاطِهِم، فيُمَحِّصُها للفائدةِ والنفعِ. ولا فرقَ عندَه إذا كانَ يحلِّلُ الحثّيين والآشوريين في فجرِ التاريخِ، أمْ أعمالَ الإنكليز والفرنسيينَ في الجيلِ العشرين، لأنهم جميعًا في نظرِهِ العادلِ، سطورٌ بارزةٌ في كتابِ الحياةِ. لم تختلفْ إلا بلباسِ التكلُّمِ، كما اختلفَتْ ملابسُ ممثّلي الأدوارِ في العصرين، وهم جميعًا في البشريةِ وضعفِ البشريةِ سواءٌ.

المؤرخُ، (يلمسُ بيدَي عقلِه قروحَ الإنسانيّةِ)، ويعرفُ مواطنَ علاّتِها، هو

صحافيُّ الأزمنةِ الغابرةِ، ومعلِّمُ الأزمنةِ الآتيةِ.

وليم كاتسفليس

أسئلة

أ- في فهم النص:

١- ما مرادف: يمحّص - قروح - وقفوا نفوسهم - الحدّة.

٢- ما هو التحديد الذي ذكره الكاتب للحياة؟ وما قولك فيه؟

٣- بأي شيء شبّه التاريخ من حيث الاطلاع على داخل النفس البشرية؟

٤- ما أوجه الشبه والاختلاف بين العصرين القديم والحديث؟

٥- ما الفوائد التي يراها الكاتب من عمل المؤرخ؟ وكيف يكون المؤرخ معلم الأزمنة الآتية؟

٦- ما نوع القراءة التي يدعو إليها الكاتب؟ وما الفرق بين كتاب الحياة والكتب التي نقرأها كل يوم؟

ب- في اللغة والقواعد:

١- ما الفرق لغويًا بين: بحث، فتّش، فحص.

- العصبية، الحزبية

- محّص، نقّح، نقّب.

٢- اضبط المقطع الأول من «إن الحياة..... مجلدات» بعلامات الإعراب.

٣- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات، واذكر محلَّ الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

ج- في الإنشاء:

اختر أحد المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسّعه

على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأول:

إن الحياة كتاب مفتوح لمن يريد قراءته، وتاريخ الشعوب أكبر شاهد على ذلك.

اشرح هذا القول مبينًا كيف أن حياة الأفراد والشعوب تتشابه وإن باعدت بينهم الأزمان، لأن النفس البشرية هي هي في كل زمان ومكان.. وأنّ على الإنسان أن يتعظ بدروس ماضيه.

الموضوع الثاني:

جالست والدك يومًا، وحادثك عن حياته، وأعماله في فترة المراهقة، فوجدت أنها لا تختلف كثيرًا عن حياتك أنت اليوم. ارو ما حدث مركِّزًا الحديث على الأحداث المتشابهة بينكما.

الموضوع الثالث:

ارو سيرة حياة رجل عظيم ترك أثرًا في نفسك، كما ترك بصماته على مجتمعه ووطنه..

نص للتحليل

ابو بكر الرازي

وُلِد أبو بكرٍ الرازي في مدينةِ الرّي، شرقَ طهرانَ حاليًّا، سنةَ ٨٦٥م. في بدايةِ حياتِهِ، اهتمَّ بالدّراسات الفلسفيّة واللّغوية والرياضيّة، ثمّ تعاطى الموسيقى، فبرع فيها. وظلَّ على هذه الحالةِ حتّى الثلاثينَ من عمرِه، فعزمَ على تغييرِ حياتِهِ جذريًّا، فانطلقَ، سعيًا وراءَ تحقيقِ آمالِهِ وطموحِهِ، إلى بغدادَ، عاصمةِ الدنيا قاطبةً، وكعبةِ كلِّ ذي طموحٍ وكلِّ ذي قلبٍ (يبغي الرّفعةَ).

وبكلّ قواه وتصميمِهِ الأكيدِ، اندفعَ في دراسةِ الطبِّ، فتعلّمَ فنَّ العلاجِ الإغريقيّ، والفارسيِّ، والهنديِّ، والعربيِّ الحديثِ العهدِ، وعبَّ منه عبًّا. ثمّ سعى إلى الحصول على منصب رئيس الطبّابة في المستشفى في بغداد، وفاز بمطلبِهِ بينَ الكثيرِ من منافسيه.

ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ حتّى ذاعتْ شهرتُهُ في طولِ البلادِ وعرضِها، وأصبح في علم الطبّ، مرجعًا أخيرًا لكلِّ الحالاتِ المستعصيةِ، ومعاينًا حاذقًا، يسعى وراءه الجميعُ من كلّ حدبٍ وصوبٍ.

(لقد امتازَ الرازي **بمعارف طبّيّةٍ** واسعةٍ شاملةٍ). وكان في سعي دائم وراءَ المعرفةِ، باحثًا عنها في صفحاتِ الكتبِ، وعلى أسرّةِ المرضى، وفي التجاربِ الكيميائيّة، قاطعًا الآفاقَ من أجلِها.

وكانَ (يزرعُ في نفوسِ تلاميذِهِ **الفضيلةَ**) وحُسنَ الأخلاقِ، **مؤكّدًا لهم** قدسيّة مهنة الطبّ، محاربًا، قولًا وعملًا، كلَّ أنواعِ الشّعوذةِ، في أيِّ مكانٍ كانت، وفي أيّةِ صورةٍ ظهرَتْ.

وأصبحَ هذا الفتى اليافعُ طبيبًا عظيمَ الشأنِ، وأبًا للفقراءِ الّذين كانَ يهبُهم بعدَ العلاجِ مالًا، في وقتٍ كان يعيشُ شخصيًّا في تواضعٍ وبساطةٍ لا مثيلَ لهما.

عن مجلة طالب الغد

العدد الخامس ١٩٩٦

الأسئلة

أ- في فهم النصّ:

١- ما معنى: يبغي الرفعة، ذاعت شهرته، المستعصية، يهبهم.

٢- قسّم النص إلى فقرات، واذكر الفكرة الرئيسة لكل فقرة.

٣- اشرح العبارة الآتية، مبيّنًا جمال التعبير فيها: «كان يزرع في نفوس تلاميذه الفضيلة وحسن الأخلاق».

٤- لقد حدّد الرّازي ميزات الطّبيب الإنساني النّاجح، هل تستطيع استنتاج هذه الميزات من خلال النصّ؟

٥- ما رأيك في طبيب يمتنع عن إجراء عمليّة لإنسان في حالة خطرة، إن لم يؤمن هذا سلفًا مبلغًا من المال؟

٦- ضع عنوانًا آخر مناسبًا للنصّ.

ب- في اللغة والقواعد:

١- أعد كتابة الجمل الآتية، محرّكًا أواخر الكلمات فيها بالحركات المناسبة.

- اهتم بالدّراسات الفلسفيّة واللّغوية والرّياضية، ثمّ تعاطى الموسيقى، فبرع فيها.
- سعى إلى الحصول على منصب رئيس الطّبابة في المستشفى في بغداد.
- أصبح في علم الطبّ مرجعًا.

٢- استخرج من الفقرة الثالثة من النصّ، فعلًا مضارعًا مجزومًا، ذاكرًا سبب جزمه وعلامته، محدّدًا فاعله.

٣- اكتب العدد الوارد في المقطع الأوّل بالحروف مراعيًا محلّه الإعرابي.

٤- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ في النص.

٥- ما محلّ الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

جـ- في الإنشاء

اختر واحدًا من الموضوعين الآتيين، ثمّ:

١- ضع تصميمًا موجزًا، توضح فيه أقسام الموضوع وأفكاره الرّئيسة.

٢- وسّع الموضوع الّذي وضعت تصميمه.

الموضوع الأول:

قيل: «الطّبيب الناجح هو الذّي يكون له عين نسرٍ، وقلب أسد، ويد امرأة». اشرح هذا القول، مبديًا رأيك.

الموضوع الثاني:

ألمّ بك وجعٌ شديد، فقصدت الطّبيب.

تحدّث عن حالتك وأنت في فترة الوجع، وصف عيادة الطّبيب وعمله، معبّرًا عن شعورك.

نص للتحليل

الوداع الأخير

ماتَتْ التي (ولدَتني)، والموتُ يطوي الكلَّ، حتّى الوالداتِ. ماتَتْ، وفي لحمي وعظمي بقايا حيّةٌ من لحمِها وعظمِها ومن دمِها؛ وفي القلبِ من أنباضِها أنباضٌ، وفي الصدرِ من أنفاسِها أنفاسٌ. أما كُوِّنْتُ جسمًا حيًا من جسْمِها الحيِّ؟ فكأنَّ بعضي (ماتَ بموتِها)، وكأنّ بعضَها ما يزال حيًّا في حياتي. كلانا ميِّتٌ، وكلانا حيٌّ.

ولم أكُ جاهلًا أنّ التي ولدتني ستموتُ يومًا ما. فما هالني، وأنا بجانبِ سريرِها، أن أحسَّ يدَها تتثلّجُ وتيبسُ في يدي، فلا نَبْضَ ولا حرارةَ.

ولا هالَني (أن أخاطبَها) فلا تجيبُ. أو أنّني سأعيشُ ما تبقّى لي من العيشِ، فلا أسمعُها تناديني: «يا بنيّ»، إنّما قد هالني أن أفكّرَ في تلكَ العضلةِ البيضويّةِ الشكلِ، الحمراءِ اللونِ التي ندعوها القلب، ما (أسعدَها) في صدورِ الوالداتِ، وما أصلَبَها، وما أضعفَها وأقواها.

ميخائل نعيمة

أ- في فهم النص:

١- اشرح الكلمات التالية: هالني - ندعوها ما أصلبها.

٢- أعطِ عنوانًا آخر مناسبًا للنص.

٣- ماذا قال الكاتب في مسألة الموت؟ وكيف انعكس على جسمه ونفسه؟

٤- كيف وحّد الكاتب بين جسمه وبين جسم أمّه في الموت والحياة؟ فسّر

ذلك بأسلوبك الشخصي.

٥- بم أحس الكاتب، وهو بجانب سريرها؟

٦- ما الذي ذُعر له الكاتب، وأخافه أثناء تفكيره بالفاجعة؟

٧- ماالمقصود بعبارة «القلوب صلبةٌ وطريّة، ضعيفة وقويّة»؟

ب- في اللغة والقواعد

١-اضبط بحركات الاعراب المقطع الثاني مِن «ولم أكُ . . . . ولا حرارة».

٢- وردت في النص كلمات لها أضداد، عيّن أربعًا منها مع أضدادها.

٣- أعطِ مفرد الكلمات التالية: أنباض، أنفاس، بقايا، الوالدات.

٤- ما الفرق نحويًا بين كلمتي: «دمي» و«دمويّ».

٥- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ في النص إعراب مفردات، وما وضع بين هلالين إعراب جمل.

ج- في الإنشاء

اختر أحد الموضوعين التاليين ثمّ:

١- ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، موضحًا فيه أقسامه الأساسيّة.

٢- وسع الموضوع وعالجه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الاول:

قال شاعر النيل حافظ إبراهيم:

الأم مـدرسـة إذا أعـددتـهـا أعـددت شـعبًـا طيّـب الأعـراقِ

اشرح هذا القول، وبيّن أنّ الأم الواعية المسؤولة هي مدرسة قائمة بذاتها، وعنها تنشأ الأسرة الصالحة والأجيال الصاعدة، ويسمو شأن المجتمع والأمة.

الموضوع الثاني:

يقول البعض: «إنّ المرأة خلقت لتكون أمًّا مربيّة، تتفرّغ لشؤون أسرتها،

~~دون النزول إلى ميدان العمل~~».

ويقول آخرون: «إنّ للأم دورًا هامًا في مشاركة الرجل أعماله، لأنّها تشكّل نصف المجتمع».

ناقش هذا القول، وبيّن ما إذا كانت المرأة قادرة على التوفيق بين المنزل والمجتمع، واذكر الميادين التي يمكن أن تشغلها، مبديًا رأيك الشخصيّ بالأمثلة والبراهين.

نص للتحليل

الاصطياف

من المدينةِ وضوضائِها، والشوارعِ وغبارِها، والمكاتبِ وأرقامِها، والتجارةِ وهمومها. إلى رابيةٍ عاليةٍ صامتةٍ متوَّجةٍ بالصنوبر الغضِّ يلتفُّ من حولِ بيتٍ صغيرٍ معمّمٍ بالقرميدِ الأحمرِ، معلّقٍ بينَ الأرضِ والسماءِ، تكادُ (تنسى فيه متاعبَ الحياةِ) وأوبئةَ المفاسدِ والأخلاقِ.

إلى النهوضِ في الصباحِ على نشيدِ البلبلِ، وهينمةِ الأغصانِ، ترسلُ إليكَ الشمسُ خيوطَ نُورِها، والوهادُ تنفثُ ما بقيَ فيها من ظلامِ الليلِ، والأجراسُ ترنُّ بعيدةً وقريبةً تنادي الطبيعة أن هبّي من رقادِك، والديكُ يتلو صلاتَه أمامَ صفحةِ الفجرِ!

إلى كتابٍ أدبيٍّ تتأبَّطُه، إلى عينٍ خرّارةٍ بينَ صخورٍ قائمةٍ في ظلِّ سنديانةٍ هرمةٍ، تقرأُ تارةً، وتفتحُ صدرَكَ تارةً للنسيمِ العليلِ، تتزوّدُ منه صحّةً وعافيةً.

إلى جلسةٍ على قمّةِ الجبلِ عندَ المساءِ، والشمسُ مائلةٌ إلى الغروبِ، تتدانى قليلًا فقليلًا من الأفقِ، والبحرُ كالصفحةِ الفضيّةِ ممتدٌّ واسعٌ، قد قسمَتْه الشمسُ بصولجانِها الذهبيِّ. إلى سَمَرٍ تحتَ النجومِ الزاهرةِ، والقمرُ يتهادى بينَها كالفتى الغرِّ بينَ جماعةٍ من المتظرفات.

إلى اللذة النفسية، والمشاهد الطبيعية، والصحة، والراحة، والهناء، لا إلى مائدة خضراء (تحفّ بها الوجوه الصفراء) والأعين الملتهبة، والقلوب المضطربة، والأيدي المنقبضة، يجلس إليها الفتى غنيًا سليمًا، ويقوم عنها فقيرًا مريضًا. لا إلى مراقص تفسد الأخلاق، وتسلب العقول. لا إلى الكأس

والطاس والتمرُّغ في حمآت الخمر، يسخر بك المارَّة، ويكرهك ذووك.

يوسف غصوب

(بتصرف)

أ- أسئلة حول فهم النص

١- ما مرادف الألفاظ التالية: هينمة - إطار - حمآت - الصولجان.

٢- للاصطياف فوائد يسهل استخلاصها من القطعة. لخصها بسطرين.

٣- قارن الكاتب بين مساوئ المدينة ومحاسن الريف. بين ذلك بأسلوبك.

٤- ما المقصود بالمائدة الخضراء، والوجوه الصفراء؟

٥- ما هي المفاسد التي يشير إليها الكاتب في المقطع الأول من النص؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد

١- ما صيغ الكلمات التالية: مُعمَّم - مُعَلَّق - ملتهِبَة - منقبِضة - سليمًا - فقيرًا- الغروب - هينمة.

٢- استعار الكاتب صفات إنسانية وأضفاها على الشمس، حدّد الأفعال التي استعملها لهذا الغرض.

٣- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ إعراب كلمات.

٤- اذكر محل الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

ج- في الإنشاء

اختر أحد المواضيع التالية، ضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثمّ وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأوّل:

ما هي التحسينات التي ترى إدخالها في بلادك، لترغّبَ فيها المصطافين والسيّاح؟

الموضوع الثاني:

قيل: «العقل السليم في الجسم السليم». توسّع في هذا القول.

الموضوع الثالث:

صف أجمل منظرٍ طبيعي رأيته، أو سمعت عنه في عطلتك.

نص للتحليل

التكبر وحداثة النعمة

لابدَّ من التنقُّلِ إلى الاجتماعياتِ، فقد تضجرُ النفوسُ أساليبَ السياسةِ.

أريدُ (أنْ أصفَ) التكبّرَ وحداثَةَ النعمةِ، وليسَ عندي وصفٌ يرضيني، لأن الذين وصفوا التكبرَ وصفوه غاضبين، وأنا أريدُ أن أصفَه هازئًا لا غاضبًا...

التكبرُ ينشأُ في نفسِ المرءِ من أشياءَ كثيرةٍ، أشدُّها الحُمقُ ثم الاغترارُ بالانتقالِ من الضِّعةِ للرِّفعةِ ثم محاولةُ العِزةِ عندَ الناسِ. المتكبرُ ينظرُ إلى أعطافِهِ ويأخذُ في تغييرِ قعودِه ونهوضِه ومشيِهِ ووقوفِه، حتى يستضحكَ الناظرَ.

لقد رأينا أناسًا من ذوي الألقابِ المستحدثةِ يتكبرون، فهالني الأمرُ، فرحْتُ أتحرّى فيهم شيئًا من النبلِ أو الفضلِ اتّخذُوه عذرًا لهم، فإذا عقولٌ بخواتم ربّها لم تمسَّها فائدةٌ، وإذا ألسنٌ يتساقطُ منها الحديثُ «كجلمودِ صخرٍ حطَّهُ السيلُ من علٍ»، وإذا وجوهٌ صفرٌ، كلُّ وجهٍ منها كإمساكيةِ رمضانَ، وإذا عيونٌ أومضَ فيها بارقٌ من الذكاءِ. فقلْتُ في نفسي: «ما (أشدَّ عبثَ الدهرِ)! يرفعُ هؤلاء من مواضعِهم، ثم يجلسُهم مجالسَ ما خلقوا لها، ليفضحَهم على رؤوسِ الأشهاد؛ ولو تركَهم حيثُ ولدوا لكان أشدَّ رحمةً بهم»... فوا حرَّ قلباه! كم يعاني المتأملُ حالاتِ الناسِ من سوءِ أخلاقِهم! التكبّرُ وحداثةُ النعمةِ بئسَ القائدان إلى العمايةِ.

ربّ كرسيٍّ يضطربُ فوقَه حديثُ النعمةِ، وكأنَّه جالسٌ على قرنِ ثورٍ، لو اتَّخذَ درجةً لركوبِ الخيلِ لكانَ أرفعَ قدرًا. حداثةُ النعمةِ فتنةٌ من شرِّ الفتنِ.

ولي الدين يكن (بتصرّف)

أ- أسئلة حول فهم النص

١- ما نوع المشكلة التي يتناولها الكاتب في النص؟ وما الفرق بين علم الاجتماع وعلم السياسة؟

٢- لماذا يقرن الكاتب التكبّر بحداثة النعمة؟

٣- ماتأثيرالتكبّر في سلوك الفرد؟

٤- كيف خلص الكاتب إلى حقيقة المتكبّرين ذوي الألقاب المستحدثة؟

٥- بم شبّه الكاتب حديث النعمة في المقطع الأخير؟

ب- أسئلة في اللغة والقواعد:

١- اشرح ما يلي: خواتم ربّها - عبث- الأشهاد - أومض.

٢- أعرب ما كتب بخطٍ أسودَ بارزٍ. واذكر محل الجمل الموضوعة بين قوسين من الإعراب.

٣- ما الفرق بين: اللقب والكنية - خُلُق وخَلْق؟

٤- ورد في المقطع الثالث جملة شرطية. دلّ عليها محدّدًا أركانها. وبيّن محل جواب الشرط من الإعراب.

٥- استخرج من المقطع الثالث جملة منفيّة، وحوّلها إلى جملة مثبتة.

ج- في الإنشاء

اختر أحد الموضوعين التاليين، وضع تصميمًا للموضوع الذي اخترته، ثم وسّعه على ضوء التصميم الذي وضعته.

الموضوع الأول:

قال الشاعر:

ملأى السنابل تنحني بتواضع والفارغات رؤوسهنّ شوامخ

اشرح هذا القول وناقشه، مبيّنًا أهميّة التواضع في حياة الأفراد

والجماعات، مبرزًا عاقبة التكبّر.

الموضوع الثاني:

لك صديق متكبّر يخال نفسه أعظم قدرًا من سائر أقرانه. صفه، وتحدّث عن أعماله، وعن نفور الآخرين منه، ونبذهم إيّاه.

- نص للتحليل ٨٧
- أرضي وأرضكم ٨٩
- فلاح مكفيّ سلطان مخفيّ ٩١
- نص للتحليل ٩٤
- الطبيعة مصدر عطاء ٩٦
- نص للتحليل ٩٨
- نص للتحليل ١٠٠
- نص للتحليل ١٠٢
- نص للتحليل ١٠٤
- أمي ١٠٧
- نص للتحليل ١٠٨
- نص للتحليل ١١١
- أبي ١١٣
- التكرار قد يصيّر الحمار فيلسوف زمانه ١١٦
- السياحة ١١٨
- دجاجة أمّ يعقوب ١٢٠
- نص للتحليل ١٢٢
- نص للتحليل ١٢٤
- نص للتحليل ١٢٧
- نص للتحليل ١٣٠
- نص للتحليل ١٣٢
- الناس مع الواقف ١٣٤
- نص للتحليل ١٣٦
- نص للتحليل ١٣٨
- نص للتحليل ١٤٠

- نص للتحليل ١٤٢
- نص للتحليل ١٤٤
- نص للتحليل ١٤٦
- نص للتحليل ١٤٨
- نص للتحليل ١٥٠
- نص للتحليل ١٥٢
- نص للتحليل ١٥٤
- نص للتحليل ١٥٦
- نص للتحليل ١٥٨
- نص للتحليل ١٦٠
- نص للتحليل ١٦٢
- نص للتحليل ١٦٤
- الشعرة البيضاء ١٦٦
- نص للتحليل ١٦٩
- لا عذر للمقامر ١٧٢
- مهنتي أحسن المهن ١٧٥
- تاريخ الخبز ١٧٨
- المؤرخ ومن هو؟ ١٨١
- أبو بكر الرازي ١٨٤
- الوداع الأخير ١٨٧
- الاصطياف ١٩٠
- التكبر وحداثة النعمة ١٩٣

فهرس المحتويات ١٩٧